الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب العربي والفنون

قسم: اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية

بعنوان: قراءة في كتاب الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية

-لسميح أبو مغلي-

إعداد الطالبتين:

- دوار صارة
- بن سعيد شيماء خديجة

تحت إشراف الأستاذة:

- جريو فاطمة.

السنة الدراسية: 2021-2020

إهداء

- الحمد لله الذي أنار درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب، ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل، أهدي ثمرة جهدي إلى:
- بارئ النسم ومسبغ النعم، ومسبغ النعم، واسع الكرم، ورافع الظلم ﷻ وعز سلطانه لتكون لي ذخرا، ويعن عني وزرا ويرفعني بها عنده قدرا.
- صاحب الجناب الأفخم والمقام الأعظم، المحب المحبوب، والعزيز المطلوب صلى الله عليه وعلى آله وسلم، زيادة في شرفه، وزيادة لحضرته، وطمعا في نظرته وشفاعته.
- ذوي الفضل الأسنى، والفضائل التي لا تمنى، المأمور ببرهما، وخفض الجناح لهما، والدي الكريمين إقرارا بفضلهما، واستمطارا لرضاهما، وخفضنا جناح الذل بين يديهما.
- ملائكة الأرض... وشقائق النعمان... الذين احتضنوني وزرعوا الورد في طريقي (شقيقي محمد وعبد الهادي).
- إلى أختي التي لم تلدها أمي ورفيقتي في العمل، إلى من تحلت بالإخاء وتميزت بالوفاء والعطاء (صديقتي شيماء).
- صاحبة الأيادي الرافدة، والحسنات الثرة الشاهدة، والمنزلة منا منزلة الأم والوالدة، أستاذتنا الفاضلة الأستاذة جريو فاطمة، اعترافا بكرمها الوافر الجزيل، وجزاء عن طول صبرها الجميل، وشهادة بخلقها العالي الجليل.
- الذين رفعوا رايات العلم والتعليم وخمدوا رايات الجهل والتجهيل أساتذتنا الأفاضل.

-دوار صارة-

إهداء

الحمد لله على كل نعمة أنعم بها علي، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي ثمرة جهدي إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل، إلى التي عانت وقاست وتحملت من أجلي مشاق الحياة، إلى رمز العطاء وبلسم الشفاء أمي الغالية.

وإلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي العزيز،

إلى من أشتاق لرؤياه وأحن له جدي العزيز رحمه الله.

إلى كل ما يجري حبهم في عروقي إخوتي وأخواتي.

إلى كل أقاربي ومن لهم معزة في قلبي ولم يذكرهم قلمي.

إلى رفيقة دربي التي ساعدتني في عملي هذا: صارة.

إلى جميع أساتذتي وزميلاتي في مشواري الجامعي.

-شيماء خديجة-

شكر وعرفان

لله الحمد على منّه وكرمه بعد أن وفقنا إلى إتمام هذه المذكرة المتواضعة، لا يسعدنا إلا أن نتقدم ببالغ شكرنا وكبير عرفاننا وامتناننا إلى الأستاذة الكريمة: جريو فاطمة"، والتي تفضلت بالإشراف على مذكرتنا فلقد كان عطاؤها بعلمها كبيرا بخلق، فياضا بإرشادها وتوجيهها لم تذخر جهدا ولا نصيحة عنا، فجزاها الله خيرا سائلين المولى عزوجل أن يجعل جهدها هذا في ميزان حسناتها.

كما لا ننكر جميل الأساتذة الذين يستحقون حق الشكر والتقدير

فجازاكم الله عنا خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، أكرمنا بالإسلام، وأعزنا بالإيمان وأنعم علينا بنبيه محمد ﷺ، فهدانا من الضلال، وجمعنا من الشتات، وأتحفنا بتشريع عادل كامل، شامل لأحكام الفرد والأسرة والمجتمع والأمم، أما بعد:

فالمصدر التشريعي الأول لنظام الإسلام هو كتاب الله الكريم، الذي نزل به الروح الأمين على قلب الرسول الحكيم، بلسان عربي مبين، فهو دستور المسلحين لا يأتيه الباطل من بين يديه زلا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

تعتبر اللغة العربية أهم ما امتاز به الإنسان عمن سواه من الكائنات الحية، فبالإضافة إلى كونها ألفاظ يعبر بها عن المسميات وعن المعاني المراد إفهامها على حد تعبير ابن حزم، إلا أنها تتعدى ذلك كونها وعاء يختزن تراث الأمم من تاريخ وحضارة وغيرهما، كما أنها تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، وهي وعاء الفكر، فبضبط اللغة ابتداء ا بضبط الفكر انتهاءا.

وإذا كان الأمر كذلك فيما تحظى به كل لغة من أهمية، وجب الاهتمام بالتعليمية لما تسديه للغات من خدمة، لذلك انتقينا موضوعا لخدمة هذا المجال من البحث، حيث أردنا من خلاله الحديث عن أهم الطرق الحديثة لتدريس اللغة العربية من خلال دراسة كتاب "لسميع أبو مغلي" تحت عنوان -الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية -، وعلى ضوء هذا يمكن طرح الإشكال الآتي: ما هي أهم الطرق والأساليب لتدريس اللغة العربية؟

التساؤلات الفرعية:

- من هو سميح أبو مغلي؟
- ما هي أهم مهارات اللغة العربية؟
- وماهي الاقتراحات المقدمة لتدريس هذه المادة في الجزائر؟

الفرضيات:

- للمعلم والتلميذ دور أساسي في إنجاز هذه العملية والوصول إلى الهدف المنشود.

أسباب اختيار الموضوع:

لقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب:

- كون دراسة هذا الكتاب تخدم مجال تخصصنا.
- محاولة التعرف على أبسط الطرق لتدريس هذه المادة.
- محاولة إيجاد حلول لمشاكل ضعف اللغة العربية.

- حب الاطلاع على مناهج ومقررات دولة عربية أخرى (الأردن).

أهداف الدراسة والغاية منها:

- سلط الضوء على هذا الموضوع لإعادة النظر في المنهجية التي يسير عليها المعلم أثناء العملية التعلمية، للوصول بالمتعلم إلى مستوى عالي من العلم وتكون له القدرة على مواجهة الصعوبات والعراقيل بمفرده، بحيث يصبح الأستاذ مجرد موجه ومرشد له فقط.
- تتجلى أهمية هذا الموضوع المتناول كونه يخدم الأستاذ المبتدئ أو الطالب الذي يطمح أن يكون أستاذ لغة عربية في المستقبل، كي تسهل عليه المهمة وتكون له نظرة مسبقة في هذا الميدان.
- اعتمدنا في دراستنا على المنهج المقارن، كوننا عقدنا مقارنات بين الكاتب "سميع أبو مغلي" وكتاب آخرين.
- والإجابة عن الإشكالية اتبعنا الخطة الآتية:
  - مقدمة
  - مدخل:

تطرقنا فيه لتعريف مصطلحات عنوان الكتاب المتمثلة في:

- مفهوم الأساليب.
- مفهوم التدريس.
- مفهوم اللغة.
- مفهوم العربية.
- مفهوم اللغة العربية

- الفصل الأول: التعريف بالمؤلف "سميح أبو مغلي".
  1 -حياة ونشأة سميح أبو مغلي.
  2 -مؤلفاته.
  3 -مميزات الكتاب.
  4 -منهج المؤلف.
- الفصل الثاني: قراءة في كتاب "الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية".
  1 -التعريف بالكتاب.
  2 -دراسة فصول الكتاب.

خاتمة.

تمهيد

تمهيد:

اولا-تعريف الأسلوب:

أ-لغة:

جاء في معجم لسان العرب في مادة "سلب":سلبه الشيء يسلبه سلبا، وسلبا، واستلبه إياه ،وسلبوت فعلوت منه،وقال اللحياني رجل سلبوت ،وامرأة سلبوت كالرجل .

و يقال للسطر من النخيل :أسلوب وكل طريق منتد فهو أسلوب.قال و الأسلوب الطريق و الوجه و المذهب يقال انتم في أسلوب سوء، و يجمع أساليب.والأسلوب: الطريق تأخذ فيه. و الأسلوب بالضم :الفن، يقال اخذ فلان في أساليب من القول، أي أفانين منه. [1]

كما عرف الأسلوب في معجم الوسيط :سلب الشيء سلبا :انتزعه قهرا.الأسلوب: الطريق و يقال سلكت أسلوب فلان في كذا: طريقته و مذهبه،وطريقة الكاتب في كتابته، و الفن: يقال أخذنا في أساليب من القول :فنون متنوعة.و الصف من النخل و نحوه.[2]

أما في القاموس المحيط سلب:سلبه سلبا و

سلبا:اختلسه،كاستلبه.والأسلوب:الطريق،وعنق الأسد،و الشموخ في الأنف.[3]

ب-اصطلاحا:

عرفه **بيروجيرو** بأنه:طريقة للتعبير عن الفكر بواسطة اللغة.و قال أيضا:هو وجه للملفوظ ينتج عن اختيار أدوات التعبير.وتحدده طبيعة المتكلم و مقاصده.[4]

أما **سيدلر** فقد عرفه انه:طابع العمل اللغوي و خاصيته التي يؤديها و هو اثر عاطفي يحدث في نص ما بوسائل

لغوية.[5]

يعد كتاب **احمد الشايب**"الأسلوب" من أهم المحاولات في دراسة الأسلوب و البحث في مجالاته و يظهر

هذا من خلال تعريفاته المختلفة والتي من أهمها انه:طريقة التفكير و التصوير والتعبير.[6]

وعليه فالأسلوب هو الطريقة التي يتبعها المتكلم للتعبير عن الغرض المقصود من الكلام.

---

[1]- ابن منظور،لسان العرب،تح عبد الله علي الكبير وآخرون،دار المعارف،القاهرة،1119،ص 2057-2058.

[2]-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425هـ2004م، ص440-441

[3]-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي،القاموس المحيط،تح انس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد،دار الحديث،القاهرة ،1429هـ2008م،ص788.

[4]-بييرجيرو،الأسلوبية،تر:منذر عياشي،دار الحاسوب للطباعة،حلب،ط2،1994م،ص10.

[5]-صالح فضل،علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته،دار الشروق،القاهرة،ط1،1998م،ص108.

[6]-احمد الشايب،الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية،مكتبة النهضة المصرية،مصر،ط8،1991م،ص45.

ثانيا–تعريف التدريس:

ا–لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور مادة[درس]:درس الشيء و الرسم يدرس دروسا:عفا.و درسته الريح، يتعدى و لا يتعدى،و درسه القوم:عفوا آثره.[1]

و في المعجم الوسيط:درس و دروسا:عفا وذهب أثره وتقادم عهده.و الكتاب و نحوه درسا،ودراسة: قراه و اقبل عليه ليحفظه و يفهمه.و يقال درس العلم و الفن.[2]

ب–اصطلاحا:

هو عملية تواصل ين المدرس و المتعلم و يعني الانتقال ممن حالة عقلية الحالة عقلية أخرى ،حيث يتم نمو المتعلم نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التي تؤثر فيه،هو نظام شخصي فردي يقوم فيه المدرس بدور مهني.[3]

وبتعريف آخر التدريس هو عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم،و يسهم فيها المتعلم عمليا و نظريا،ي بقصد تحقيق أهداف معينة.[4]

كما عرف أيضا بأنه :عملية مخططة منتظمة و مستندة إلى أسس نظرية نموذجية تهدف إلى اعتبار مكونات التدريس و خصائص الطلبة و المحتوى و المدرسين وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور و التكامل في العملية التدريسية .[5]

ج– أسسه و مبادئه:

يوجد العديد من الأسس و المبادئ التي يرتكز عليها التدريس الجيد منها :

* إن التعلم سيكون أفضل عندما تكون حاجة للتعلم من جانب المتعلم.

* إن التعلم سيكون أفضل عندما تكون المادة المتعلمة أو الخبرة المقدمة للتعلم في مستوى قدراتهم و إمكانياتهم و تشبع رغباتهم.

*أن يكون المتعلم هو محور العملية التربوية، وأن تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ، فيستخدم المعلم طرقا مختلفة تختلف عن تلك التي يستخدمها مع بطئ التعلم أو العاديين أو ذوي الذكاء المرتفع.

* يهدف التدريس إلى اكتساب المتعلم المعارف و المهارات و القيم التي تؤهله للحاضر و المستقبل.[6]

---

[1]-ابن منظور،لسان العرب،تح عبد الله علي الكبير وآخرون،ص1360.

[2]-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص279.

[3]-محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي"نظرية و ممارسة"،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،ط1،1999،ص24.

[4]-علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة،ط2،1997،ص17.

[5]- محمد محمود ساري حمادته و خالد حسين محمد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق.أساليب.استراتيجيات، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، دط ،2012 ،ص23.

[6]-خليل إبراهيم بشر وآخرون ،أساسيات التدريس ، دار المناهجللنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ،2014 ،ص24 .

ثالثا- اللغة العربية:

تعد اللغة العربية من ابرز القضايا التي حظيت باهتمام الباحثين و المفكرين و الفلاسفة و العلماء منذ القدم و حتى وقتنا الحاضر ، لما لها من دور رئيسي في التواصل بين البشر و تبادل الثقافات و الخبرات فيما بينهم ،و توارث الحضارات بين الأجيال ، فاللغة كانت و لازالت الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها ، فلا يمكن لأي امة أن تعتز بنفسها و لوجودها إلا بها ؛لأنها المرآة التي تعكس فكرة و حضارة الأمة ثقافتها .

1/تعريف اللغة:

أ-لغة :لغا :اللغو واللغا : السقط وما لا يعتد به من كلام و غيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع.واللغة :اللسن ، وحدها أنهاأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، وهي فعلة من لغوت ، أي تكلمت .[1]

في **معجم التعريفات** ،اللغة:هي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.[2]

ب- اصطلاحا :

يعرفها ابن **جني** :"حد اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[3]

يعد تعريف ابن جني تعريفا دقيقا يذكر العديد من الجوانب التي نميز اللغة ، فقد أكد عل الطبيعة الصوتية للغة و ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير و نقل الأفكار ، و بين أنها تستخدم في التواصل بين الأفراد .

كما عرفها **ابن خلدون** في مقدمته " اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتبارية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما ".[4]

و من خلال ما كر سابقا يمكن القول أن اللغة وسيلة الترابط الاجتماعي التي يحتاجها إليها الفرد و المجتمع ، للتعبير عن أغراضهم و متطلباتهم .

---

[1]- ابن منظور،لسان العرب،تح عبد الله علي الكبير وآخرون ،ص4049-4050 .

[2]-علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، تح محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، دط ،2004 ،ص161.

[3]- ابي الفتح عثمان ابن جني ، الخصائص ، تح محمد علي النجار ، عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ،ط1 ،2006 ، ص26.

[4]- محمد علي عبد الكريم الرديني ، فصول في علم اللغة العام ، دار الهدى ، الجزائر ، دط ،2009 ،ص11.

2/ تعريف اللغة العربية :

عرفها **عبد الرحمن السفاسفة** :"هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم و استخدموه في التفكير و التعبير و التفاهم ، كما استخدموه أيضا في الاتصال و التواصل ، واللغة العربية من اللغات الحية المشهورة ، إلا أنها تميزت عن غيرها لأنها لغة القران الكريم و الحديث الشريف ، لغة العلم و المعرفة ن لغة الأدب و الفن ".[1]

و من التعريف نلاحظ أن اللغة العربية تميزت عن غيرها من اللغات ، فيكفي أنها لغة القران الكريم ما دل عل علو شانها و كمال نضجها وكذلك تفوقها على لغات العالم من ناحية التعبير عن المعاني بدقة .

-فروعها :

تنقسم اللغة العربية إلى فروع مختلفة هي القراءة، والخط، والإملاء،والتعبير،والقواعد، والتدريب اللغوي، والأناشيد، والمحفوظات، والنصوص .يختص بعضها بالمراحل الأساسية الأولية أو بالمراحل الأساسية المتقدمة أو بالدراسة الثانوية.

ويقصد بتقسيم اللغة إلى الفروع المذكورة تنسيق العمل في المحيط الدراسي وتحديد مدة زمنية لكل فرع ليصل بها التربويون إلى الغاية العامة أو الهدف العام من تدريسها التي تعني تمكين المتعلم من السيطرة على الأداة التعبيرية المهمة.والغاية منها استخدامها في تعبيره واستخدامها في فهمه .ويرى التربويون أن الغرض الأساسي من الوصول إلى الفهم والتعبير هي الهدف الذي يسعون له في تدريس فروع اللغة العربية.

وتشترك فروع اللغة في صلاحية درس ما من الدروس اللغوية العربية في درس أخر أو فرع أخر من فروع اللغة.[2]

-مميزاتها:

لقد اتصفت اللغة العربية صفات و مميزات ، امتازت بها عن غيرها من اللغات و اهم هذه المميزات هي :

* إنها لغة الإعراب و ذلك أن لها قواعدها في تنظيم الجملة في ضبط أواخر الكلمات بها ضبطا خاصا، و قد تفردت اللغة العربية بهذه الخاصية مع شيوع أنواع من الإعراب في بعض اللغات كالهندية و اللاتينية و غيرها.

* الإيجاز و دقة الفكر والإتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة وتلك الصفة هي من الصفات العامة للغة العربية.

* كثرة المفردات في اللغة العربية و الذي يقلب صفحات المعاجم العربية يتأكد له ذلك و يدرك تماما أن اللغة العربية غنية بمفرداتها و انشقاقاتها و مرادفاتها .

---

[1]- عبد الرحمن السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية،مركز يزيد للخدمات الطلابية،الأردن،ط2، 2004 ،ص39.

[2]- سعدون محمود الساموك ـ هدى علي جواد الشمري،مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،دار وائل للنشر،عمان ،ط1 ،2005،ص30.

* مرونتها و طواعيتها للألفاظ الدالة على المعاني و كذلك دقة التعبير .[1]

-خصائص اللغة العربية :

جميع اللغات لها خصائص تميز إحداها عن الأخرى . أما في لغتنا العربية فهنالك خصائص مميزة لها نذكر منها:

*كثرة الترادفات و الألفاظ و صيغة الجموع.

* الإيجازإنأردناالإيجاز و الإطناب ؛ أيأن اللغة العربية ،بحسب أسلوب متكلميها، وخاصة الأدباء و المتفوهون بها .

* الإعراب ، أو الحركات التي تظهر على أخر الكلمة ، و في بعض الأحيان تكون هنالك حروف بدل الحركات .

*البلاغة و دقة التعبير ، و هذا ما يساعدها على الإيجاز كما ذكرنا ،أو في الإطناب دون خلل أو إحداث ملل .

و الحقيقة أن كل لغات العالم تمتاز بهذه الأمور [تزيد أو تنقص] ، و لكن متعلمي اللغة العربية يتوجسون هذا فيها ، خاصة و أن القران الكريم قد أدى دورا كيرا في تثبيت خصائصها المميزة .[2]

[1]- سعاد عبد الكريم الوائلي،طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير،بين التنظيم و التطبيق،دار الشروق للنشر و التوزيع ،ط1،2004،ص24 .

[2]- سعدون محمود الساموك ـ هدى علي جواد الشمري،مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،ص32.

الفصل الأول

نشأة المؤلف

مكانته العلمية

أعماله الأدبية

مميزات الكتاب

ملحوظات حول الكتاب

منهج الكاتب

الفصل الأول:

نشأة المؤلف:

ولد سميح عبد الله أبو مغلي في قبية رام الله سنة 1941، أنهى الثانوية في كلية الحسين بعمان سنة 1959، ثم حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية سنة 1972، ثم حصل من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة على شهادة الماجستير في علوم اللغة سنة 1976، وشهادة الدكتوراه في التخصص نفسه سنة 1981.

مكانته العلمية:

عمل مدرسا في المدارس الخاصة (1959-1970)، ثم في معهد المعلمين للآداب (1970-1979)، ثم أسس كلية الملكة علياء في عمان وتولى عمادتها (1980-2011)، كما درس في أثناء ذلك في جامعة عمان الأهلية، والجامعة العربية المفتوحة.

وهو عضو في رابطة الكتاب الأردنيين، ومؤسس الجمعية الثقافية لتعليم اللغة الفصيحة ورئيسها منذ تأسيسها سنة 1994، وشغل عضوية مجل أمناء جامعة البلقاء التطبيقية، ومجلس التعليم العالي إحدى دوراته، والاتحاد الثقافي والفني للكليات الجامعية والجامعية المتوسطة في جامعة البلقاء التطبيقية (2006-2008).

أعماله الأدبية:

- في فقه اللغة وقضايا العربية، دار مجدلاوي، عمان، 1987.
- الغزال الصغير، حكاية للأطفال، مطبعة السمحان، عمان، 1955.
- الفتاة الذكية، حكاية للأطفال، مطبعة السمحان، عمان 1955.
- الصعود إلى القمر، قصة للأطفال (ترجمة)، مطبعة السمحان، عمان، 1996.
- رحلة الأطفال إلى البتراء والعقبة، حكاية للأطفال، مطبعة أطلس، عمان، 2000.[1]
- الموجز الكافي في العروض والقوافي، في العروض، دار يافا العلمية، عمان، 2004.
- نفحات قلم، مقالات أدبية ولغوية، دار البداية، عمان، 2007.
- علم الصرف، لغويات، دار البداية، عمان، 2010.

في موضوعات أخرى:

- علم النفس الاجتماعي، "دراسات نفسية اجتماعية"، دار اليازوري العلمية، عمان، 2002.
- التنشئة الاجتماعية للطفل، "علم اجتماع"، جار اليازوري العلمية، عمان، 2002.[2]

[1]- وزارة الثقافةhttps://culture.gov.jo>mode

[2]- المرجع السابق.

مميزات الكتاب:

تميز كتاب الأساليب الحديثة لسميح أبو مغلي بأنه ناقش موضوعات مهمة في العملية التعليمية بالتوقف عند كل مهارة من مهارات تدريس اللغة العربية، حيث دعم آراءه وأفكاره بنماذج وخطط تساعد المعلم على السير الحسن للدروس والوصول إلى الهدف المطلوب.

ملحوظات حول الكتاب:

- نرى أن هذا الكتاب لا يتماشى مع المقررات الدراسية الجزائرية، رغم سهولتها وكون سميح أبو مغلي أردني الجنسية.
- سهولة وسلاسة الأسلوب المتبع.
- وجود أخطاء مطبعية.
- رداءة الخط.
- عدم اتباع الطريقة الأبجدية في وضع قائمة المصادر والمراجع.
- توازن الفصول والمباحث.
- تماشي العنوان مع مضمون الكتاب، كونه تطرق لطرق تدريس مهارات اللغة العربية بالتفصيل.
- اعتماد الإطناب في شرحه.
- صحة النصائح والإرشادات المقدمة.
- حسن صياغة وكتابة الأفكار.

منهج المؤلف:

- اعتمد سميح أبو مغلي في كتابه هذا على المنهج الوصفي التحليلي، كون الدراسة تطلبت ذلك، فالوصف وظفه في ذكر مزايا وعيوب كل طريقة، مثلا: مزايا وعيوب القراءة الصامتة.
- والتحليل ظهر في دراسة ورصد أهم الأساليب والطرق الحديثة في تعليم اللغة العربية، وتتبع أهم أسباب هذه الظاهرة "الضعف في اللغة العربية"، ومحاولة إيجاد حلول لها.

إذن، المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي يتناسب مع موضوع الكتاب ودراسته.

الفصل الثاني
دراسة تحليلية للكتاب

ملخص حول الكتاب

دراسة فصول الكتاب

الفصل الثاني:

ملخص حول الكتاب:

كتاب الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية لسميح أبو مغلي، طبع سنة 1428هـ - 2007م، طبعة ثانية، نشر في دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، يحتوي على 124 صفحة.

يعتبر هذا الكتاب تكملة لكتاب "الموجز في أساليب تدريس اللغة العربية "لسميح أبو غلي وجمال عابدين"، بعد أن لقي استحسانا وتقديرا من أساتذة اللغة العربية وموجهيها ومن طلبة معاهد المعلمين وكلية التربية، تناول أحدث الأساليب التربوية لتدريس اللغة العربية، ونظرة أحدث في تطبيق هذه الأساليب، كما عالج أسباب الضعف في اللغة العربية، وسلط الضوء على بعض الثغرات في المواقف التعليمية .[1]

تضمن هذا الكتاب عشرة فصول كما هو موضح ي فهرس الموضوعات الآتي:

- المقدمة.
- الفصل الأول:مفهوم اللغة، مكانة اللغة التعليمية في المناهج الأردنية، فروع اللغة والصلة فيما بينها، صلة اللغة العربية بمواد الدراسة ونواحي النشاط.
- الفصل الثاني:القراءة، مفهوم القراءة وتطوره، أهمية القراءة في حياة الإنسان، طرق تعليم القراءة للمبتدئين مع توضيح مزايا كل طريقة والمأخذ عليها، أنواع القراءة.
- أهداف كل نوع وطريقة تدريسه، الضعف في القراءة: مفهومه، أسبابه، طرق علاجه، وسائل الترغيب في القراء.
- الفصل الثالث:أسس التدريب الإملائي، اختيار موضوعات الإملاء، أنواع الإملاء، وملاءمتها للصفوف المختلفة، طريقة تدريس كل نوع، تصحيح الأخطاء الإملائية.[2]
- الفصل الرابع:أهمية الخط وأهدافه، طريقة تدريسه، وسائل العناية بتحسين الخط.
- الفصل الخامس:الأناشيد والمحفوظات، أهميتها في تعليم اللغة العربية، اختيارها، الاستفادة من العنصر الإيقاعي فيها، استغلال المناسبات في تدريسها، طرق تدريسها.
- الفصل السادس:التعبير: أهميته في الحياة، أهدافه، مجالاته، عوامل النهوض به، مهارات كل من التعبير الشفوي والتحريري، طرق تدريس التعبير، تصحيح التعبير.
- الفصل السابع: التدريس اللغوي والقواعد: أهداف التدريب، طريقة تدريس التدريب، أهداف تعليم القواعد النحوية وعلاجها.
- الفصل الثامن:النصوص، مفهوم النصوص الأدبية، أهداف تدريسها، طريقة تدريسها.

1-ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار المجدلاوي، عمان، الأردن، ط2، 1417هـ1997م، ص3

2-المرجع نفسه، ص133.

- الفصل التاسع:القصة والمسرحية: أهميتها ووظيفتها التربوية، ميل الأطفال إليها، أسس اختيارها، استغلالها في فروع اللغة، طرق تدريسها.
- الفصل العاشر:خطة الدرس، تحضير الدروس، نماذج تطبيقية.
- الضعف في اللغة العربية: أسبابه وطرق علاجه، إرشادات عامة وملاحظات على المتدربين من معاهد المعلمين.
- نموذج تقرير الإشراف التربوي.
- مراجع.[1]

[1]-سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص133، 134.

دراسة فصول الكتاب:

- **مفهوم اللغة:**

تعددت واختلفت الآراء حول مفهوم اللغة ومن بين تعاريف اللغويين أخذنا تعريف سميح أبو مغلي للغة حيث عرفها على أنها : "اللغة مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها الأمة عن أغراضها، وتستعملها أداة للفهم والإفهام، والتفكير، ونشر الثقافة، فهي وسيلة الترابط الاجتماعي لابد منها للفرد والمجتمع"[1].

يرى سميح أبو مغلي أن اللغة ليست الوسيلة الوحيدة للتعبير عما يجول في خاطر الإنسان وعن آرائهم، بل يمكن التعبير عن طريق الإشارات، الحركات، الضحك، الصراخ، ... إلخ [2].

لكن كان ل "يسبرسن" رأي آخر حول تعريف اللغة حيث عرفها : "إن اللغة ينظر إليها عن طريق الفهم والأذن، وليس عن طريق القلم والعين" [3].

ومن خلال هذين التعريفين يتضح لنا أن اللغة وسيلة تواصل مع الغير عن طريق الفم والأذن، وأحيانا تحتاج للكتابة، إذ أن اللغة تؤدي وظائف عديدة منها : وظيفة اجتماعية، وظيفة ثقافية، وظيفة نفسية، وظيفة فكرية وغيرها.

---

[1]-ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص9.

[2]-ينظر:المرجع نفسه، ص9.

[3]-عبد الفتاح حسن البحة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة، عمان، ط 1، 1420 هـ، 2000م، ص7.

- **علاقة اللغة بالفكر:**

اللغة هي الوسيلة التي بها ننقل إلى الغير أفكارنا وأحاسيسنا، ليس عن طريق الكلمات فقط بل الإرشادات، لأن لغة الإشارات أقوى وأوضح في التعبير، لكن ليس في كل الحالات، فمثلا الأصم والأبكم لا يستطيع التواصل مع كل الناس عن طريق الإشارات، إذ يتعسر عليه التعبير عن أمور معنوية وأيضا أشياء محسوسة، فهنا كانت لغة الإشارة عاجزة عن أداء هذه الوظيفة.

يرى سميح أبو مغلي أن اللغة تلعب دورا كبيرا في حياة الأمة، لأنها وعاء الأفكار والمشاعر، وليست مجرد وسيلة من وسائل التعبير، وهذا الرأي متفق عليه بين العلماء المحدثين لأن للغة وسائل ووظائف عديدة لا تقتصر على التعبير فقط.

- **اللغة العربية في المناهج الأردنية:**

قام سميح أبو مغلي بتعريف سريع للمنهج والمنهاج، فعرف الأول على أنه الخطة لمرسومة التي يستعين بها الإنسان للقيام بعمل ما للوصول إلى هدف معي، أما الثاني فيعني مجموعة من الخبرات الثقافية التي تهيؤها المدرة للتلاميذ لتحقيق أهداف تربوية معينة.

قامت المناهج الأردنية على ثلاثة أسس كما هو وارد في الكتاب:

1 -اختيار الأغراض التي يتجه إليها في التعليم.
2 -اختيار الخبرات والموضوعات التعليمية التي تحقق هذه الأغراض وتنظمها.
3 -تقويم نتائج هذه الخبرات للوقوف على مدى تحقيق تلك الأغراض.[1]

[1]-ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،ص10-11.

- **فروع اللغة والصلة فيما بينها:**

قسم سميح أبو غلي اللغة في المرحلة الابتدائية إلى مراحل، وهي : القراءة، الخط، الإملاء، التعبير، القواعد والتدريب اللغوي، الأناشيد والمحفوظات، أما في المرحلة الإعدادية ففروعها هي: القراءة، النصوص، الخط والإملاء، التعبير، القواعد، لمحفوظات، الاستيعاب (اقرأ واستمتع).

قسمت اللغة العربية إلى هذه الفروع قصد تمكين المتعلم من اللغة تعبيرا وفهمءا.

يمكن الاستعانة وممارسة أي درس من دروس اللغة العربية من أي فرع وتوظيفه في فرع آخر، مثلا: القراءة:[1]

أ - نقرأ القطعة المختارة طبقا للطريقة الخاصة بتدريس القراءة.
ب ثم نتخذ من بعض جملها أسسا وأمثلة لتوضيح قاعدة نحوية.
ت ثم نطالب التلاميذ بتلخيصها أو شرحها بعبارات من إنشائهم شفويا وتحريريا.
ث ثم يحورونها إلى مسرحية يقومون بتمثيلها إن صلحت لذلك.
ج -ثم يتذوقون النواحي الجمالية في صورها وأسلوبها.
ح -ثم يحفظونها، كلها أو بعضها إذا كانت أدبا رفيعا.
خ -ثم ينشدونها بعد تلحينها إن صلحت للإنشاد الموسيقي.
د -ثم يتخذونها درسا من دروس الإملاء.
ذ -ثم يكتبون بعض جملها أو فقراتها بقصد تجويد الخط، وهكذا.

ونستنتج مما سبق أن المادة في الأصل واحدة، لكنها أخذت مسميات عديدة على حسب طريقة علاجها.

نوه الكاتب إلى حقيقتين لا يجب أن لا يغربا عن البال:

[1]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،ص12-13.

1 -اللغة العربية فكر، يجب على التلاميذ التماس ذلك الفكر وممارسته، وإذا لم يكونوا حوله رأيا فكريا، فلن تكون الألفاظ التي يستعملونها أي مطعم.

2 -مساعدة الطالب من خلال دراسة اللغة العربية من إنماء قدراته المختلفة التي تمكنه من الوصول إلى أهداف سامية ومثل عالية، بها يحيا حياة كريمة طيبة سعيدة.

- **صلة اللغة العربية مواد الدراسة الأخرى:**

يرى الكاتب أن المعلم عليه أن يتمكن من لغته، حتى تكون صحيحة وواضحة، وعدم استعمال العامية، داخل حجرة التعليم، فالطفل سريع التقليد، والمعلم قدوة لهذا التلميذ، لذلك أي فعل من المعلم سوف ينطبع ذاتيا لدى الطفل، لذلك يجب عليه أن يكون حذرا، فلا ينبغي على أساتذة اللغة العربية أن يفسدوا ما يبنيه أستاذ اللغة العربية.

وهذا الرأي صحيح، إذ يوجد بعض أساتذة اللغة العربية يتوجهون إلى استعمال الفرنسية والعامية أثناء إلقاء الدرس، وهذا الأمر مرفوض بتاتا وغير ناجح للوصول إلى مستوى عال في التعليم.[1]

[1]- ينظر: المرجع السابق،ص13-14.

دراسة الفصل الثاني:

- **مفهوم القراءة وتطوره:**

عرف سميح أبو مغلي "القراءة" على أنها: عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم الطلاب ما يقرؤونه في سهولة ويسر، وما يتبع ذلك من اكتساب المعرة، والتلذذ بطرائف ثمرات العقول، ثم تعويد الطلاب جودة النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء، ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين الصحيح والفاسد[1].

كما نجد أن الكثير من الباحثين تناولوا تعريفها، ومن بين الباحثين الذين أعطوا تعريفا للقراءة نجد:

- **تعريف جيسون**:يرى أن القراءة عملية اتصال واستجابة لرموز مكتوبة ترجمتها إلى كلام وفهم معناها.
- **تعريف تايلور**:يعرف بالقراءة عملية تفاعل متكاملة فيها يدرك القارئ الكلمات بالعين، ثم يفكر ويفسرها حسب خلفيته وتجاربه، ويخرج فيها بأفكار وتعميمات وتطبيقات عملية[2].

نستنتج إذن من التعاريف السابقة أن القراءة هي عملية فكرية اتصالية تتم عن طريق العين والفم، بحيث تقوم العين بملاحظة الرموز المكتوبة ونطقها وقراءتها عن طريق الفم.

تطور مفهوم القراءة عبر التاريخ، حيث سار هذا المفهوم في المراحل التالية:

1 -ملاحظة الرموز ونطقها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء.
2 -القراءة عملية فكرية تقوم على فهم الرموز وترجمتها من خلال معاني أفكارها.
3 -أضيف إلى عنصر القراءة عنصر التفاعل، أي تفاعل القارئ مع الشيء المقروء.
4 -أصبح القارئ يستعمل ما يفهمه في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية[3].

---

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص15.

[2]- محمدحبيب الله، أسس القراءة وفهم المقروء : بين النظرية والتطبيق، دار عمار، عمان، الأردن، ط 3، 2009، ص11-12.

[3]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص15.

إذن القراءة تقوم على الإدراك والنطق، الاستيعاب، الترجمة، الفهم، التفاعل وأخيرا الاستجابة لما تمليه الرموز.

- **أهمية القراءة في حياة الإنسان:**

- تفوقت القراءة على كل الوسائل الثقافية كالتلفاز والإذاعة والسينما، لأنها لا تقيد الإنسان بالوقت والمكان[1].
- القراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة، يزاولها داخل المدرسة وخارجها وبهذا تعتبر أعظم ما لدى الإنسان من مهارات.
- القراءة تمتاز بالسهولة والسرعة والحرية وعدم التقيد بالزمان والمكان.
- تعد القراءة من الوسائل المهمة للنهوض بالمجتمع ولربط الشعوب ببعضها البعض، بما يقرؤه الناس من صحف ورسائل وكتب وسائر المطبوعات[2].
- القراءة في المجتمع أشبه بالتيار الكهربائي ينتظم بناءه ويحمل النور إلى أنحائه[3].

- **أهداف درس القراءة:**

حصر سميح أبو مغلي أهداف درس القراءة في التقاط الآتية:

1 -أن يجيد الطالب النطق.
2 -أن يحسن الأداء.
3 -أن يمثل المعنى.
4 -أن يميل الطالب إلى القراءة.
5 -أن يكسب اللغة، فتنمو ثروة الطالب من المفردات والتراكيب الجديدة.
6 -أن يعبر الطالب تعبيرا صحيحا عن معنى ما قرأه.
7 -أن يفهم ما يقرأه.
8 -أن يكسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والاستقلال بالقراءة، ... إلخ[4].

بمعنى يصبح لدى الإنسان طلاقة في الكلام، يحوي ثروة من المعارف العلمية والمعرفية، ... إلخ.

---

[1]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص16.

[2]- بن كحلة ربيعة، غوال خديجة، مذكرة ماستر بعنوان "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي- الفيس بوك. على القراءة عند تلاميذ الثانويات"، ثانوية هواري بومدين "واد أرهيو- غليزان، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018، ص28-29.

[3]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص16.

[4]- المرجع نفسه، ص17.

طرق تعليم القراءة للمبتدئين:

تحدث الكاتب عن طرق تعليم القراءة واختص في دراسته المرحلة الابتدائية وقد قسمها إلى أربعة أقسام هي: الصف الأول الابتدائي، الصف الثاني الابتدائي، الصفان الثالث والرابع، الصفان الخامس والسادس، ومن أشهر طرق تعليم القراءة للأول الابتدائي هي:

1 -**الطريقة التركيبية:**وتعني دراسة الأجزاء ثم الانتقال إلى تركيب هذه الأجزاء لتكوين الكل، بمعنى البدء بتعليم الحروف، ثم التدرج إلى الكلمات، ثم إلى الجمل، كما هو موضح في المثال الآتي:

تكوين تكوين

الحروف == > الكلمات == > الجمل

هذه الطريقة بدورها تنقسم إلى قسمين: أ- طريقة أبجدية. ب- طريقة صوتية.[1]

هناك بعض الباحثين أطلقوا على هذه الطريقة، اسم 'الطريقة الجزئية، ولها نفس الطريقة التركيبية، ويتفرع منها أيضا : أ- طريقة الحروف أو الطريقة الهجائية .ب- الطريقة الصوتية[2].

لكن لا يوجد هناك اختلاف بينهما إلا في التسميات، نبدأ بالطريقة الأبجدية (طريقة الحروف)، وهي الطريقة التي يبدأ الطفل فيها بتعلم الحروف الهجائية، وأسمائها وأشكالها، وبالترتيب الذي هي عليه (ألف، باء، تاء، ثاء، ...)، لذلك سميت الطريقة الهجائية[3].

ولم يختلف الأمر كثيرا عند سميح أبو مغلي حيث عرفها على أنها تبدأ بتعلم الحروف وحفظها ثم التدرج إلى كتابتها وتشكيل كلمات من خلال الحروف المدروسة[4].

كان لهذه الطريقة عيوب تتلخص في النقاط الآتية حسب قول الكاتب 'سميح أبو مغلي':

- بعث الملل لدى الصغار.
- مخالفة هذه الطريقة الهدف المراد من القراء: والمتمثل في الفهم.
- تعود الصغار على القراءة البطيئة[5].

---

[1]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية. ص17.

[2]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة. ص339.

[3]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة، ص339.

[4]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية. ص18.

[5]ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية. ص18.

وكان للدكتور عبد الفتاح حسن البجة نفس الرأي فأضاف النقط التالية:

- صوت الحرف أصغر من اسمه، وفي هذا عنت على المتعلم.
- يتعلم الأطفال من خلال هذه الطريقة رموزا لا معنى لها.
- يستغرق الانتقال بالطفل من الحرف إلى الكلمات، إلى الجمل وقتا طويلا.
- لا تتيح هذه الطريقة للطفل التصور البصري للشكل المكتوب.
- ليس في هذه الطريقة مراعاة لنمو الطفل، أو قدراته، لأنها طريقة آلية في اكتساب المهارات، ذلك لأنها تنتقل بالطفل من خطوة إلى خطوة انتقالا لا منطقيا من قبل المعلم والطلاب جميعا.
- تفرض هذه الطريقة كلمات معينة، لأنها تحتوي على حروف معينة قد تعلموها، وقد تكون هذه الكلمات صعبة الفهم عليهم.
- تقيد هذه الطريقة حرية الطفل، وتحد من انطلاقه في التحدث.
- بالرغم من أن الطريقة تقوي الطفل على التهجي، إلا أنها لا تقدره على القراءة الصحيحة[1].

نستنتج من كلا الرأيين أنهما على صواب، لكن رغم ذلك لها مزايا، لكن لم يتطرق لها الكاتب، بل محور حديثه حول العيوب فقط، وهذا الأمر خاطئ، والدراسة تكون ناقصة، لأن لكل أمر مميزات وعيوب، ولهذه الطريقة مزايا نذكر منها:

- أنها سهلة على المعلم لأنها تتم بالتدرج، والانتقال في خطوات منطقية.
- أنها الطريقة المثلى التي يألفها أولياء الأمور لأنهم تعلموا بها، ولذلك فإن هؤلاء لا يتحمسون لغيرها، ولا لأي تغيير عليها.
- أنها تمكن الطالب من السيطرة على الحروف الهجائية في ترتيبها مما يجعلهم قادرين على التعامل مستقبلا مع المعجمات اللغوية.
- يتمكن الطفل لهذه الطريقة من تركيب كلمات مستقلة، لأنه يمتلك أسس بناء هذه الكلمات، وهي الحروف.
- تساعد الطفل على التهجي [2].

[1]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، ص341.

[2]- المرجع نفسه، ص340.

ب **الطريقة الصوتية :**وهي الطريقة التي تبدأ بتعليم الطفل أصوات الحروف وليس أسمائها، وهذه الطريقة تتفق مع الطريقة الأبجدية في أنها تبدأ بالحروف، وقد وافقه الرأي د. عبد الفتاح حسن البجة، إذن هي طريقة تقتصر على تعليم الطفل الحرف فقط[1].

مثال عن هذه الطريقة:

- يكتب المعلم الحرف الأول (أ) أمام الطفل، أو يعرضه على بطاقة بخط واضح مع صورة لأرنب (مثلا) ويقول، وهو يشير إلى الحرف: ألف همزة وفتحة (أ)، والتلاميذ يرددون خلفه، ثم ينتقل إلى الحروف الأخرى، ويستطيع المعلم أن ينتقل إلى الحروف منفصلة، ثم مجتمعة كأن يقول: د فتحة دَ، ر فتحة رَ، س فتحة سَ، ويقول دَرَسَ[2].
- كان للكاتب نفس الرأي كما هو موضح في الكتاب.
- هذه الطريقة تتيح للمتعلم أن يتعلم ثلاثمائة وأربة وستين صوتا، ولا ينتقل المعلم بتلاميذه في كثير من الأحيان إلى تكوين كلمات إلا بعد امتلاك الطفل عددا كثيرا من الأصوات [3].

ذكر الكاتب أن لهذه الطريقة مزايا الطريقة الأبجدية، لكنها تمتاز عنها ببعض الأمور فمحورها ما يلي:

- تسهل على الأطفال النطق بالكلمات لأنهم يعرفون الأصوات التي تدل عليها الحروف.
- تربط ربطا مباشرا بين الصوت والرمز المكتوب.
- تتوافق مع ميول الأطفال وحبهم للحركة واللعب والعمل والألوان، لأنها تربي حاستي الأذن والنظر وحركة اليد [4].

نستنتج أن هذه الطريقة أحسن وأفضل من الطريقة السابقة لما لها من مميزات وفوائد تعود على الطفل بالأمر الإيجاب.

---

[1]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص18.

[2]- عبد الفتاح حسن البجة،أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، ص341. 342.

[3]- المرجع نفسه ، ص342.

[4]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،ص19.

أما من ناحية العيوب، فتشترك هذه الطريقة مع الطريقة السابقة في عيب تعويد الطفل على البطء في القراءة والتهجئة وعجم الاهتمام بالمعنى [1]، إضافة إلى العيوب التالية:

- يصيب التلاميذ الذين يتعلمون بهذه الطريقة الاضطراب، وذلك في الكلمات المتشابهة في أشكالها مثل (باب، ناب، غاب)، ذلك لأنها تعتمد على اختيار كلمات من ذوات الحرفين، أو الثلاثة.
- كثير من الطلاب يصعب عليه ربط الأصوات مع الكلمات، ثم تعميمها على كلمات أخرى.
- تترك عند الطفل عادات سيئة في النطق كمد الحرف زيادة عن المطلوب، أو عدم التفريق بين المدِّ وغيره.
- وبالرغم من أن المربين بذلوا جهودا كبيرة لتلافي بعض ما أخذ على هاتين الطريقتين، فاستخدموا المكعبات التي تعبر عن الحروف، والصور والرسوم، وطلبوا من الأطفال الكتابة على الرمل، واللعب بالصلصال، إلا أن هذا لم يغير من حقيقة أنهما ثقيلتان على المتعلم[2].

2 الطريقة التحليلية:

عرفهما الكاتب على أنها تعتمد على البدء بالكلمات قم تنتقل إلى الحروف، عكس الطريقة التركيبية بنوعيها، الأبجدية والصوتية[3].

عرفها عبد الفتاح حسن البجة على أنها طريقة جيدة ناجحة، ومما لا شك فيه أن الطريقة الكلية 'التحليلية' تحقق هذه الميزة إلى حد كبير، إضافة إلى هذا فإن هذه الطريقة تتوافق مع عملية الإدراك التي يمر بها الإنسان، إذ هو بطبيعته يبدأ بإدراك الأشكال بشكل كلي، ولا يدرك أجزاءها أول مرة (بناء على النظرية الجشتالية)، ويسوغون هذه الطبيعة بأن الجزء نفسه لا قيمة له إلا بانتمائه إلى لكلِّ يرتبط به، فالحرف لا معنى له في نفسه، ولا دلالة له إلا في إطار الكلمة التي ينتمي إليها، والكلمة أيضا قد تحمل معنى، ولكن معناها الدقيق لا يتضح إلا مع ما وضعت له في الجملة ولذلك كانت هذه الطريقة في تعليم القراءة أنسب لنمو المتعلم، وأقرب لطبيعته علاوة على شعور الطفل بأنه يقرأ شيئا ذا دلالة، فيتولد لديه الدافع الذاتي[4].

---

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص19.

[2]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، ص342. 343.

[3]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص19.

[4]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، ص342. 343.

تتفرع هذه الطريقة إلى ثلاثة أنماط : أ- طريقة الكلمة. ب- طريقة الجملة. ت- طريقة القصة.

أ - **طريقة الكلمة:** 'أنظر وقل':

تسمى هذه الطريقة أيضا طريقة 'أنظر وقل'، حيث يبدأ التلميذ بتعلم القراءة بالكلمة لا بالحرف، ولا بالصوت، ولا بالمقطع، ومع أنها تبدأ عن طريق تعلم الوحدات اللغوية كالحرف، والصوت، والمقطع إلا أنها أوسع منها، ولها معان يفهمها الطفل، ففي هده الطريقة يقوم كثير من المدرسين بتدريس طريقة الكلمة الكلية من خلال استعمال الصور والبطاقات[1].

وعرفها الكاتب على أنها تقوم على نظر الطفل إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس بوضوح وروية، ثم يقلدها عدة مرات، ثم يرشده المدرس إلى تحليلها حتى تثبت صورتها في ذهنه، ويتكرر ذلك بكلمات أخرى، وقد تقترن الكلمات بصور لها على أن تكون الصور واضحة[2].

وقد اتفق الكاتبين في نفس الرأي على أن هذه الطريقة تقوم من الكلي (الكلمة) ثم فهمها وتفكيكها إلى أجزاء (حروف).

لهذه الطريقة أسس أو ركائز يجب مراعاتها نذكر منها:

1 -ينطق المعلم الكلمة بصوت واضح مشيرا إليها، ويقوم التلاميذ بمحاكاته ناظرين إلى الكلمة بإمعان وتركيز، وفي الوقت نفسه، يؤكد المعلم العلاقة بين الصورة والكلمة.
2 -يقوم المعلم بتكرار نطق الكلمة عدة مرات لتثبيت صورتها في أذهان التلاميذ.
3 -يتدرج المعلم في الاستغناء عن الصور المرافقة لهذه الكلمات حتى يصبح الطفل قادرا على التعرف إلى الكلمة، وتمييزها دون الاستعانة بالصور.
4 -يقوم المعلم بتحليل الكلمة إلى حروفها حتى يستطيع الطفل تمييز هذه الحروف[3].

ونفس الأسس تطرق إليها سميح أبو مغلي إلا أن عبد الفتاح حسن البجة أضاف إليها بعض النقاط.

---

[1]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية 'بين النظرية والممارسة'، ص345.

[2]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص20.

[3]- عبد الفتاح حسن البجة، ص345.

مأخذ ضد هذه الطريقة:

- حصر التلميذ في دائرة محددة من الكلمات[1].
- تجعل الطفل يخلط بين أشكال الكلمات المتقارب نحو (قال- فال- مال- نال)[2].
- قد يعجز الأطفال عن قراءة الكلمات الغريبة، أو غير المألوفة.
- ينتاب هذه الطريقة العجز الواضح في القدرة على التحليل، لأن التلاميذ لا يدربون على العناصر في الكلمة، بل ربما يجهلون هذه الحروف، وأصواتها.
- يدخل فيها عنصر التخمين بشكل أكبر.
- قد لا يكون الطفل دقيقا في إدراكه كما يحب لمعلم، وعلى هذا تكون الطريقة بمثابة (أنظر وخمن) بدلا من (أنظر وقل)[3].

من خلال ما لاحظته في كتاب سميح أبو مغلي دائما يقتصر على ذكر العيوب فقط، ويتغاضى عن المزايا، وهذا الأمر خاطئ، لأن لكل الشيء عيوب ومميزات، ولهذه الطريقة مزايا نذكر منها:

- يبدأ الطفل فيها بما له دلالة، ومعنى عنده.
- تتماشى مع طبيعة إدراك الطفل، لأن الكلمة في ذاتها كل وليست جزءا.
- تزود الطفل بثروة لغوية يمكن الإفادة منها.
- هي أسرع في تعلمها من الطرق السابقة، لأنها تختلف عند الطفل الدافعية والرغبة.
- تربط هذه الطريقة بين اللفظ والمعنى[4].

ب طريقة الجملة:

تعتبر هذه الطريقة تطورا لطريقة الكلمة، بمعن ى أنها ظهرت نتيجة المآخذ التي وجهت إلى طريقة الكلمة، وعماد هذه الطريقة الجملة، بحيث يقوم المعلم على تدوين جمل قصيرة يستطيع الأطفال فهمها، ثم يقوم الطفل بتفكيكها إلى كلمات ثم إلى حروف، ويستحسن أن تقترن الجمل بصور توضحها، كما يشترط أن تكون الجمل قصيرة جدا وتكرر كلمات معينة في كل الجمل[5].

---

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،ص20.

[2]- عبد الفتاح حسن البجة،أصول تدريس العربية'بين النظرية والممارسة' ص346.

[3]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، ص346.

[4]- المرجع نفسه، ص345.

[5]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص20.

مزايا هذه الطريقة 'الجملة':

- تبدأ بالوحدات المعنوية الكاملة والتي تمد الأطفال بثروة فكرية إضافة على الثروة اللفظية.
- سرعة فهم الكلمات دون تخمين.
- تزرع في نفوس الأطفال التشوق إلى القراءة[1].

حيث أضاف الكاتب د. عبد الفتاح النقاط التالية:

- تستند هذه الطريقة على استقلال خبرات التلاميذ، واستخدام الكلمات التي تشيع في حياتهم اليومية.
- يقل الحدس، والتخمين فيها عما نلاحظه في طريقة الكلمة.
- يمكن أن تعلم هذه الطريقة عن طريق الكتاب، أو البطاقات.
- لا تهمل هذه الطريقة التركيز على الكلمات، ولا على اتقان الحروف، والكلمات.
- تعمل هذه الطريقة على انطلاق الطفل في تحدثه، وتعبيره في لغته الشفوية والكتابية[2].

عيوبها:

- قد يهمل المعلم عملية التحليل إلى الكلمات والحروف، وفي هذا إهمال لتكوين مهارة أساسية تعين الطفل على قراءة كلمات جديدة.
- قد تعرض الجمل، وتقرأ أمام التلاميذ بطريقة آلية، وبالتالي إذا انتقل الطفل إلى جمل أخرى فيها كلمات من الجمل التي قرأها من قبل، لا يحسن التعرف إليها.
- نحتاج هذه الطريقة إلى كثير من الوسائل المعينة.
- نحتاج هذه الطريقة إلى معلم حاذق ماهر مدرب، ولذلك فأن المعلم يجب أن يعد إعدادا صحيحا كي يعلم بهذه الطريقة[3].

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن هذه الطريقة يصعب على تلاميذ السنة الأولى استيعابها ولو وفرنا كل الوسائل، كالصور أو الرسم أو أي وسيلة أخرى.

---

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص21.

[2]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، ص347.

[3]- عبد الفتاح حسن البجة،أصول تدريس العربية'بين النظرية و والممارسة'ص348.

3 -**الطريقة المزدوجة:** (الازدواجية) أو التركيبية التحليلية:

تقوم هذه الطريقة على مزايا الطرق السابقة، حيث جمعت بين الطريقة التركيبية والتحليلية، أي تجمع بين التركيب والتحليل، وهناك ما يطلق عليها اسم الطريقة التوفيقية، وهي من أنجح طرق تعليم القراءة للمبتدئين، ومن أهم عناصر هذه الطريقة ما يلي:

- أنها تقدم للأطفال جملا سهلة تشترك فيها بعض الكلمات، وبهذا ينتفعون بطريقة الجملة.
- أنها تقدم لهم وحدات معنوية كاملة للقراءة، وهي الكلمات ذات المعاني، وبهذا ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الكلمة.
- كما تعني بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا، لتمييز أصوات الحروف وربطها برموزها، وبذلك تتحقق مزايا الطريقة الصوتية.
- وفي إحدى مراحلها اتجاه قاصد إلى معرفة الحروف الهجائية اسما ورسما، وبهذا تتحقق مزايا الطريقة الأبجدية [1].

ومن خلال هذه العناصر تخلصت هذه الطريقة من العيوب التي لحقت بالطرق السابقة.

ومن صلاحيات هذه الطريقة : أنها تبدأ بالكلمات القصيرة المستعملة في حياة الأطفال، تراعي كثيرا استخدام الصور الملونة والحروف الخشبية، وغيرها من الوسائل مما يوفر لهذه الطريقة عنصر التشويق [2]

لقد تغاضى سميح أبو مغلي على التطرق إلى الأسس النفسية واللغوية لهذه الطريقة، نذكر منها:

1 -إدراك الأشياء جملة أسبق من إدراكها مجزأة.
2 -الجملة هي وحدة المعنى، وأن الكلمة هي الوحدة المعنوية الصغرى.
3 -القراءة عملية التقاط بصري لرموز الكتابة، وليست تخمينا، أوحدسا فمعرفة الحروف أساس مهم في هذه العملية.
4 -تفيد التجارب أن الوقت المستغرق في الالتقاط البصري للحرف هو الوقت نفسه المستغرق في التقاط الكلمة كلها[3].

---

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص21. 22.

[2]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، ص349.

[3]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، ص349.

مراحل الطريقة المزدوجة:

أ -مرحلة التهيئة للقراءة:

تسمى مرحلة التهيئة للقراءة أو مرحلة المحادثة والتهيئة، وهي مرحلة تهيئة لعملية القراءة في كل درس، حيث يدرب المعلم تلاميذه على دقة الملاحظة، وذلك بغرض صور ناقصة عليهم، ويطلب منهم تعيين الناقص، أو يطلب منهم ذكر أشياء يشاهدونها في المدرسة، أو البيت، أو يطلب منهم التحدث عما سمعوه ذلك اليوم من أخبار، ومن ذلك تدريبهم على إدراك العلاقات كأن يقول : من يذكر كلمة تفيد أن الفيل حيوان ضخم (مثلا)، وقد يعرض عليهم أشكالا متشابهة وبينها كل مخالف، ويطلب التعرف عليه، وفي كل هذا يحاول المعلم أن يوجه طلابه إلى تأليف جمل تكون في مجموعها درس القراءة التالي[1].

قام سميح أبو مغلي بذكر أهم أغراض هذه المرحلة من بينها:

-1 القدرة على تمييز الأصوات وتقليدها، ومعرفة الفوارق بينها.

-2 امتلاك الأطفال الطلاقة في الكلام، واتقان حاسة السمع، وتزويدهم بمجموعة من المعارف والمعلومات (ألفاظ ومعاني).

-3 تدريب الأطفال على التعرف على الأشياء من خلال الصور، أي تعمل على تقوية حاسة الرؤية لديهم.

-4 تدريس حواس الأطفال وأعضائهم التي يستخدمونها في القراءة والكتابة.

يستعين المعلم ببعض الوسائل لاستغلال هذه التهيئة وبدورها تنقسم إلى قسمين:

- وسائل التهيئة الصوتية : تتمثل في مطالبة التلاميذ بمحاكاة بعض الأصوات، أو لفظ بعض الكلمات، أو الإتيان بكلمات تبدأ بصوت ما وتنتهي بصوت آخر.
- وسائل التهيئة للغوية : يقوم المعلم بالتجوال مع التلاميذ في الساحة مثلا، أو طرح أسئلة ن خلال تجاربهم الحياتية، أو يقص عليهم قصص شائقة، ثم يقوم بمناقشتهم بها، وهذا ما يؤدي إلى اكتساب الطفل مهارة الدقة في الملاحظة، تقوية حاسة السمع، الطلاقة في التحدث [2].

[1]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية'بين النظرية والممارسة'، ص350.

[2]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص22. 23.

ب مرحلة التعريف بالكلمات والجمل:

تعتمد هذه المرحلة على دقة الملاحظة، وتكون عن طريق عرض جمل، أو كلمات مقرونة بصور مرتبطة بها وطائفة من الأعمال المنوعة، نجملها فيما يلي:

- عرض كلمات سهلة عن الأطفال.
- تعويدهم على النطق من خلال تقليد المعلم لأصوات الصادرة منه[1].
- عرض الصور الجزئية للدرس فرادى، ويناقش محتواها عن طريق الأسئلة، ويراعى أن يكون جواب الكل بلغة سليمة.
- تحجب الصور الجزئية تدريجيا وتبقى الجمل أمام الطلبة، ثم يقرأ المعلم أولا، ثم يطلب منهم ترديدها خلفه مع الربط بين الصورة والجملة، واستخدام البطاقات الملونة في عرض الجمل.
- تهيئة الطلبة في هذه المرحلة لعمليات التحليل والتجريد[2].

نرى أن هذه المرحلة جد مهمة لأنها تمر على درجات منظمة، للوصول بالمتعلم إلى الهدف المنشود.

ت مرحلة التحليل:

تسمى مرحلة التحليل وأيضا مرحلة التحليل والتجريد، سميت هكذا لأنها تعمل على تحليل الجملة وتجزئتها إلى كلمات وتجزئة الكلمات إلى أصوات، ونقصد بالتجريد، اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات والنطق به منفردا، وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل تعليم القراءة للمبتدئين لما فيها من إعمال العقل وقدرة الطفل على مواجهة كلمات جديدة وقراءتها.

الهدف من هذه المرحلة:

معرفة الطفل أن الجملة والكلمة تتكون من أجزاء كثيرة، ولكل جزء شكل ورسم مختلف عن الأجزاء الأخرى.

ولا تتم هذه المرحلة ولا يمكن الخضوع فيها إلا إذا كان لدى الطفل طائفة من الكلمات والجمل [3].

يمكن حصر مراحل التحليل فيما يلي:

- تحليل الجملة إلى كلمات وذلك عن طريق عرض بطاقات تضم كلمات الجملة.

---

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص24.

[2]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، ص350.

[3]- ينظر: سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص24.

- عرض بطاقات كتبت عليها الكلمة، التي تشتمل على الحروف المراد تجريدها، قراءة المعلم أولا مشيرا إلى الكلمة، ثم قراءة التلاميذ عدة مرات، ويحسن أن يقرأ التلاميذ واحدا أو في مجموعات صغيرة للتأكد من صحة النطق، مع مراعاة أن يكتب الحرف المراد تجريده بلون مميز.
- تجريد الحروف، وذلك عن طريق:

- عرض الحروف على بطاقة خاصة باللون المميز، ويقرأ المعلم أولا، ثم يقرأ التلاميذ عدة مرات للتأكد من سلامة النطق، مع مراعاة أن يجرد الحرف بحالاته المختلفة متصلا ومنفردا.[1]

ث مرحلة التركيب:

هذه الطريقة آخر مراحل الطريقة المزدوجة، تعمل وفق مرحلة التحليل، تعني هذه المرحلة تحليل الكلمة أو الجملة إلى حروف وأصوات ثم إعادة تركيبها، أو تأليف جمل جديدة، وكذلك بعد تجريد الكلمة إلى مجموعة من أصوات الحروف يمكن تكوين كلمات جديدة [2].

وكان للكاتب عبد الفتاح حسن البجة نفس الرأي، لكن اختلفوا في أسلوب عرض الفكرة، فقال: هي مرحلة تكوين كلمات، وجمل جديدة، وتتم على النحو التالي:

- الطلب إلى التلاميذ أن يعيدوا تركيب كلمات جديدة من حروف سبق لهم تجريدا، ثم تركيب هذه الكلمات في حمل سبق لهم تحليلها، ويكون التركيز على آخر حرف ثم تجريده.
- توفير التدريبات المرفقة، ويستعان بالمواد التعليمية المتنوعة، ومنها:

- بطاقات الجمل والكلمات والحروف، والصور والرسوم، واللوحات الوبرية، واللوحات المغناطيسية، والتمثيل والألعاب، والحاسوب، وأجهزة التسجيل المرئية والمسموعة، وفيما يأتي درس تطبيقي[3].

نستنتج أن هذا الترتيب التسلسلي لهذه المراحل ناتج عن دور كل واحدة منها في تعليم القراءة للمبتدئين، فكل واحدة منها مكملة للأخرى، فإذا تفادينا أي مرحلة يكون هناك خلل ولا يمكن الوصول إلى النتيجة المرجوة.

---

[1]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، ص351.

[2]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس للغة العربية، ص25.

[3]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، ص351.

طريقة تعليم القراءة للصف الثاني ابتدائي:

على المعلم قبل الشروع في برنامج العام الدراسي الجديد، أن يقوم بمراجعة حول دروس العام السابق، حتى يتعرف على قدرات المتعلمين ومستواهم التعليمي، ويعالج المشكلات التي يجدها بين الأطفال.

أنواع القراءة:

القراءة، بعد مرحلة الصف الثاني الابتدائي، عدة أنواع أمها ثلاثة وهي : القراءة الصامتة، القراءة الجهرية، وقراءة الاستماع.

1 القراءة الصامتة:

وهي قراءة بالعينين، ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك للشفتين، وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة[1].

عرفها البعض الآخر : يتم بها تفسير الرموز والإشارات الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ، دون صوت أو تحريك شفة أو تمتمة، وتعني أيضا استقبال الرموز المطبوعة وإدراك معانيها في حدود خبرات القارئ وفقا لتفاعلاته مع الماد المقروء[2].

إذن من خلال التعريفين نستنتج أن هذه القراءة تعتمد على العينين، والعقل في تفسير ومعرفة ما هو مكتوب، دون إصدار أي صوت.

- **أغراضها:**

- تنمية الرغبة في القراءة.
- تربية الذوق والإحساس بالعمل.
- زيادة القدرة على الفهم.
- تربية القدرة على المطالعة الخاطفة وزيادة السرعة مع الإلمام بالمقروء تماشيا مع ضرورات الحياة.
- زيادة قاموس القارئ وتنميته لغويا وفكريا.
- حفظ ما يستحق الحفظ من ألوان الأدب الرفيع.
- وكذلك تساعد على التركيز والتدقيق الشديد فيما هو مكتوب.[3]

---

[1]-سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص31.

[2]- بن كحلة ربيعة، غوال خديجة، مذكرة ماستر 'تأثير شكات التواصل الاجتماعي - الفيس بوك- على القراءة عند تلاميذ الثانويات، ص31.

[3]-سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص31.

- **مزاياها:**

1 -أنها الطريقة لطبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتع والتي ينتهي إليها القارئ بعد المدرسة في تحصيل معارفه.
2 -طريقة اقتصادية في التحصيل لأنها أسرع من الجهرية.
3 -تشغل جميع التلاميذ وتتيح لهم شدة الانتباه وحصر الذهن في المقروء وفهمه بدقة.
4 -مريحة لما يكتنفها من صمت وهدوء.
5 -تعود الطالب الاستقلال والاعتماد على النفس.
6 -أيسر من القراءة الجهرية لأنها محررة من أثقال النطق، ومن مراعاة الشكل والإعراب، وتمثيل المعنى[1].

لكن هناك باحثين صنفوها من عدة نواحي:

- من الناحية الاجتماعية : تعد القراءة لصامتة أكثر القراءات شيوعا، فهي تستخدم في قراءة الصحف أو المجلات والكتب الخارجية التي تقتضي طبيعتها القراءة الصامتة.
- من الناحية الاقتصادية: يستطيع القارئ عن طريق هذه القراءة التقاط بسرعة أكبر من القراءة الجهرية، إذ يمكن للقارئ أن يقرأ عدة صفحات في مدة زمنية يصعب قراءتها في تلك المدة قراءة جهرية، وهذه القراءة مجردة من النطق.
- من الناحية التربوية النفسية : القراءة الصامتة مجردة من النطق فهي لا تحتاج إلى تشكيل الكلمة أو إخراج لحروف إخراجا صحيحا، وبالتالي فيها نوع من المتعة والسرور، لأن فيها يسود جو هادئ بعيد عن الفوضى وتداخل الأصوات.
- من ناحية الفهم والاستيعاب: أثبتت البحوث التربوية أن القراءة الصامتة هي أكثر عونا للفرد على لفهم والاستيعاب من القراءة الجهرية، لأن فيها تركيزا على المعنى دون اللفظ، بينما القراءة الصامتة فيها تركيز على اللفظ والمعنى معا[2].

نجد أن هذه الطريقة غير ناجحة ولا يمكن تحقيق الهد المنشود من خلالها، لأنه يصعب التركيز فيها، ويستعسر على المعلم معرفة أن التلميذ فعلا يقرأ أم لا.

لذلك نجد عيوب لهذه القراءة نذكر منها:

---

[1]-سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص31.

[2]- بن كحلة ربيعة، وال خديجة، مذكرة ماستر بعنوان 'تأثير شبكات التواصل الاجتماعي -الفيس بوك- على القراءة عند تلاميذ الثانويات، ص31.

1 -شرود الذهن وإغفال ما ينبغي إغفاله، كمخارج الحروف وعدم مواجهة المواقف الاجتماعي .
2 -عدم قدرة المعلم معرفة أخطاء التلاميذ وعيوبهم في النطق والأداء.
3 -لا تهيئ للتلاميذ فرصة التدرب على صحة القراءة وتمثيل المعنى وجودة الإلقاء[1].

نرى أن ليس كل الناس يحبذون هذه الطريقة، فهناك من لا يستطيع التركيز إذا لم يصدر صوتا، إذن هذه القراءة غير مفيدة في العملية التعليمية.

وسائل التدريب على القراءة الصامتة:

تطرق الكاتب لبعض الوسائل لتدريب الطلاب على القراءة الصامتة من بينها:

- زرع التشويق والحماس في روح المتعلمين من خلال الأسئلة المطروحة من طرف المعلم.
- عقد مسابقات بين التلاميذ في سرعة الالتقاط والفهم.
- قراءة الكتب والقصص ذات الموضوع الواحد في الخارج أو المكتبات، ثم مناقشتها في الصف، لكن هذه الوسيلة غير مضمونة، فيمكن أن يقرأها التلميذ جهرا.
- وأخيرا، الاعتماد على البطاقات، وهي من أفضل وسائل التدريب على القراءة الصامتة، وهي أنواع منها : بطاقة تنفيذ التعليمات، بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة، بطاقة الإجاب عن السؤال، ...إلخ[2].

2 القراءة الجهرية:

اختلفت التعاريف حولها وتعددت، نذكر منها:

تعريف سميح أبو مغلي على أنها قراءة تشتمل على ما تتطلب القراءة الصامتة من تعرف بواسطة البصر على الرموز الكتابية وإدراك عقلي لمعانيها، وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري، وبذلك فهي أصعب من القراءة الصامتة.تستخدم في جميع أطوار التعليم، لكن وقتها يقل مع نمو المتعلم، لأن التلميذ في الابتدائي يأخذ وقت ويل في التعرف على النص المكتوب وقراءته[3].

---

[1]-سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص31

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص32.31.

[3]- المرجع نفسه،ص32.

وعرفها عارف الشيخ على أنها عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من القارئ بطريقة يراعي فيها صحة النطق، وقواعد اللغة والتعبير الصوتي عن المعاني[1].

وعرفها أيضا محسن علي عطية : التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين وترجمة العقل لها فهي تعتمد على ثلاثة عناصر أساسية هي: النظر إلى المقروء، والنشاط الذهني، والتلفظ بالمقروء بصوت عال وواضح[2].

نستنتج من التعاريف السابقة أن كل الآراء متوافقة مع بعضها، إلا أن الاختلاف وقع في أسلوب كل كاتب في طرح فكرته، فالمعنى واحد.

شروط القراءة الجهرية الجيدة :لخص سميح أبو مغلي أسس وشروط هذه القراءة فيمايلي:

- النطق الصحيح والأداء الحسن وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- مراعاة علامات الوقف، سرعة الفهم والإفهام، ضبط حركات الإعراب، تمثيل المعنى.

أغراضها ومزاياها :تطرق سميح أبو مغلي لذكر مزايا وايجابيات هذه القراءة ملخصة فيما يلي:

1 -هي وسيلة لإجادة النطق والإلقاء وتمثيل المعنى.
2 -وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق، يتسنى علاجها.
3 -تساعد التلاميذ على إدراك مواطن الجمال والذوق الفني.
4 -تعود التلاميذ الشجاعة وتزيل صفة الخجل والوجل والتلجلج، وتبعث الثقة في نفوسهم.
5 -تسر القارئ والسامع معا، فيشعر كل منهما باللذة والاستماع.
6 -تعد التلاميذ للمواقف الخطابية ومواجهة الجماهير[3].

وكان للبعض الآخر من الباحثين إضافة حول مزايا هذه القراءة، نذكر منها:

- هي وسيلة هامة من وسائل الاتصال بين المجتمعات بحيث تكون الرابط الأساسي للأفكار، وتعمل على تنظيمها وتقاربها.
- هي غذاء عقلي، تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات والميول القرائية، نحو الأشياء والموضوعات، كما تساعد على بناء الشخصية[1].

---

[1]- عارف الشيخ، القراءة من أجل التعلم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، د.ط، 2008، ص46.

[2]- محسن علي عطية،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية،دار الشرق.غزة،ط1.2006،ص248.

[3]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص32.

نجد أن الباحثين أجمعوا أن هذه القراءة لهم مميزات وإيجابيات تعود على المتعلم، لكن رغم كل هذا لديها عيوب متمحورة في النقاط التالية:

- لا تلائم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج للأخرين وتشويش عقولهم.
- فيها وقفات وراجحات في حركات العين أكثر من القراءة الصامتة.
- الفهم فيها أقل، لأن جهدا القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط.
- تأخذ وقتا أطول من السابق، أي غير اقتصادية في التحصيل.
- يتم فيها بذل الجهد من قبل القارئ[2].

إذن، وجدوا الباحثين أن القراءة الصامتة أفضل من القراءة الجهرية من خلال ما سبق ذكره، لكن نحن نرى أن هذه أفضل من سابقتها لما فيها من مزايا تفيد القارئ والمتعلم.

3 قراءة الاستماع:

يرى سميح أبو مغلي أن القراءة الصامتة تطلب حاسة الرؤية وإعمال العقل، أما القراءة الجهرية فتستوجب حاسة الرؤية (العين) والشفتين، أما قراءة الاستماع فتتم عن طريق الأذن فقط.

لا يمكن الاعتماد على هذه القراءة في المرحلة الابتدائية، كون الطفل يكون ميالا للعب، فلا يمكن حصر انتباهه مدة طويلة، ولكن يمكن استغلالها في المراحل التعليمية الأخرى كوسيلة للتلقي والفهم[3].

عرفها آخرون على أنها : استقبال المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع معين، أو المترجم بعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي تحتاج لحسن الإنصات، مراعاة آداب الاستماع وعدم المقاطعة والتشويش وملاحظة نبرات صوت القارئ، وطريقة اللفظ لقارئ النص [4].

---

[1]- بن كحلة ربيعة، غوال خديجة، مذكرة ماستر بعنوان 'تأثير شبكات التواصل الاجتماعي -الفيس بوك- على القراءة عند تلاميذ الثانويات،ص32-33.

[2]- بن كحلة ربيعة، غوال خديجة،المرجع نفسه،ص33.

[3]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص33.

[4]- بن كحلة ربيعة، غوال خديجة، مذكرة ماستر بعنوان 'تأثير شبكات التواصل الاجتماعي -الفيس بوك- على القراءة عند تلاميذ الثانويات، ص33-34..

ومنه ستنتج اتفاق العلماء حول مفهوم هذه المهارة أو القراءة، إلا أن سميح أبو مغلي لم يتطرق لذكر شروط هذه القراءة على عكس الآخرين.

مزاياها وفوائدها:

- تعويد الطلاب على حسن الإنصات، والتركيز مع القارئ ومتابعته وسرعة الفهم.
- الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ وكذلك معرفة مواهبهم المختلفة.
- تعتبر من الفرص الجيدة للمتعلم للتدرب على الاستماع للمحاضرات والحسابات العلمية والأدبية والمناقشات.
- الوقوف عند مواطن ضعف التلاميذ والعمل على علاجها.

لكن رغم كل هذه المزايا إلا أنه سلط الضوء على عيوبها:

- عدم القدرة على تدريب التلاميذ على النطق الصحيح والأداء الحسن.
- عجز التلاميذ على المتابعة والتركيز مع القارئ.
- وسيلة لانصراف التلاميذ عن الدرس، دعوتهم إلى العبث مع بعضهم البعض.
- نستنج أن، هذه القراءة لا تساعد التلاميذ في تنمية مهاراتهم، لكن ليس كلهم، لأنها تحتاج تركيز عميق، وكما ذكرنا سابقا أن هذا النوع ن القراءة غير مستحب ممارسته في الطور الابتدائي.[1]

طريقة تعليم القراء للصفين الثالث والرابع ابتدائيين:

يقوم المعلم إلى تجزئة الرس إلى أجزاء، لكن إذا كان قصيرا فلا داعي لذلك يقرأ مرة واحدة، يشرع المعلم بالتمهيد للدرس عن طريق عرض صور أو نماذج إلقاء أسئلة متعلقة بموضوع الدرس، في نفس الوقت تثير انتباه التلاميذ وتشجعهم على القراءة، وهذا العنصر (التمهيد) أساسي في تعلم القراءة، بعد هذه المرحلة، يقوم المعلم بتدوين عنوان الدرس وتاريخ اليوم، ثم يطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة واستخراج الكلمات الصعبة منه، وبعد ذلك يتم مناقشتهم واستخراج الأفكار العامة للنص، ثم تأتي مرحلة شرح الكلمات اللغوية من خلال استخدام مجموعة صور أو الرسم أو استعمال الكلمة في كل جملة، يشرع المعلم في القراءة الجهرية للنص ثم مطالبة التلاميذ بالقراءة واحدا واحدا، دون تصحيح الأخطاء اللغوية للمحافظة على الهدوء، بعد ذلك يقرأ الطلاب مرة أخرى ويتم تصحيح الأخطاء، وأخيرا يقوم المعلم بتوجيه أسئلة تفصيلية متعلقة بالموضوع من جميع جوانبه لتحقيق الهدف المطلوب.[2]

[1]- ينظر: سميح أبو مغلي،الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،ص34.
[2]- ينظر: المرجع نفسه،ص34-35.

طريقة تعليم القراءة في بقية الصفوف:

يرى الكاتب أن الطريقة لا تختلف عن الصفوف السابقة إلا أن في عنصر تجزئة النص، في الصف الخامس والسادس، والإعدادية، لا يجزأ النص المراد قراءته، بل القيام بقراءته كاملا، لمناقشته، وبعد ذلك مطالبة التلاميذ باقتراح عناوين أو أفكار جزئية للنص، كما يمكن مطالبتهم بتلخيص شفوي للدرس[1].

يمكن للمعلم في حصص اللغة العربية قراءة مواضيع أخرى طريفة وشيقة، أو يكون القارئ أحد التلاميذ والقيام بمناقشتها معا.

لا يمكن القول إن هذه الطريقة أفضل من سابقاتها، لكنها تتساير مع النمو المعرفي للتلميذ.

فوائد في طريقة الشرح في اللغة:

ذكر في الكتاب في هذا العنصر كيفيات ووسائل للشرح، يتبعها المعلم عند صعوبة فهم الكلمات، مثلا:

1 -معاني الأفعال والصور الحسية، مثل : صعر خده، تنفس الصعداء، يشرحها المعلم بطريقة التمثيل.
2 -الألفاظ التي تدل على المحسوسات، مثل: حصان، شجرة البلوط، يستعين عليها المعلم بوسائل الإيضاح أو بصورها وتماثيلها.
3 -للدلالة على الألفاظ المعنوية كالكرم والرفعة، و ... إلخ، يقوم بتوظيفها في جمل او عن طريق التمثيل الكافي لهذه الصفات، أو ذكر أضدادها.
4 -شرح المصطلحات الخاصة حسب وضعها في الدرس مع توضيح معناها اللغوي والوزن المعجمي.
5 -في حالة الوقوف على نص يتوفر على حكم وأمثال، يجب إعطاء قصصها ومناسباتها في حالة معرفة ذلك [2].

وهناك العديد من الوسائل تطرق إليها الكاتب والتي تسهل على المتعلم الاستيعاب والفهم السريع للدرس، وكل هذه الطرق تعمل لخدمة التلميذ في العملية التعليمية.

---

[1]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص35.36.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، 36.

الضعف في القراءة:

تطرق الكاتب فيما سبق إلى الأهداف التي يجب مراعاتها في درس القراءة، ومنها : النطق السليم، الإلقاء الجيد، سرعة الفهم ... إلخ، ومن خلال هذه الأهداف يحكم على القارئ إذا كانت قراءته جيدة أم ضعيفة، ولضعف التأخر في القراءة أسباب عديدة، منها:

1 -إهمال النمو القرائي للتلاميذ في الأطوار الثلاث.
2 -إصابة التلاميذ بأمراض عرقلت مسيرتهم التعليمية.
3 -نقل التلاميذ من مكان إلى آخر سبب مهم في ضعف قراءته.
4 -البيئة البيئية وأثرها.
5 -تأخر النضج وضعف البصر والسمع.
6 -تعرض التلميذ لأمراض نفسية مما تسبب له عيوب في النطق.
7 -قلة انتباه التلميذ وميله للعبث.

كما لخص البعض أسباب تأخر القراءة إلى عدة عوامل مصنفة من بينها:

1 عوامل تتعلق بالتلميذ:

من الملاحظ أن فئة من التلاميذ لا تتقن القراءة، وبالتالي، ينفرون منها ومن حصصها، بل إن بعضهم يدخل غرفة الصف وقد نسي أو تناسى كتبه المقررة، وهذه الظاهرة لم تدهم واقع الطفل من فراغ، بل هناك أسباب تقف وراءها، منها:

1 -1 العوامل الجسمية:

أ -**عيوب في الغدد**: حيث ثبت علميا أن هناك صلة قوية بين اختلال إفرازات الغدد، والإخفاق القرائي، فزيادة هذه الإفرازات قد تسبب الخمول والكسل أو التوتر، مما ينجم عن هذه الأعراض عدم التركيز، وقلة الاعتنا ء، وانشغال الطفل بأمور خارجة عن نطاق الدرس.

ب -**عيوب السمع**: مما لا شك فيه أن التلاميذ المصابين بخلل في جهاز السمع، كالالتهابات الحادة، وما ينجم عنها من تشويش في الأذن، أو في القناة السمعية، وما ينجم عنها أحيانا من التفرنج وعدم الاستقرار، إن مثل هؤلاء لا يستطيعون اكتساب اللغة بسهولة، أو بشكل سليم لأن اللغة في أصل تعلمها منطوقة بالسمع.[1]

ت -**عيوب البصر**: من الحقائق أن التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات بصرية كطول النظر، وقصره، وإن كان بإمكانهم تعلم القراءة، إلا أن هذه العيوب، على الأقل، تحد من انطلاقهم في القراءة كما أنها تسبب لهم الإزعاج.

[1]- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 1425هـ، 2005م،ص127-128-129.

ث **عيوب النطق**: يعاني بعض التلاميذ من عيوب نطقية كاللغة والبأبأة، والحبسة، وقلب بعض الحروف وما أشبه ذلك، وهذه العيوب دون شك تجعل الطفل يتردد في القراءة تخوفا من نقد الآخرين، وسخريتهم، مما يدفع به إلى إهمال المشاركة في عملية القراءة، فيؤدي ذلك إلى النفور منها والعزوف عنها وعدم الرغبة فيها.

2 1 عوامل الاستعداد:

سبق أن أشرنا في مكان سابق إلى عوامل الاستعداد للقراءة، ونحب أن نسجل أمرين:

- الأول: أن تعليم القراءة هو النشاط الرئيسي تلاميذ الصف الأول.
- الثاني: أن بداية تعليم القراءة تتعلق -في الغالب- بما يسمى بالعمر العقلي.
- الثالث:الذكاء.
- الرابع:الحالة الاجتماعية والاقتصادية: وتتمثل في أن فئة الأطفال قد حركوا من أحد الوالدين، إما بالوفاة، أو الطلاق، ومن غير ك في أن وضع الأسرة بفقدان أحدهما، تكون غير طبيعية، وهذا بالتالي ينعكس على الأطفال الذين في الغالب يعانون، بسبب هذا، من اضطرابات نفسية وعاطفية.

ويتمثل أيضا في إقامة الطفل في سكن غير مناسب كأن يكون ضيقا رديء التهوية، أو الإنارة، به كثير من الأبناء، مما ينجم عنه الضجيج وكثرة الفوضى وعدم الراحة.

ويتمثل أيضا في الفقر، ونسبة الأمية في الأسرة.

-الخامس:انعدام الحافز، وضعف الرغبة في القراءة، وسيطرة الشكوك على نفسية الطالب في جدواها والقناعة بها[1].

أخطاء التلاميذ في القراءة وطرق إصلاحها:

1. قد يخطئ التلميذ في نطق بعض الحروف، فعلى المعلم عندئذ أن يدربه على قراءة كلمات وجمل تحتوي على الحروف، وإرشاده إلى مخارجها الصحيحة.
2. قد يخطئ التلميذ في نطق الكلمة خطأ صرفيا أو نحويا، ويقدم ويؤخر في حروفها بسبب عدم انتباهه لضبط الكلمات أو عدم معرفته للقاعدة، فعلى المعلم في هذه الحالة أن يعالج ذلك بالتمرين، والتعريف بالقاعدة مع التمرين على تطبيقها.[2]
3. قد يخطئ التلميذ في لفظ كلمة بسبب جهله لمعناها، مما يجعل من المهم التأكد من معرفة التلاميذ للمعاني، ومناقشتهم في الأفكار.

---

[1]- المرجع السابق، ص129.130.

[2]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص37.

4. قد يخطئ التلميذ في طريقة الإلقاء وتمثيل المعاني، وعلاج ذلك بإتاحة فرص أكثر للقراءة لمثل هذا التلميذ وتدريبه على الإلقاء الصحيح، ولفت انتباهه إلى قراءة المعلم النموذجية.
5. في جميع الحالات السابقة، يفضل عدم مقاطعة التلميذ في أثناء قراءته، بل يمكن الانتظار إلى أن ينهي الجملة أو الفقرة [1].

لقد أهمل سميح أبو مغلي معالجة الأسباب العضوية والنفسية للقارئ، لأن هذا يعدان من الأسباب الرئيسية لضعف قراءة التلميذ، لذلك وجب على المعلم عرض التلميذ على الطبيب إذا كان بحاجة إلى ذلك، ومحاولة معرفة ظروفهم المعيشية والنفسية، كي يشخص حالته ويعالجها.

- **الإملاء:**
- **أسس التدريب الإملائي:**

تحدث الكاتب في هذا العنصر عل أساسيات الإملاء، إذ قرن الكتابة والقراءة الجيدة بالإملاء، لأن القراءة والكتابة متلازمتان، ولكي يحسن المرء الكتابة لابد له من التدرب على الهجاء والإملاء عن طريق الملاحظة في أثناء القراءة الكثيرة، إذ لابد من كثرة القراءة للقضاء على الخطأ الإملائي أو الكتابي.

- **درس الإملاء الوقائي:**

رأى سميح أبو مغلي أن الإملاء لا يكون هدفا بحد ذاته، بل أن درس الإملاء هو تمرين وتدريب وتقليد، ومع هؤلاء يلاحظ التلميذ قواعد الإملاء بنفسه، لذلك وجب على المعلم اتباع خطوات ليكون الإملاء سهلا على الطلبة، نذكر منها:

- كتابة القطعة المراد إملائها.
- قراءة القطعة من طرف المعلم.
- مطالبة التلاميذ بقراءتها، ثم يقوم المعلم بمناقشة أفكارها ومعانيها.
- تهجئة الكلمات الصعبة.
- بعد طل هذه الخطوات والتأكد من أن الطلبة سوف ينقلون القطعة بدون أخطاء، تتم عملية الإملاء.

تعتبر هذه التعليمات تدريبات وقائية، تساعد الطالب على عدم الوقوع في الخطأ، لذلك لا يمكن للمعلم الاستغناء عن هذه المراحل بحجة أن قطعة الإملاء قد تمت دراستها في درس قراءة سابق [1].

[1] د. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص37.

نجد أن هذه الطرق أو الخطوات مهمة في العملية التعليمية عامة، وليكون الإملاء ناجح خاصة.

أهدافه: اقتصر سميح أبو مغلي أهداف درس لإملاء في التقاط التالية:

- تنمية بعض العادات والمهارات كالانتباه وقوة الملاحظة.
- تزايد ثروتهم اللفظية ومعلوماتهم وخبراتهم ... إلخ [2].

كما أضاف سحر سليمان ما يلي:

- تدريس الطلاب على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا واضحا.
- رسم الكلمات بخط مقروء، ويشمل ذلك أحوال الحروف وأشكالها وحركاتها ووضع النقاط عليها[3].
- الإملاء وسيلة لتنمية دقة الملاحظة والانتباه وتعويج الطلاب النظافة والترتيب والوضوح، وهي أمور ذات أثر كبير في التربية.
- أن يحقق الإملاء جانبا من الوظيفة لأساسية للغة وهي الفهم والإفهام، وتسخير اللغة لخدمة الطالب في الحياة العملية.
- تنمية المهارة الكتابية عند الطلاب، وذلك بتعويدهم السرعة في كتابة ما يسعون إليه مع الدقة والوضوح في الكتابة.
- تنمية الثروة اللغوية عند الطلاب، وتوسيع وتنويع خبراتهم.
- قياس قدرة الطلاب على الكتابة الصحيحة ومدى تقدمهم فيها، والتعرف على مستواهم الإملائي لاتخاذ الوسائل العلاجية[4].

لم يتعمق سميح أبو مغلي في الأهداف وأهمل نقاط كثيرة على عكس الكاتب سحر عيسى سليمان التي كانت له آراء عديدة في هذا العنصر.

---

[1]- ينظر سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص38.

[2]- ينظر:المرجع نفسه، ص39،.

[3]- سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 1434هـ، 2013م، ص76.

[4]- سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، ص76.

- **اختيار موضوعات الإملاء:**

يجب مراعاة شروط عديدة عند اختيار موضوعات الإملاء، خصها سميح أبو مغلي فيما يلي:

1. مناسبة الهجاء والإملاء لسن الطلاب ومستواهم.
2. أن يكون الموضوع من واقع حياة الطلاب.
3. ألا يسألهم في الألفاظ الصعبة والمعقدة، قليلة الاستعمال، ويستحسن أن تكون قطعة الإملاء مما أخذوه في مناهجهم، أو مما هو في مستوى مقرراتهم [1].

كان للكاتب سحر عيسى سليمان نفس الآراء ولم يختلفوا كثيرا في الشروط، نذكر مثلا:

- على المدرس أن يختار القطعة الإملائية المناسبة لمستوى طلابه معنى ولفظا، فلا تكثر فيها الألفاظ الجديدة ولا تشح ويحسن اختيارها مألوفة من واقعهم، يشعرون بحاجتهم إليها في الحديث والكتابة، فلا تكون كلمات نابية أو ميتة لا تستعمل، ولا كلمات صعبة بالنسبة لمستواهم الدراسي [2].

- **أنواع الإملاء:**

تطرق سميح أبو مغلي لأنواع الإملاء وهي أربعة متمثلة في:

1) <u>الإملاء المنقول:</u>وهو أن ينقل التلاميذ القطعة من الكتاب أو اللوح بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويا.

وهذا النوع من الإملاء يناسب الصفين الثاني والثالث الابتدائيين، وقد يناسب الصف الرابع أيضا[3].

ويسمى أيضا النسخ، وهو أن ينسخ المتعلم النص من كتابه أو من السبورة، وليس في هذا النوع إملاء من قبل شخص آخر، بل هو إملاء السبورة أو الكتاب، إن صح التعبير، الذي ينقل عنه الطفل، فتسميته بالإملاء توسع ومجاز[4].

نستنتج أن هذا النوع لا يمكن القول إنه إملاء، بل إعادة كتابة ما درسه الطالب سابقا.

---

[1] د. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص39.

[2] سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، ص80.

[3] د. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص39.

[4] - مهدية بن عنان، مذكرة ماجستير بعنوان "النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء، دراسة وصفية وتحليلية"، جامعة الجزائر، 2006، ص25.

2) **الإملاء المنظور:** وهو أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم بعد ذلك.

وهذا النوع يلائم الصفين الثالث والرابع الابتدائيين وقد يناسب الصف الخامس أيضا[1].

وعرفه باحثون آخرون : هذا النوع أرقى من النوع السابق كونه أكثر صلة بتجريد الكلمات، لأن التلاميذ يتمكنون من النظر إلى القطعة المراد إملاؤها عليهم، يقوم المعلم بقراءتها كما يفعل ذلك بعض التلاميذ، وهذا (حجب القطعة) هو الفارق الأساسي بين هذا الإملاء والإملاء المنقول.

يقوم المتعلمون في هذا النوع من الإملاء بالاستماع إلى القطعة التي يقرؤها المعلم مرة أو مرتين ثم يجري حوار حول بعض معانيها وأفكارها، وتجري مناقشة حول كتابة بعض الكلمات وتهجئتها، ثم بعد ذلك تملى على التلميذ، والفرق بين الإملاء المنظور وإملاء الاستماع يكمن في كون التلاميذ لا يرون القطعة الإملائية بل يكتفون بالاستماع إليها [2].

إذن، يعتمد هذا النوع من الإملاء على سرعة وقوة الملاحظة وقوة الذاكرة، وهذا النوع أفضل من سابقه لأهميته وفضله الذي يعود على المتعلم.

3) **الإملاء الاستماعي:** عرفه سميح أبو مغلي : هو استماع التلاميذ إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في معناها وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملى عليهم، وهذا النوع يلائم الصفين الخامس والسادس الابتدائيين والمرحلة الإعدادية كذلك [3].

كما عرفته سحر عيسى سليمان نفس تعريف سميح أبو مغلي، على أنه يكمن في استماع التلاميذ إلى القطعة الإملائية [4].

نستنتج إذن، هذا النوع من الإملاء يعتمد على قوة السمع ليتم هذا الإملاء بنجاح.

4) **الإملاء الاختياري:** اعتبر الكاتب الغرض من هذا النوع اختبار قدرة التلاميذ، ولذلك تملى عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدتهم في الهجاء، وهذا النوع يصلح لكل الصفوف، على أن يكون على فقرات متباعدة[5].

---

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص39.

[2]- مهدية بن عنان، مذكرة ماجستير بعنوان "النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء، دراسة وصفية وتحليلية"، جامعة الجزائر، 2006، ص26.

[3]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص40.

[4]- سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، ص79.

[5]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص40.

كما اعتبره آخرون وسيلة قياس قدرة الطالب ومدى تقدمه، ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء، أي أن يكتب الطلاب ما لم يسبق لهم أن رأوه قبيل الكتابة، وهو لا يتبع إلا بعد تمرين الطلاب على النوعين الماضيين، إذ لابد أن يسبقه إعداد كاف في ضبط الحروف والمقاطع وتجويدها.

إذن، هذا الأخير له أهمية واسعة في العملية التعليمية وتنمية قدراتهم المعرفية، والكشف عنها من خلال هذا النوع.[1]

- طريقة تدريس الإملاء المنقول: 'الصفين الثاني والثالث الابتدائيين':

تتم طريقة تدريس الإملاء المنقول عبر الخطوات التالية:

- التمهيد لموضوع القطعة.
- عرض القطعة على التلاميذ.
- قراءة لقطعة من قبل المعلم.
- قراءات فردية من قبل الطلاب.
- مناقشة في معاني القطعة.
- تهجئة وتوضيح كتابة بعض الكلمات.
- أما نقل القطعة فيجب أن يراعي:

1. إخراج الكراسات وأدوات التعبير.
2. مطالبة الطلاب بتحسين الخط ومراعاة النظافة والنظام.
3. أن يراقب المعلم التلاميذ أثناء الكتاب ويوزع إشرافه عليهم ويرشدهم إلى أصول الكتابة الصحيحة والعمل على تدارك الأخطاء الإملائية.[2]
4. إملاء المدرس للقطعة كلمة كلمة.
5. سير جميع التلاميذ معا في الكتابة.
6. شغل ما تبقى من الحصة في أي عمل مفيد كالخط [3]

نستنتج اتفاق الكاتبين حول طريقة تدريس الإملاء المنقول، إلا أن سميح أبو مغلي قد أضاف نقاط أخرى حول الموضوع، رأى الإملاء المنظور للصفين الثالث والرابع مثل الإملاء المنقول، إلا أن القطعة تحجب بعد الفهم والتهجئة.

---

[1]- ملخص، مذكرة ماجستير بعنوان 'فعالية استخدام القواعد الإملائية لترقية مهارة الكتابة '، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، بمالانج، 2009، ص31.

[2]- سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، ص77.78.

[3]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص41.

- طريقة تدريس الإملاء الاستماعي:
- التمهيد إلى القطعة وذلك بإتباع طرق مختلفة تتعلق بالموضوع الإملائي.
- قراءة المدرس للقطعة، ليلم التلاميذ بفكرتها العامة.
- مناقشة المعنى وذلك بطرح بعض الأسئلة أو كلمات مشابهة لها، ويتم توضيح كتابتها على السبورة.
- إملاء القطعة على الطلاب بصوت واضح ومسموع، ويفضل إملاء القطعة جملة حفاظا على ربط المعنى.
- قراءة القطعة مرة أخرى ليتدارك الطلاب ما فاتهم من كتابة الكلمات أو ليتدارك الطلاب أخطاءهم.
- جمع الكراسات بطريقة منظمة.
- تصحيح كراسات الإملاء بالطريقة التي يراها المعلم مناسبة، ومن فوائد هذه الطريقة أنها تدرب التلاميذ على أسلوب الاستنباط الذي نستخلص منه قاعدة عامة من أمثلة متشابهة[1].

لقد كان لسميح أبو مغلي، نفس الرأي، لكن أضاف عليها ما يلي:

- يخرج التلاميذ الدفتر وأدوات الكتابة، ويكتبون التاريخ ورقم الموضوع، وفي أثناء ذلك يمحو المعلم الكلمات التي على اللوح[2].

الإملاء الاختياري:

- رأى سميح أبو مغلي أن طريقة تدريسه مثل الإملاء الاستماعي مع حذف خطوة التهجئ[3]، لأنه لهما نفس المفهوم، لكن يختلفان في اشتراكهما لخطو تهجئة القطعة.
- **طرق تصحيح الإملاء:**

من بين طرق تصليح الإملاء، تصحيح المعلم والتلميذ.

أ -تصحيح المعلم:

- قيام المعلم بتصحيح دفاتر الإملاء في حصة الإملاء، ليتداركوا أخطاءهم وإحساسهم بقربهم من المعلم، كما أنه تمكن المعلم من التعرف على مستوى كل تلميذ ومدى تقدمه، ومن مساوئها أنها تبعث على نفور التلاميذ إلى اللعب والتشويش.

[1]- سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربي، ص79.

[2]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص41. 42.

[3]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص42.

- يصلح المعلم دفاتر الإملاء خارج الصف، ويكتب تصويب الخطأ فوقه بحبر أحمر، وعندما يعيد الدفاتر إلى التلاميذ يطلب إليهم كتابة التصويب عدة مرات، ومن عيوب هذه الطريقة طول الفترة بين خطأ التلميذ ومعرفته للصواب[1].

وهناك رأي آخر لبعض الباحثين، في كون بعض المعلمين يقومون بتكليف تلميذ معين بالكتابة خاف السبورة أثناء إملاء النص على باقي التلاميذ وعد الانتهاء- تقلب السبورة ويتم التصحيح الجماعي عل السبورة ومنه على الكراريس، ومنهم من يكلف التلاميذ بعد الإملاء بكتابة القطعة على السبورة متناوبين، ثم تصحيحها من قبلهم بالتناوب على السبورة كذلك، ثم يقومون بالتصحيح الفردي / ومنهم من يقوم بالتصحيح وذلك بكتابة النص على السبورة بعد إملائه على التلاميذ ثم يطلب منهم تصحيح الأخطاء التي ارتكبوها.

لا يراقب كثير من المعلمين تصحيح التلاميذ، وإنما يقيمونهم وفقا لعدد الأخطاء، فكلما كانت الأخطاء قليلة كلما كانت العلامة مرتفعة، وكلما كانت الأخطاء كثيرة كلما كانت العلامة منخفضة [2].

نستنتج أن رأي سميح أبو مغلي هو الأنجح رغم مساوئه، على خلاف الرأي الثاني الذي يجعل التلميذ همه الوحيد النقطة فقط، وليس معرفة أخطائه وتصحيحها.

ب تصحيح التلميذ:

تحدث سميح أبو مغلي عن طريقة تصحيح إملاء التلميذ فيما يلي:

1 -يعرض المعلم القطعة المملاة على لوحة إضافية، أو يشير إلى موقعها في الكتاب، ثم يطلب من كل تلميذ أن يضع خطأ تحت كل خطأ يلاحظه في إملائه، ويكتب التصويب فوقه.

2 -مطالبة التلاميذ بتبادل الدفاتر بطريقة منظمة ويصحح كل واحد فيهم للآخر اعتمادا على القطعة المعروضة على اللوح أو في الكتاب، وبعد التصحيح ترجع الدفاتر لأصحابها ليكتب كل واحد القطعة المعروضة عدة مرات[3].

ويجب في كلا الطريقتين أن يمر المعلم بين التلاميذ، ويصحح بعض الدفاتر بنفسه، وعليه أن ينوع في طرائق التصحيح لكي يفهم التلميذ بالحيوية والنشاط والتشويق[4].

---

[1]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص42.

[2]- مهدية بن عنان، مذكرة ماجستير بعنوان "النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء، دراسة وصفية وتحليلية"، جامعة الجزائر، 2006، ص61.

[3]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص63.

[4]- نظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص42.

وكان للبعض نفس الرأي وإضافات أخرى مبينة كالآتي:

- يعتقد التلاميذ في الكثير من الأحيان إلى الغش أثناء عملية التصحيح، فالمتعارف عليه أن تصحيح الأخطاء يكون بقلم مغاير لقلم كتابة النص، لكن ما وجد أن بعض المتعلمين بتصحيح أخطائهم بلون الكتابة نفسه، لكيلا يشعر التلميذ أمام زملائه بالنقص أو لكي يحصل على علامة متدنية أو حتى لا يكلف بإعادة نسخ النص كاملا.
- لا يصحح التلميذ بطريقة سليمة أثناء التصحيح، فهو عندما ينقل من السبورة أو من الكتاب يرتكب أخطاء وسبب ذلك يرجع إلى أن هذا المتعلم -منذ الطور الأول - لم يتعلم قواعد النسخ أو قواعد الإملاء المنقول، ولم يتمكن منها فكيف له الآن أن ينتقل إلى أنواع أرقى (إملاء منظور أو استماعي)[1].

ومنه نرى أن هذا الأخير قام بتقديم مساوئ هذه الطريقة، إذ لا تعود بمنفعة على الطالب على عكس سميح أبو مغلي، الذي رأى أنها تعود على التلاميذ بعدة محاسن منها:

- قوة الملاحظة، الصدق، الأمانة، الشعور بالثقة والفخر، ... الخ.

- الخط:

1) أهمية الخط:

تطرق سميح أبو مغلي لأهمية الخط المتمثلة في:

- الخط مهم لارتباطه بالقراءة، إذ هو أساس رموز الكتابة، التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره وهو وسيلة التعبير الصامتة، إذ يساعد القارئ على تذوق اللغة.
- وفي المجال التعليمي، يعتبر الخط من وسائل التعبير الكتابي، ومثل سوء الخط كمثل سوء التعبير في الكلام، كلاهما يؤدي إلى سوء الفهم.
- والخط كذلك من الفنون الجميلة الراقية، ويقدر المعلم التلميذ ذا الخط الجيد، كما قد يسيء تقدير التلميذ ذي الخط الرديء[2].

نستنتج إذن مما سبق أن الخط مهم وأساسي في العملية التعليمية، إذ هو أساس القراءة والتعبير الكتابي، وبه يميز التلميذ من ناحية الجودة والرداءة.

2) أهداف درس الخط:

رأى الكاتب أن المعلم يستطيع في درس الخط أن يتعهد بعض المواهب العقلية كالانتباه ودقة الملاحظة، والإصابة في الموازنة والحكم، كما يستطيع تعويد التلاميذ على النظافة،

---

[1]-مهدية بن عنان، مذكرة ماجستير بعنوان "النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء،ص63.

[2]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص44.

والنظام، والدقة في العمل، والمثابرة، والصبر وحب التنافس، وإدراك الجمال، وهذا كله من خلال درس الخط[1].

كما أضاف بعض الباحثين النقاط التالية:

- القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منتظمة.
- في تدريب التلاميذ على الخط، تعويد لهم على إجادة الكتاب وتنسيقها حتى يصبح الإتقان من عادتهم، فيصدر عنهم من غير تكلف في سهولة وسرعة.
- كسب المهارة اليدوية وتنمية الإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات.
- تكوين كثير من القدرات الفنية والعقلية، كإدراك الجمال، وصحة الحكم، ودقة الملاحظة، وقوة الانتباه، وصدق الموازنة، وحسن الذوق.
- تكوين كثير من العادات الحسنة، كالنظام ، والدقة، والنظافة ، وحسن الترتيب، والصبر.[2]

- طريقة تدريس الخط للمتمدرسين:

تتمحور طريقة تدريس الخط للمبتدئين فيما يلي:

1. **التمهيد**:وهو الطلب إلى التلاميذ أن يخرجوا دفاتر الخط وأدواته، وفي خلال ذلك يكتب المعلم على اللوح التاريخ الهجري والميلادي، وبخط جيد واضح، والموضوع، ثم يقسم اللوح قسمين: قسم يكتب عليه النموذج الذي يراد خطه، وقسم للشرح.
2. **قراءة النموذج**: يكلف المعلم تلميذا، أو أكثر بقراءة النموذج ثم يتنافس التلاميذ في معنى الجملة دون إطالة في ذلك.
3. **الشرح الفني**: يطلب المعلم من التلاميذ أن ينتبهوا إليه ويلاحظوه في أثناء كتابته، ثم يكتب الحرف في القسم الأيسر مبينا أجزاءه بألوان مختلفة، ومستعينا بخطوط أفقية أو رأسية أو مقوسة لضبط أجزاء الحرف.
4. **المحاكاة**: يحسن أن تبدأ في غير كراسات الخط، على ورقة خارجية، ثم في كراسات الخط (مع مراعاة الدقة والتأني).
5. **الإرشاد الفردي**: وذلك بأن يمر المعلم بين التلاميذ، ويرشدهم واحدا واحدا مستعملا القلم الأحمر، (وليس ضروريا تتبع كل الأخطاء بل يكتفي بأبرزها).
6. الإرشاد العام: إذا لاحظ المعلم خطأ شائعا مكررا لدى التلاميذ، يطلب إليهم وضع الأقلام ويوضح لهم الخطأ على اللوح في قسم الشرح.
7. متابعة الإرشاد الفردي والإرشاد العام:

---

[1]- ينظر: المرجع نفسه، ص44.

[2]-ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 5، 2002،ص348-349.

فائدة: يستحسن عند كتابة الطلاب الخطأ في دفاترهم أن يكتبوا من أسفل إلى أعلى، لكي يبقى نظر الطالب إلى النموذج لا إلى خطه هو فيكرر الخط [1].

كان لدى حسن شحاتة، نظرة أخرى حول تعليم الخط للتلاميذ، سنتطرق إليها فيما يلي:

1) طريقة تجزئة الحرف:

في هذه الطريقة يكون الحرف الواحد هو محور الاهتمام، وذلك بأن يجزأ إلى أجزاء متعددة، ويدرس كل جزء منها على انفراد حتى يدرك التلميذ أجزاء الحرف موضوع الدرس، ويدرك كل الخطوط الأساسية التي يتألف منها الحرف، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التدريب، وهي عبارة عن التدريب على أجزاء الحرف الذي دُرس.

2) طريقة الحرف:

في هذه الطريقة يكون الحرف هو الأساس الذي يقوم عليه التدريس والتدريب، وتقدم هذه الطريقة للتلاميذ على عدة أنماط مختلفة هي:

أ. تقدم الحروف إلى التلاميذ بترتيب عرضها في كتب القراءة المقررة.
ب. تقدم الحروف إلى التلاميذ بترتيب عرضها في كتب القراءة المقررة.
ت. تقدم الحروف إلى التلاميذ بترتيب الهجاء (أ، ب، ت، ث، ج، ح).
ث. تقدم الحروف فيها إلى التلاميذ بترتيب الحروف المتشابهة في هيئتها وفي رسمها مثل تقديم حرف (ص) مع حرف (ض)، وحرف (ظ) مع حرف (ط) ...، وهكذا، وفي الأحوال الثلاثة السابقة الذكر، وبعد تعلم التلاميذ لعدد كاف من الحروف التي أتقنوا رسمها، تكتب هذه الحروف كأجزاء من الكلمات.

3) طريقة الكلمة:

وفي هذه الطريقة تكون البداية التعلم فيها هي وحدة الكلمة أو الجملة القصيرة التي تحتاج إليها التلميذ إلى كتابتها، مثل اسمه وعنوانه أو تاريخ اليوم ...، وفيما يجد التلميذ الدافع لبذل الجهد ومواصلة التدريب المستمر، سواء داخل المدرسة أم خارجها، كما أنها تفتح باب ممارسة الخط للتلميذ، إذ إنه يحتاج إلى كتابة العديد من الكلمات، والجمل التي يصادفها في يومه الدراسي، أو يومه العادي خارج أسوار المدرسة، كما أن هذه الطريقة تستطيع تقديم حروف جديدة في كلمات جديدة يمكن التعرف عليها عن طريق التحليل.

نستنتج أن سميح أبو مغلي قدم مجموعة من الإرشادات لتدريس الخط، أما الثاني فقام بالتفصيل في مراحل تعليم هذه المهارة.[2]

---

[1]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص44.

[2]- ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص353.354.

وسائل الاعتناء تحسين الخط:

1. جعل تعليم الخط مادة مستقلة في المؤسسات التعليمية، تحسب عليها علامات خاصة كأية مادة أخرى.
2. إعداد مدرسين مختصين بالخط، إسوة بإعداد مدرسين للرسم.
3. تشجيع الطلاب على تحسين خطوطهم من قبل معلمي المواد المختلفة عن طريق منع علامات خاصة لذوي الخط الجيد، وحسم علامات على الخط الرديء.
4. تشجيع تأليف جماعة الخط في المدرسة أسوة بجماعة الفن، وجماعة الأدب ...إلخ، وتشجيع من يكتب خطا جميلا بعرض لوحة من خطه، أو جملة يكتبها في زاوية من مجلة الحائط[1].

مما سبق، نستنتج أن تلك الوسائل تساعد في سلامة الخط وجودته، لأن ن خلال الخط الرفيع والجيد يستطيع القارئ تذوق ما تم كتابته.

- **الفصل الخامس:**

الفرق بين الأناشيد والمحفوظات:

عرف سميح أبو مغلي الأناشيد على أنها قطع شعرية سهلة، تصلح للإلقاء الجمعي، وينظم على طريقة خاصة من النظم والقوافي، ويكون لها غرض محدد ويمكن تلحينها، أما المحفوظات فقد تكون من الشعر أو النثر أو القرآن الكريم، يدرسها التلاميذ، ويحفظونها، ويستفيدون منها لغة وفكرا[2].

كما يعرفهما البعض الآخر على أنهما لون من ألوان الأدب، ينعكس على السامع، أو القارئ، في ثوب من التعبير الجميل، تتوافر فيه كل أسباب الصنعة، والجمال الفني، إذ يمكن تعريف الأناشيد في تلك القطع الشعرية التي يتوخى المؤلف في صوغها، السهولة، وتنظم نظما خاصا، وتصلح للإنشاد الجمعي والفردي، وتهدف إلى إبراز غرض محدد.

وأما المحفوظات، فهي ألوان من الشعر والنثر السهل، يحفظها التلاميذ ولكنها في كثير من الأحيان لا تؤدىَّ بطريقة جماعية، أو غنائية، إنها أبيات من الشعر ترتبط بموضوعات أوسع دائرة من الإطار الذي تدور فيه الأناشيد، بيد أن فيها من الأهداف ما في النشيد، وما في الأدب كله[3].

يكمن الفرق إذا في أن الأناشيد تلقى جماعيا، أما المحفوظات فتؤدى أداء فرديا.

---

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص46.

[2]- المرجع نفسه، ص47.

[3]- ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، 481.

أهمية الأناشيد وأهداف تدريسها:

تكمن أهمية الأناشيد كونها قطعة أدبية جميلة يحبها الأطفال، ويتحمسون لألحانها، وينشدونها في أوقات فراغهم ولهوهم، ونشاطهم[1]، كما أضاف ... ما يلي:

- إذكاء حمية الأطفال، وإثارة عواطفهم الدينية، أو الاجتماعية، أو الوطنية، بعيدة عن الاهتمام بالثروة اللغوية، أو التوجه إلى الفكر والتأمل[2].
- نجد أن الأناشيد مهمة جدا لنمو الطفل.

أما أهداف تدريسها : يحقق المعلم من تدريس الأناشيد أهدافا كثير تربوية، وخلقية، ولغوية منها:

1. معالجة التلميذ الخجول، إذ تتيح الأناشيد فرصة النطق بصوت مرافع مع زملائه، أو منفردا.
2. تحسين النطق، وإخراج الحروف من مخارجها بوضوح في أثناء الإنشاد.
3. تبعث في التلاميذ الحمية والحماسة، ويدب فيهم النشاط، والاعتداد بالشخصية.
4. تقديم بعض الألفاظ والتعابير، فتحسن لغتهم، ويسموا أسلوبهم.
5. يستفيد المعلم من العنصر الإيقاعي للأناشيد، وميل التلاميذ إلى التحرك مع الموسيقى، والرقص والتمايل، فيستغل ذلك في تعليم اللغة العربي، إذ يتخذ الأناشيد منطلقا لتثقيف تلاميذه وتحبيبهم بلغتهم، وتدريبهم على نطقها وقراءتها وكتابتها[3].

هناك من جمع أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات معا، متمثلة في:

- حفظ قدر من الآيات القرآنية والحديث الشريف، وبخاصة مما درسه في مقرر التربية الإسلامية.
- حفظ بعض القطع الشعرية، والنثرية التي تناسب نموه اللغوي، والنفسي بحيث يراوح حفظه أربعة وأربعين بيتا.
- حفظ عدد من الأناشيد وترديدها.
- غرس الانتماء الوطني، والديني في نفوس الأطفال من خلال ترديد الأناشيد، وقطع المحفوظات.
- نمو الذوق لموسيقي عن طريق سماع الأناشيد، وإنشادها.
- إثراء معجمات الأطفال بالمفردات والتراكيب اللغوية [4].

---

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص47.

[2]- ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، 482.

[3]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص47.

[4]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والممارسة'، 483.

إذن، يتضح مما سبق أن الهدف نفسه بين الأناشيد والمحفوظات، لكن رغم ذلك دَرَس سميح أبو مغلي كل واحدة على حده.

اختيار الأناشيد:

تطرق سميح أبو مغلي إلى الشروط التي يجب توفرها في الأنشودة المختارة:

1. خلوها من الكلمات الغريبة أو الصعبة.
2. أن يكون موضوعها شائقا محببا للتلاميذ مثيرا لعواطفهم.
3. أن تكون ذات أهداف وأغراض تتعلق ببيئة التلاميذ ومجتمعهم، أو وطنهم وأمتهم، أو تذكي الروح الديني فيهم، أو تنمي فيهم الأخلاق والفضائل أو تتصل بمناسبات قومية ووطنية.
4. أن يكون الخيال في الأناشيد قريبا من مدارك التلاميذ.
5. أن يكون النشيد ملائما لميول التلاميذ ورغباتهم، بحيث ينشدونها في فراغهم ورحلاتهم وحفلاتهم، وهناك أناشيد من هذا القبيل منها ما هو غنائي، ومنها ما هو تمثيلي وقصصي، وحماسي، وفكاهي ... إلخ.[1]

كما أضاف مرزوق بدوي، ما يلي:

1. أن تحمل أفكار تزود الأطفال بالتجارب والخبرات، وتقربهم من الواقع الذي يعيشون فيه.
2. بث روح الفرح والمرح والتفاؤل في النشيد تنمية إحساس الطفل والإشراف النفسي والتعامل مع أمور الحياة دونما تردد أو قلق.
3. مراعاة النشيد لمراحل الطفولة.
4. أن تكون كلمات النشيد مما يتضمنه قاموس الطفل اللغوي، والإدراكي، بحيث تكون ذات انسجام وتربط مع ميوله[2].

استغلال المناسبات في تدريس الأناشيد:

وحيث أن الأناشيد يمكن أن تساعد في إحياء المواسم الخاصة، كالأعياد والحفلات، لذلك يمكن استغلال كل مناسبة أو عيد وتعليم التلاميذ النشيد المناسب له، كالنشيد الوطني في عيد الاستقلال وعيد الجيش، ونشيد الربيع في عيد الشجرة ونحو ذلك، ومن ه ذا القبيل أناشيد

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص48.

[2]- ينظر: مرزوق بدوي عبد الله البدوي، مذكرة ماجستير بعنوان "أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني من سنة 1920-1948، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2004،ص63-64.

أصحاب الحرف، كنشيد الصيادين، ونشيد العمال ... إلخ، يمكن تدريسها للتلاميذ ليستفيدوا منها في تمثيلهم [1].

إذن، المناسبات لها دور مهم في تدريس الأناشيد من خلال ما ذكر سابقا.

طريقة تدريس الأناشيد:

1 -في الصفين الأول والثاني الابتدائيين:

يتبع المدرس الخطوات الآتية:

أ - يمهد لموضوع النشيد بحديث قصير يلقيه على الأطفال، أو أسئلة سهلة يوجهها إليهم.

ب -يوقع المعلم لحن النشيد (مستعينا إن أمكن بآلة موسيقية)، ويكرر هذا التوقيع حتى تألفه آذان الأطفال ثم يشركهم معه في هذا التوقيع.

ت -يغني المعلم النشيد وحده، مع تكراره بضع مرات.

ث -يطلب من الأطفال أن يشاركوه في هذا التغني.

ج -يغني الأطفال النشيد وحدهم حتى يجيدوه.

ح -للمعلم -بعد هذه- أن يناقش الأطفال في معنى النشيد مناقشة قصيرة سهلة[2].

خ -يغني المعلم وحده، مع تكراره بعض المرات[3].

نجد أن الكاتبان اتفقا على نفس الرأي، وكل هذه الطرق تسهل على التلميذ سرعة حفظ الأنشودة.

2 في بقية الصفوف الابتدائية، والإعدادية أيضا:

يتبع المعلم الخطوات التالية:

أ - يمهد لموضوع النشيد بحديث أو أسئلة.

ب -يعرض المعلم النشيد مكتوبا على لوح إضافي، أو يوزعه على التلاميذ مطبوعا على ورق أو يرشدهم إلى مكانه من الكتاب.

ت -يقرأ المدرس النشيد قراءة خالية من النغم والتلحين.

ث -يطلب من بعض التلاميذ أن يقرؤوه، ومع تصحيح الأخطاء وتكرار القراءة حتى يحسنوا قراءته.

ج -يناقشهم في معنى النشيد، حتى يفهموا مراميه.

---

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص48.

[2]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص48.49.

[3]- ينظر: سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، ص97.

ح -يتولى بعد ذلك تلحين النشيد، وتدريب التلاميذ على توقيعه وهذه الخطوة من اختصاص مدرس الموسيقى إن وجد[1].

وفي هذه المرحلة أيضا توافق رأي سميح أبو مغلي مع الكاتب سحر سليمان عيسى[2].

راعى سميح أبو مغلي نمو التلميذ في تلقينه الأناشيد، إذ نجد الطريقة الأولى أحسن وتبعث بالتشويق والمرح على عكس الأخرى التي تزرع الملل الدراسي.

أهمية المحفوظات وأهداف تدريسها:

تطرق سميح أبو مغلي لأهمية المحفوظات وأهداف تدريسها على حدى، لكن تشترك مع الأناشيد في الأهمية والأهداف في نظر الآخرين، نذكر من بينها:

1 -إكساب التلميذ الثروة اللغوية والفكرية.
2 -فهم التلاميذ الأسلوب الأدبي، بما فيه من عميق المعاني وبعيد الخيال.
3 -تحسين أداء التلميذ وتمثيل المعنى.
4 -نمو الذوق الأدبي وتصقيله لدى التلاميذ[3].

اختيار قطع المحفوظات: عند اختيار المحفوظات لابد أن تراعي الأمور التالية:

1 -أن تناسب أعمار التلاميذ، ومستوى إدراكهم من حيث الألفاظ، والأسلوب، والمعاني، والأخيلة، والطول والقصر.
2 -أن تكون جذابة تسترعي أفئدة التلاميذ، وتملأ نفسهم، وتتصل بحياتهم ومجتمعهم.
3 -أن تحمل فكرة جميلة سامية، أو تتصل بمناسبة وطنية أو دينية.
4 -أن يكون أسلوبها معبرا يساعد على الحفظ.
5 -أن تكون قطعة المحفوظات مستقلة ذات موضوع واحد[4].

كما أضافت د. نسرين زيد ما يلي:

1. أن تعكس تجربة مفيدة أو معلومات قيمة.
2. أن تتناسب مع المستوى العقلي والعمري للتلاميذ.
3. أن تكون مناسبة لزمن الدرس.
4. أن ترتبط بحياة التلاميذ وبيئاتهم.
5. أن تتناسب مع ميول التلاميذ واهتماماتهم.

---

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص49.

[2]- ينظر: سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، ص97.98.

[3]- ينظر: د. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص49.

[4]- المرجع نفسه، ص50.

6. أن تشتمل على أجود الألفاظ والمعاني.
7. أن تتضمن صورا خيالية [1].

نستنتج أن هذه الشروط مهمة لتسهيل عملية اختيار قطع المحفوظات التي تنمي مهارات الطالب.

طريقة تدريس المحفوظات:

يسير المدرس في درس المحفوظات على حسب الخطوات الآتية:

1. التمهيد: ويكون بإثارة نشاط التلاميذ وأذهانهم إلى موضوع القطعة عن طريق الحديث والأسئلة، ويدخل في التمهيد ذكر مناسبة القطعة، وتصوير جوها، والتعريف الموجز بصاحبها.
2. عرض القطعة: وذلك بإرشاد التلاميذ إلى موضعها من الكتاب المقرر.
3. القراءة النموذجية: ويقوم بها المدرس مراعيا حسن الأداء وتمثيل المعنى.
4. قراءات التلاميذ: بعد الطريقة المناسبة، يطلب المدرس من التلاميذ قراءة جزء من المحفوظة مع تصحيح الأخطاء مباشرة وبسرعة.
5. الشرح: وخير طريقة في الشرح إتباع الخطوات الآتية:

- إلقاء الأسئلة من طرف المعلم على التلاميذ.
- تقسيم القطعة إلى أبيات أو وحدات معنوية إذا كان البيت مستقلا في معناه.
- مطالبة أحد التلاميذ بقراءة الوحدة.
- شرح المفردات اللغوية وتدوين معانيها على اللوح.
- توجيه أسئلة جزئية حول الوحدة المدروسة حتى يتكون لديهم المعنى العام لها.
- تحليل القطعة إلى عناصر أساسية وأفكار رئيسية.
- قراءات أخرى للقطعة.
- مناقشة عامة حرة..
- تحفيظ القطعة، أو جزء منها، أو طلب عمل هذا في البيت.[2]

نستنتج أن سميح أبو مغلي، سار وفق خطوات متسلسلة للوصول إلى الهدف المنشود رغم إطالته.

[1]- نسرين زيد، مقرر اللغة العربية وطرائق تدريسها، جامعة حماة، 2020، ص5.

[2]- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،ص50-51.

دراسة الفصل السادس:

التعبير:

أهمية التعبير في الحياة:

عرف أبو مغلي التعبير أنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه.

والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة[1].

كما عرفه زهدي محمد عيد أنه : "إفصاح المرء بالحديث أو الكتابة عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وأفكاره ومعانيه بعبارات سليمة"[2].

وهو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاع ره وأحاسيسه، ومشاهداته وخبراته الحياتية، شفاهة وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين[3].

وعليه، نرى أن التعاريف السابقة تتفق جميعها على أن التعبير هو نشاط لغوي يفصح به الفرد عن مشاعره شفاهة أو كتابة.

كما ذكر سميح أبو مغلي أهمية التعبير التي تمثلت يما يلي:

- أنه غاية في دراسات اللغات في حين أن فروع اللغة الأخرى كالقراءة والخط، والإملاء والنصوص والمحفوظات والقواعد، كلها وسائل مساعدة تسهم في تمكين الطالب على التعبير الواضح السليم الجميل.
- هو طريقة اتصال الفرد بغيره، وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.
- أداة للتعلم والتعليم.
- يساعد على حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها[4].
- للتعبير وظيفة تقويمية، إذ يختبر به الكاتب مهاراته في استعمال النحو والخط والإملاء، وتسلسل الأفكار والأساليب.

---

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص52.

[2]- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، د . ط، 2011، ص132.

[3]- جاسم محمود الحسون، جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، ط 1، 1996، ص53.

[4]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص52.

- فقدان الثقة بالنفس والاضطراب عند العجز، عن التعبير.
- يترتب عن عدم الدقة في التعبير عدم تحقيق الأهداف، كما تعد الدقة في العبير أحد مقاييس الكفاءة والنجاح في العمل وضرورة لعدة مهن [1].

ونجد أن الدكتور أحمد الخولي أضاف إلى ما سبق ذكره ما يلي:

- يسهم التعبير في حفظ التراث الإنساني، ويعد عامل من عوامل ربط حاضر الإنسانية بماضيها.
- يمكن التعبير المعلم من الوقوف على الخصائص اللغوية للطلبة، فيعزز الإيجابي منها ويعالج الجانب الآخر.
- يكشف عن المواهب اللغوية، فيصبح أصحابها محل احترام الجميع.
- ينمي الذوق الأدبي والإحساس الفني[2].

ومن خلال ما سبق نقول إن أبو مغلي والخولي توافقا في ذكر أهمية التعبير في حياة الناس، حيث أن الخولي ذكر الأهمية التي ذكرها أبو مغلي، وأضاف عليها، وبالتالي فإن أهمية التعبير تكمن في نشاط المرء وتفاعله مع مجتمعه.

أنواع التعبير:

قسم سميح أبو مغلي التعبير إلى: شفهي (محادثة)، وكتابي أو تحريري(إنشاء)[3].

فهي حين رأى آخرون أن التعبير ينقسم من حيث الأداء أو الشكل إلى التعبير الشفوي والتعبير الكتابي، ومن حيث المضمون إلى وظيفي أو إبداعي [4].

ونجد فئة ثالثة قسمت التعبير باعتبار الأسلوب، ويشمل التعبير الأدبي والتعبير العلمي، والتعبير العلمي المتأدب، وتقسيم باعتبار الهدف وبه التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، وتقسيم ثالث باعتبار الإجراء [5]، ويتكون من التعبير الحواري والتعبير غير الحواري، وأخيرا باعتبار التدوين، ويشمل التعبيرين الشفوي والكتابي [6].

وعليه: اختلفت تقسيمات التعبير ولم تقتصر على تقسيمين فقط.

---

[1]- ينظر: د. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص52.53.

[2]-احمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص18.

[3]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص53.

[4]-سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب، البلاغة، التعبير (بين التنظير والتطبيق)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، د. ط، 2004، ص89.

[5]-سمير شريف، علم اللغة التعلمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، د. ط، 2010، ص145.

[6]-سمير شريف استيتية، علم اللغة التعلمي، ص145.

أهداف التعبير الشفوي:

- أن يتعود التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة بغير خجل.
- أن يتزودوا بالكلمات والتعبيرات التي تناسب مستواهم.
- أن يتقن التلاميذ المواقف الخطابية والجرأة الأدبية.
- أن يعتاد الطالب على ترتيب الأفكار وتسلسلها وسردها وفق ترتيب منطقي، فتتسع دائرة أفكارهم.

أهداف التعبير الكتابي:

بالإضافة إلى معظم الأهداف المذكورة في التعبير الشفوي، فإن التعبير الكتابي يدرب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز، وسيطرة أكثر على التفكير.

والتعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الكبيرة، ولابد من تدريب التلاميذ على مختلف أنواع التعبير الكتابي، مثل كتابة الأخبار لمجلة الحائط المدرسية، وصف الصور والمعارض، تلخيص القصص، كتابة المذكرات والتقارير، وبطاقة الدعوة والتهاني، ووسائل الشكر ...

ومن أهداف التعبير الكتابي تحقيق آداب الكتابة، وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم [1].

جمعت أهداف التعبير الشفوي والكتابي، وهي كالتالي:

- تمكين التلاميذ من التعبير عما بنفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة.
- توسيع دائرة أفكارهم.
- تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب.
- تعويدهم على التفكير المنطقي، ترتيب الأفكار، الربط بينها.
- إعدادهم للمواقف الحيوية، التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال[2].
- القدرة على الاقتباس وجمع المعلومات ووضعها في سياقها المناسب.
- الحرص على خلو التعبير من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- اتقان مهارات الكتابة من وضوح الخط، إتباع نظام الفقرة ومراعاة الهوامش وعلامات الترقيم.
- تنمية المهارات الضرورية والثقة بالنفس، الجرأة والطلاقة وتمثيل المعنى[3].

---

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص53.54.

[2]- عبد العليم إبراهيم، الموجه الغني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1991، ص146-147.

[3]- صالح عبد الله الضراع، مهارات التعبير والكتابة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 1429هـ، 2008م، ص2.

وعليه: نلاحظ اختلاف في طرح أهداف التعبير، وتتمثل هذه الأخيرة في سرعة التفكير والتعبير وكيفية مواجهة المواقف المفاجئة، إضافة إلى تقوية شخصية الطفل، ومساعدته على التكيف مع المجتمع.

طرق تدريس التعبير:

أ - في الصفين الأول والثاني الابتدائيين:

- يقتصر التدريب في هذين الصفين على التعبير الشفوي.
- نختار موضوعات المحادثة من مشاهدات الأطفال في البيت والشارع والمدرسة، والحفلات والرحلات ...
- كما نستخدم الصور الملونة المعبرة مادة لتدريب الأطفال على الحديث.

ب في الصفين الثالث والرابع الابتدائيين:

يضاف في هذين الصفين التعبير الكتابي.

يكون التعبير الشفوي على صيغة الصفين الأولين، ولكن بصورة واسعة وأسلوب راقي، لأن التلاميذ اتسع أفقهم وزاد محصولهم اللغوي.

أما التعبير الكتابي، فيدرب التلاميذ على عدة مهارات، وهي:

- استخدام الكلمات في جمل.
- تكملة جملة ناقصة.
- الإجابة عن أسئلة عامة متنوعة.
- ترتيب قصة أجزاؤها غير مرتبة، وتلخيصها بعد قراءتها أو سماعها.
- كتابة عبارة بعد تغيير كلماتها بكلمات مقابلة لها ليستقيم معناها [1].

في الصفين الخامس والسادس الابتدائيين:

وفي هذين الصفين يدرب التلاميذ على النوعين الشفوي والكتابي، ففي التعبير الشفوي يدربون على الأنواع المختلفة المناسبة عل ألا يكون منها موضوعات معنوية لبعدها عن حياتهم.

وفي التعبير الكتابي تتبع الطرق التالية وما يماثلها:

- الإجابة عن أسئلة في موضوع قرءوه (وينبغي أن تكون بعض الأسئلة مباشرة لا تحتاج إلى جهد عقلي وبعضها يتطلب نوعا من التفكير).
- تلخيص قصة قرءوها أو سمعوها.
- ملئ الفراغات في قصة أو موضوع بكلمات أو عبارات مناسبة.
- تكملة قصة ناقصة.

[1] ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص54.55.

- كتابة بضعة أسطر في موضوع كوصف بعض الأشياء أو لأعمال أو بيان فوائدها أو التعبير عن نشاط التلاميذ تأليف قصة مع الاستعانة ببعض المفردات والتراكيب.

طريقة تدريس التعبير في المرحلة الإعدادية:

ارتفع مستوى التلاميذ الآن، وأصبح وعيهم أكثر وتفكيرهم أقوى، وزادت ثروتهم اللغوية ومهاراتهم الكتابية، لذلك لابد لمعلم التعبير من أن يتبين خطة معينة لدرس التعبير، فيختار موضوعا يلائم ميول التلاميذ وفهمهم، فإن من طبيعة التلاميذ الانطلاق في كتابة المواضيع التي توافق هواهم.

ويمكن تدريب التلاميذ في هذه المرحلة على التعبير الشفوي والكتابي[1].

ومنه فإن تدري التعبير الشفوي والتعبير الكتابي، يتم بطرق مختلفة حسب كل مستوى دراسي، وحسب تفكير التلاميذ، فكلما انتقلوا إلى صف آخر زاد رصيدهم اللغوي وشجاعتهم وكذلك استيعابهم مع اختلاف طريق التدريس التي تناسبهم.

تصحيح التعبير:

أ -**تصحيح التعبير الشفوي:**

- بالنسبة للصفوف الابتدائية:

- ترك التلميذ على حريته لتعويده على الانطلاق في الكلام براعة ولتجنب شعوره باليأس والفشل.
- تنبيه التلاميذ على الخطأ لذي يتكرر بواسطة المناقشة، كما يجب على المعلم التحدث بلغة سليمة لكي يقلده تلامذته.

- أما في الصفوف الإعدادية : فيختلف الأمر لأن المعلم يحاسب الأخطاء وينبه على تصحيحها.

ب- تصحيح التعبير الكتابي:

- **في الابتدائي:**يصحح المعلم أثناء انشغال التلاميذ بالكتابة، أو يستدعي بالقائمة إلى مكتبه، ويصحح الأخطاء سواء كانت إملائية أو لغوية أو غيرها كما يمكنه تصحيحها في البيت.
- **في الإعدادي:**هناك عدة طرق يتم تصحيح التعبير بها ومنها:

1 -طريقة التصحيح بالرموز : تساعد هذه الطريقة في تنمي الذهن والبحث عن الخطأ، حيث تتمثل هذه الطريقة، في وضع رموز مثلا باللون الأحمر تحت الخطأ دون كتابة التصحيح، ككتابة (ن) بمعنى خطأ نحوي أو (م) خطأ إملائي.

[1]- سميح أبو مغلي الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،ص56-57.

2 -طريقة شرح الأخطاء المشتركة : وغالبا ما يقع معظم التلاميذ في نفس الخطأ فيتم مناقشة الصف كاملا.

3 -التصحيح الفردي : أي أن يصحح المعلم لكل طالب موضوعه ويناقشه فيه مع تصحيح الخطأ، وتعد الطريقة الأقل استعمالا لكثرة الطلاب وضيق الوقت.

4 -تصحيح الدفاتر: مع كتابة التصحيح فوق الخطأ بقلم أحمر دون مناقشة التلميذ، وتعد هذه الطريقة قليلة الجدوى.[1]

يرى محمد الصويركي أن تصحيح التعبير في المرحلة الابتدائية كالآتي:

- عدم تدخل المعلم أو أحد التلاميذ بالتصحيح أثناء حديث المتكلم سواء إن كان خطا لغويا أو نحويا، لأنه يؤدي إلى قطع حبل أفكاره وفي حين تعثره في متابعة فكرته على المعلم مساعدته بلفظ أو جملة قصيدة.
- ينبغي على المعلم أن يناقش الأخطاء بعد انتهاء المتكلم من حديثه، مع ضرورة التغاضي عن الأخطاء البسيطة، حتى لا تزرع في نفسه الخجل، وعدم الثقة بالنفس[2].
- أما بالنسبة للمرحلة الإعدادية : لا يجوز للمعلم أن يمهل أخطاء التلاميذ بل عليه أن يعودهم على أن يدرك كل تلميذ خطأه حتى ولو كان الخطأ تافها[3].
- أما تصحيح التعبير من منظور حسن شحاتة الذي يرى أن هناك صور متنوعة لتصحيح كتابات الطلاب في مجال التعبير، فبعض المدرسين يقومون بتحديد الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في مهارات التعبير كما يقومون بتصويب هذه الأخطاء، ويردون كراسات التعبير إلى الطلاب لإعادة هذه الجمل التي وقع فيها الخطأ في صورة سليمة.
- وبعض المدرسين يناقشون الطلاب في أخطائهم حتى يهتدوا إلى سبب خطئهم فيتحاشون قي موضوعات لاحقة، باعتبار أنه لا خير في إصلاح لا يدرك الطالب أساسه، ولا في صواب لا يكتبه الطالب بنفسه، وهذا ما يمكن أن نطلق عليه التعليم الفردي الإرشادي.
- وبعض الموجهين يرون الاكتفاء بوضع خطوط تحت مواطن الخطأ، ويوضع في هامش الصفحات رمز يشر إلى نوع الخطأ على أن يقوم الطالب نفسه بإصلاح الخطأ[4].

---

[1]- ينظر: المرجع السابق،ص56-57.

[2]- محمد علي حسن الصويركي، التعبير الشفوي (حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه)، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص181.

[3]- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية، ص59.

[4]- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 6، ط7، 2004-2008، ص274، 275.

- ومما سبق ذكره نلاحظ اختلاف طرق تصحيح التعبير الكتابي أو الشفوي.

عوامل النهوض بالتعبير:

يرى سميح أبو مغلي أن من عوامل النهوض بالتعبير، وتشجيع التلميذ على القول والكتابة هو منحه الحرية الكافية في درس التعبير، كإعطائه فرصة اختيار الموضوع الذي يجب التحدث عنه او كتابته كما تمنح له حرية عرض أفكاره.

إعطاء الطلاب المجال للحديث والنقاش والكتابة أثناء الدرس.

اختيار موضوعات ملائمة لحياة التلاميذ الاجتماعية، تمس مشاعرهم وأفكارهم وتساعدهم على تنمية القدرة على القول أو الكتابة.

إضافة إلى القراءة الحرة التي تساعد بدورها على القول والكتابة[1].

إذن تعد العوامل المذكورة أعلاه عمودا فقاريا للتعبير، فيجب التركيز عليها لكي لا يفقد قيمته.

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص57-58.

دراسة الفصل السابع:

التدريب اللغوي والقواعد:

دراسة لقواعد ما هي إلا وسيلة تؤدي إلى سلامة التعبير حديثا وكتابة، وإلى فهم الأفكار وإدراك المعاني بيسر، ولذلك فإن كثرة التدريب والمران، وملاحظة طرائق استعمال اللغة في نصوص ومواقف لغوية حية تمكن التلاميذ من فهم القواعد والإحساس بها، والانطلاق في الكلام والكتابة وفق هذه القواعد بسهولة وسليمة [1].

وقد طرح حسن البجة، فقد طرح آراء التربويون في تدريس القواعد، حيث افترقوا إلى فريقين متضادين، فالفريق الأول يذهب إلا أنه لا ضرورة لتدريس لقواعد ن خلال حصص مستقلة، فهم يعتبرون أن إفراد الحصص لتدريس القواعد مضيعة للوقت والجهد، في حين يذهب الفريق الثاني إلى أن القواعد لا مفر من تدريسها، لأن الغرض منها تمييز الخطأ كم ا أنها تدرب التلاميذ على التفكير الدقيق[2].

وحسب رأينا فإنه لابد من دراسة القواعد لأنها تساعد على إعمال العقل، كما تساعد التلاميذ على لملاحظة الدقيقة والتفكير المنطقي.

صعوبة قواعد اللغة أو سهولتها لا تكمن ي القواعد نفسها، وإنما تعتمد على طريقة التدريس ومقدرة المدرس، ففي معظم حالات من نفور التلاميذ من القواعد يكون لسبب عدم مهارة المدرس في اتباع الطريقة الناجعة لتوصيل تلك القواعد إلى أذهان التلاميذ.

وفي الصفوف الابتدائية العليا، يبدأ تدريس القواعد على شكل تدريبات لغوية منها:

1 -تمثيل التلميذ لعمل ما والتحدث عما يفعله، أو سؤال آخر عما فعله ويفعله زميله.
2 -عرض صور ملونة، وعقد محادثة حولها تستعمل فيها أدوات الاستفهام، الإشارة، الفاعل والمفعول، والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث ...
3 -تحويل الألفاظ والجمل من مفرد إلى مثنى وجمع، ومن مذكر إلى مؤنث ...
4 -ملء فراغات في جمل ناقصة.[3]

[1]- سميح أبو مغلي الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص59.

[2]- ينظر:عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص240، 241.

[3]- سميح أبو مغلي الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص59.

أهداف تدريس القواعد:

1 -أن يتمكن التلاميذ من أن يتكلموا ويكتبوا أو يقرؤا بلغة سليمة من غير عناء أو تكلف.
2 -أن يتمكن التلاميذ من أن يميزوا الخطأ ويعرفوا أسبابه للعمل على تجنبه في كلامهم.
3 -أن يعرف التلاميذ واقع الكلمات في الجمل، وهذا يساعدهم على فهم المعنى بسرعة ودقة.
4 -أن يكسب التلاميذ مادة لغوية بتعريفهم أصول الاشتقاق والتصريف.
5 -أن يتدرب التلاميذ على الموازنة بين الخطأ الصواب، وعلى التفكير المنتظم وتنمية دقة الملاحظة.
6 -أن يتدربوا على استنباط القواعد من الأمثلة والشواهد الجزئية.
7 -أن يعرف التلاميذ أساليب وأنماط الكلام العربي [1].

وقد أجمل حسين عطية أهداف تدريس القواعد فيما يلي:

1 -تمكين المتعلم من الاستعانة بقواعد اللغة العربية في فهم معاني التراكيب والجمل.
2 -تعويد المتكلم على دقة الملاحظة، والموازنة والتحليل والربط.
3 -زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم من خلال ما يقرأ من نصوص وشواهد.
4 -تمكين المتعلم من تذوق ما يقرأ ويسمع من خلال الضبط الصحيح للكلمات والتراكيب والصيغ.
5 -ترويض عقول المتعلمين وتنمية القدرة على التفكير لديهم [2].

وعليه نرى توافق بين أهداف كل من أبو مغلي وحسين عطية، التي تتمثل في المساعدة على دقة الملاحظة والموازنة وإدراك العلاقة بين المعاني والتراكيب.

طريقة تدريس القواعد:

- **في الصفوف الإعدادية:**

- يجب أن يكون محور الدرس قصة شيقة أو موضوع مهم أو أمثال من الواقع.
- التمهيد للقصة بالحديث أو الأسئلة.
- عرض القصة على السبورة ثم قراءتها بصمت.
- مناقشة أفكارها ومعانيها العامة مع المعلم.
- استنباط القاعدة العامة ثم تدريبهم على هذه القاعدة.
- محاولة حل تمارين الكتاب[1].

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب لتدريس اللغة العربية، ص59، 60.

[2]- حسين علي عطية، الكافي من أساليب اللغة العربية، دار الشروق للنشر، عمان- الأردن، ط1، 2006، ص272.

أما عبد الفتاح حسن البجة فقط تطرق لعدة طرق شاعت في تدريس القواعد وقد اخترنا من بينهم الطريقة الاستقرائية:

أ - التمهيد: حث الطلبة وتحفيزهم على متابعة الدرس الجديد وتحديد الغرض منه.
ب تحديد المشكلة (عرض القاعدة):وتتم أن يضع المعلم، القاعدة العامة المراد تعليمها أمام الطلاب على اللوح، أو على ورق مقوي.
ت تحليل القاعدة وتفصيلها: ويمكن معالجة ذلك بتكليف المعلم طلابه بجلب أمثلة تنطبق على القاعدة [2].
ث العمل البيتي: يكلف المعلم طلابه بحل بعض التمارين المتعلقة بالقاعدة، وبالتالي هناك توافق بين الطريقتين السابقتين، وتعتبر هذه الطريقة الأكثر استخداما من طرف المعلمين.

التطبيق على القواعد:

لا يمكن أن ترسخ القواعد في الأذهان حسب الكاتب إلا عمليا، حيث أن دراسة القواعد تستمر بعد ذلك في كل الحصص، فالتطبيق يكون شفويا أو كتابيا، حيث يكون الأول أسبق من الثاني وممهد له، كما يجب على المعلم مراعاة بعض الأمور عند تدريب التلاميذ على التطبيق الشفوي والكتابي، وهي:

1. أن تكون الأمثلة المطروحة لها صلة بالحياة الاجتماعية، لكي لا ينفر التلاميذ منها.
2. الحرص على جوهر القواعد.
3. الابتعاد على كل ما يحتمل آراء مختلفة.
4. مناقشة أمثلة التطبيق فهما وتطبيقيا.
5. البدء بالأسهل ثم الأصعب مع تعليمهم الاعتماد على النفس.
6. حل التمارين والتدريبات في القسم.
7. استغلال فروع اللغة كالنصوص وعيرها للتطبيق على القواعد [3].

ونجد حسن شحاتة يرى أن التطبيق نوعان:

- **تدريب شفوي**: ويكون بكتابة أسئلة متنوعة على السبورة أو على طاقات توزع على التلاميذ، ويطلب منهم المعلم الإجابة عما فيها، أو يكون بقراءة قطع غير مشكولة يراد منهم ضبطها وبيان سبب ضبطها، كما يكون بتوجيه التلاميذ إلى مناقشة الأخطاء التي تقع منهم في دروس التعبير أو القراءة.

---

[1]- ينظر: سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص60

[2]- ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص259، 260، 261.

[3]- ينظر: سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص61.

- **تطبيق كتابي**: يكون بتعويد لتلاميذ على الاعتماد على النفس، والاستغلال في الفهم، والقدرة على التفكير والقياس، والاستنباط بشرط ألا تبقى الكراسات عند التلاميذ بعد انتهاء الحصة، وواجب المدرس أن يتسلمها بنفسه بعد انتهاء الحصة مباشرة.[1]

وعليه فإن كل من أبو مغلي وشحاتة، توافقا في طريقة التطبيق على القواعد لأنهما يعتبرانها أجدر الطرق في التطبيق.

دراسة الفصل الثامن:

النصوص:

عرفها محمد فضل الله بأنها قطع تختار من التراث الأدبي، قد تكون شعرا وقد تكون نثرا، لفرق بينها وبين المحفوظات فرق في الدرجة وليس في النوع، فهي تتضمن فكرة متكاملة تحوي عدة أفكار مترابطة، أطول نسبيا من المحفوظات وأكثر وضوحا في جمالها الفني، وأعمق في موضوعاتها[2].

في حين رأى أبو مغلي أنه يفهم من النصوص ما احتواه تاريخ الطلاب العربي والإسلامي من تراث أدبي وعلمي وحضاري، وصور مشرقة من القيم والمثل وأنواع المعرفة، من هنا ينطلق الطالب إلى تهذيب وجدانه وصقل ذوقه وحسه.

والهدف من تدريس النصوص في المرحلتين الإعدادية والثانوية، هو تدريب الطلاب على الفهم وزيادة خبراتهم اللغوية والنفسية والأدبية، وفيما يلي بعض الأهداف:

- ذكر مواطن الجمال الفني في الأجناس الأدبية.
- معرفة روائع الأدب والعصور الأدبية، والعوامل المؤثرة في أدبهم.
- تزويد الطلاب بثروة اللغوية لتنمية ثقافتهم الأدبية.
- تنمية قدرات الطالب على النقد والتحليل.
- تغذية وجدانه وتنمية أحاسيسه [3].

أما حسن البجة ذكر أهم الأهداف وهي كالتالي:

- حفظ عدد من القطع الشعرية والنثرية من خطب العرب، وأمثالهم وحكمهم، إضافة إلى ما يحفظه من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة.

---

[1]- ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص222، 223، 224.

[2]- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط 2، 2000، ص211.

[3]- ينظر: سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص62.

- اكتساب ثروة لغوية مناسبة من النصوص التي يدرسونها، والتعرف إلى معاني المفردات والتراكيب التي تضمنتها النصوص من خلال السياق.
- تذوق النص الأدبي وتقدير كاتبه على وفق أصول نقدية تتماشى مع مستواه[1].
- تبين جو النصوص التي يدرسها والظروف التي قيلت فيها.

الإفادة من الأساليب الأدبي الرفيعة التي كتبت بها النصوص، ومحاولة النسج على منوالها، مما يساعدهم على التعبير الشفوي والتحريري.

ومنه قراءة النصوص تجعل الطالب يتذوقها فنيا، ويكتشف جمالية عناصر الأدب المختلفة بالإضافة إلى ممارسته التمثيل وإجادة الإلقاء[2].

طريقة تدريس النصوص:

اقتصر سميح أبو مغلي على أمرين في طريقة تدريس النصوص:

1. معرفة جو النص.
2. دراسة النص.

أما الأمر الأول نعني به الإحاطة بزمان ومكان النص، معرفة قائله والمناسبة التي قيل فيها لتسهيل تفهم النص وتذوقه.

والأمر الثاني يتناول ثلاثة نواحي:

أ - الناحية اللغوية والنحوية عن طريق شرح المفردات والتراكيب شرحا لغوي ونحوي.
ب -الناحية الأدبية عن طريق إبراز الأفكار العامة الواردة فيه وتبيان صلتها ببيئة الأدب وكذلك توضيح شعور الأديب في هذا النص.
ت -أسلوب النص في عرض جزالة ألفاظه ولينها وائتلاف حروفها أو تنافرها، وكذلك الصور البيانية والمجازية وأثرها على النص[3].

ونجد أن عبد الفتاح البجة كذلك تطرق إلى طريقة تدريس النصوص، حيث أن الطريقة التي يستخدمها المعلم واحدة من الأسباب التي تؤدي إلى نجاح مهمته، فقد ثبت أن الطريقة الجيدة المناسبة كفيلة بمساعدة المعلم على معالجة كثير من التغيرات في المنهاج، ونقدره

[1]- ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'بين النظرية والتطبيق'، (المرحلة الأساسية العليا)، ص75. 76.

[2]- ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية 'ين النظرية والتطبيق'، ص76.

[3]- ينظر: سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص62. 63.

على تذليل صعوبات الكتاب المقرر، إضافة إلى الكشف عن نقاط ضعف الطلاب ليصار إلى معالجتها[1].

لكي يستطيع المعلم أن يعالج النص الأدبي المراد دراسته، يتعين عليه أن يتناوله من الجوانب الآتية:

- **الجانب الأسلوبي**: أي معالجة الألفاظ من حيث:
- تآلفها وتنافرها، جزالتها ولينها، وضعفها وقوتها.
- الأساليب المجازية والحقيقية كالاستعارة، الكناية، والتشبيه، الخيال والصور الجميلة، العاطفة.
- **جانب المضمون(الجانب الأدبي):**يعنى به ما يتضمنه هذا النص من أفكار عامة وجزئية، ومدى ارتباطها بواقع الأديب وحياته، إضافة إلى ما في النص من عواطف حارة وباردة.
- الجانب الصرفي والنحوي واللغوي: ويتمثل فيما جفل به النص من أساليب وتراكيب، ومفردات، ومدى توفيق الأديب في اختيارها، ومدى قدرتها على توظيفها توظيفا سليما[2].

وعليه فإننا ترى توافق بين الكاتبين في طرح طريقة تدريس النصوص، أي أنها الطريقة المستخدمة ي غالب الأحيان من طرف المعلمين.

الخطوات الواجب إتباعها في تعليم قطعة نصوص:

1. إثارة نشاط الطلاب، وذلك بالتمهيد للدرس بمقدمة سهلة تتناول حديثا مناسبا عن جو الطفل، والمناسبة التي استدعت إنشاءه.
2. التعريف بصاحب النص وذكر نبذة عن حياته.
3. عرض النص على السبورة أو في الكتاب، وقيام الطلاب بنظرة عاجلة عليه.
4. يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية بصوت واضح النبرات، يتمثل فيه المعنى، ثم يقرؤه طالب أو أكثر قراءة تمهيدية، وقد يستغني عن قراءة الطلاب التمهيدية حرصا على الوقت.
5. الشرح، ثم يبدأ المعلم مناقشا الطلاب في الأغراض التي أرادها الشاعر أو الكاتب، واستخلاص الأفكار المهمة، كما ينبغي أن يسلك المعلم في ذلك سبيل المناقشات

[1]- ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص309.

[2]- ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص309. 310.

بالأسئلة والأجوبة، وأن يسوق الطالب إلى معرفة الجواب بالطريقة الإيجابية ويتجنب الإلقائية [1].

في حين يرى كل من سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، أن النصوص الأدبية تدرس باتباع الخطوات التالية:

1. **التمهيد**: يمهد المدرس للنص الأدبي موضوع الدرس بالحديث عن الشاعر أو الكاتب صاحب النص، حياته، نتاجه، بيئته، أو يتطرق على شكل خطوط عامة إلى الموضوع الذي سيعالجه النص الشعري أو النثري، أو يتناول قصة أو حادثة قديمة أو من الأحداث الجارية لها علاقة بالنص.
2. **القراءة الأنموذجية**: يقرأ المدرس النص كاملا قراءة نموذجية، مع ضرورة تنبيه الطلبة إلى المتابعة والانتباه وتحريك الكلمات من خلال القراءة، ويجب على المدرس أن يراعي حسن الأداء وتصوير المعنى.
إن مرحلة القراءة مهمة وأساسية لأنها كفيلة بتقويم اللسنة للطلب وتجويد إلقائهم، يعد تمهيدا صالحا لفهم المعنى.
3. **القراءة الجهرية لبعض الطلبة**: يقرأ الطلبة الجيدين النص قراءة جهرية، ويفضل أن يقرأ الطالب الواحد عددا من الأبيات لا يتجاوز ثلاثة أو أربعة أبيات، والغاية من هذه القراءة جلب انتباه الطلبة الآخرين إلى النص وتشجيعهم على القراءة، أي إيجاد جو المناقشة بين الطلبة.
4. **شرح المفردات الصعبة**: يثبت المدرس الكلمات الصعبة على السبورة ويشرحها بإعطاء المعاني المختلفة والقرائن التي توضح معنى المفردة في النص لتقريب الصورة كاملة إلى الطالب.
5. **تحليل النص**: يقسم المدرس النص إلى النص الشعري أو النثري على وحدات، وتكون كل وحدة بيتا أو أكثر، وقد تكون فقرة نثرية، يوضح فيها معنى البيت الواحد أولا، م شرح القصيدة على شكل وحدات بشرح المعنى العام للقصيدة أو القطعة النثرية، حيث يكون الشرح عاما للموضوع مع إعطاء عناصره الأساسية، وأن هذه العناصر تكون من النص يحس بها كلما ازداد فهمه للنص، كما أن على المدرس مشاركة طلبته في الشرح والتحليل .[2]
6. **استخلاص الدروس والعبر**: لنص الأدبي رسالة، ويجب على المدرس أن يكون مطلعا اطلاعاتاما على الدروس والعبر التي يتضمنها، النص، ويشترك الطلبة معه في استخلاصها، كما أن لها فوائد تتعلق بالخصائص الفنية للنص، وتتعلق ببعض

[1]- ينظر: سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص63. 64.

[2]- ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، د. ط، 2014-1435، ص449. 450

الأحكام عند الشاعر أو الكاتب، أو تتعلق ببعضهما، فهي تفيد الطالب في حياته وتغيير سلوكه[1].

نرى أن هناك توافق في خطوات تعليم النصوص الأدبية عندهما، رغم وجود بعض الاختلاف، إلا أنها الخطوات المعتمدة من طرف العديد من المعلمين.

وتتناول المناقشة ما يلي:

أ. أقسام النص حسب الأفكار العامة مع بيان صلتها ببيئة الأديب.
ب. ابراز العاطفة التي أحس بها الأديب وكيفية نقلها إلى قرائه ومستمعيه.
ت. الأسلوب من ناحية الألفاظ وجزالتها ولينها.
ث. تقويم النص عن طريق إبداء الرأي في تقدير النص، وهل وفق الأديب في التعبير عن أحاسيسه؟ وهل كان صادقا في عاطفته؟ وموازنة نص مع نص آخر من عصر آخر وبيئة أخرى، لإدراك الفرق بين الشعراء والكتاب والعصور، وكذلك الأسلوب[2].

[1]- ينظر: المرجع السابق، ص450.

[2]- ينظر: سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص64.

دراسة الفصل التاسع: القصة:

القصة نوع من الأدب الراقي الرفيع، الذي يصور حياة الأمة ويعكس ما يعتمل بع في نفوس أبنائها من انفعالات ورغبات.[1]

فيما عرفها محمد نجم بأنها : ' مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب '، وتختلف عن المسرحية.[2]

ويعرفها الشيخ بأنها : 'فن أدبي إنساني تتخذ من النثر أسلوبا لها، وتدور حول أحداث معينة يقوم بها أشخاص في زمان ما، ومكان ما، في بناء فني متكامل وتهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة'.[3]

ومن خلال التعريفات السابقة، نرى توافق بين التعريفات والتي تحيل إلى أن القصة فن أدبي يعالج موضوع اجتماعي.

وظيفتها التربوية:

يرى أبو مغلي أن القصة تحمل في حقيقتها ألوان من التهذيب النفسي والمعرفة، لذلك كانت من أكبر الوسائل الفعالة في دراسة العلوم المختلفة، ورقي الفرد، فالحياة ليست في حقيقتها سوى قصة طويلة، وكل إنسان قوم تمثيل فصل فيها.[4]

ورأى البجة أن للقصة دور في عدة مجالات تربوية:

- تتيح للطلاب فرصة أكبر للفهم والاستيعاب بما يحتويه هذا الأسلوب من إغراء ينجم عنه نمو شخصية الطالب.
- تساهم في إبراز كثير من المواهب لدى الطلاب، ومهاراتهم، فهي تسمو بخيالهم لما فيها من عنصر الخيال.
- ترفع مستوى لغة الطلاب وتهذب أساليبهم وترقيها، وذلك من خلال سرد المعلم للقصة، وإصغائهم له بانتباه شديد.
- تيسر للطالب فهم الكثير من الحقائق العلمية التي ترويها القصة، وبالتالي يقبل عليها، لما في القصص من عناصر التشويق والإغراء، وحسن الاستماع .[5]

---

[1]- ينظر: سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص65.

[2]- محمد يوسف نجم، فن القصة، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، د. ط، 1955، ص7.

[3]- الشيخ محمد عبد الرؤوف، أدب الأطفال وبناء الشخصية من منظور تربوي إسلامي، دار العلم للنشر والتوزيع، الإمارات، ط2، 1997، ص112.

[4]- ينظر: سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص65.

[5]- ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، ص57.

ميل الأطفال إليها:

لدى الأطفال شغف سماع القصة، وتتبع أحداثها ومعرفة شخصياتها بالإضافة إلى علاقات الشخصيات ببعضها، ونهاية كل شخصية، فحب الاطلاع هو غريزة بشرية، إن القصة تحمل في طياتها معاني وصور من الحياة لا يمكن إيجادها في البيئة التي نعيشها، وبهذا تعتبر مصدر رغبته في المعرفة، وتكون شخصيات القصة متحركو وناطقة ومعبرة لتثير الخيال، ومحاولة كشف الخبايا، كما أنها تعتبر وسيلة تسلية الأطفال يعيشون معها بفرحها وحزنها.[1]

ويتفق علي مذكور في هذا الرأي، حيث يرجع أن السر في هذا الميل القوي للقصة:

أن حب الاطلاع من الأمور القوية في الطبائع البشرية، والقصة لون أدبي يستهويه الصغار والكبار على السواء، فالطفل ينصب باهتمام لأفراد أسرته حينما يقصون عليه القصة.

أي أن القصة أداة يتسلى بها الأطفال ويسيرون بها إلى عالم الخيال، فهي فن جميل يساعدهم على تكوين شخصياتهم لما تحويه من أفكار ومغزى.[2]

أسس اختيارها:

يجب على المربين التمكن من اختيار أنواع القصص الصالحة للأطفال حسب مراحل نموهم، حيث أجزيت دراسات لمعرفة القصص الملائمة للأطفال والمراهقين، ومن بينها:

- **القصص الواقعية**: وهي تلك التي تعبر عن البيئة، وهي ما تلائم الطفل في سنداته الأولى، ففي هذه المرحلة يمكنه الشعور بالبيئة التي يعيش فيها.
- **القصص الخيالية**: وهذه القصص تناسب الأطفال في مراحلهم الأولى من التعليم، لأنهم ينتقلون من بيئة لبيئة أخرى، تحفزهم على حب الاطلاع .[3]
- **قصص المغامرة والبطولة**: وهذه تناسب الكبار قليلا، لأنهم في مرحلة يحبون المقاتلة والغلبة، وتوجد العديد من القصص البطولية في الإسلام كهجرة النبي عليه الصلاة والسلام، وحروب الظاهر 'بيبرس'.

---

[1]- ينظر: سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص65. 66.

[2]- ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، د . ط، 1991، ص237. 238.

[3]- ينظر: سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص66.

- **القصص الغرامية**: تخص مرحلة سن المراهقة، وهنا يتدخل المربي لكي لا يميل طفله ويمنح له القصص ذات الأغراض الشريفة.
- **القصص التي تصور المثل العليا**: وهذه القصص يميل لها الكبار والبالغين، لما فيها من علاج للمشكلات الاجتماعية.[1]

أما علي مذكور فقد أورد أسس أخرى يجب مراعاتها عند اختيار القصة المناسبة لأطفال، وهي:

- **الأسلوب**:هو الوعاء الذي يحمل الفكرة، وكلما كانت عبارة الكاتب سهلة ومتسقة مع الأفكار وتسلسل الحوادث، كلما كانت القصة جيدة، فالخير للأطفال أن يستمعوا إلى الكلمات مشكولة الأواخر من أن يستمعوا إليها ساكنة الأواخر.
- **الموضوع**:إن القصة لجيدة التي أحسن اختيارها، هي القصة التي يتلاءم موضوعها مع اهتمامات التلاميذ في المرحلة التي يمرون بها، فالقصص الساذجة البسيطة المرتبطة بالبيئة والتي تفيد الأطفال في سن الثالثة لا تنفع أطفال سن العاشرة.
- **طريقة العرض**:من أسس الهامة التي يجب مراعاتها عند اختيار القصة، أن يكون عرضها جيدا وذلك عن طريق مراعاة: -المقدمة -الموضوع -الشخصيات والعقدة .[2]

اختلفت أسس اختيار القصة لديهما، فالأول ركز على الفئة العمرية لقارئيها، أما الثاني فقد ركز على طبيعة القصة وموضوعها.

استغلالها في فروع اللغة:

- إن فن الإلقاء والتعبير هو سرد القصة، فعندما تكون القصة مسرودة جيدا ينجذب لها السامعين.
- للقصة عدة أهداف مما يجعل لها تأثير في الطفل، حيث أن اختيار ما يناسب الطفل يساعده في تكوين خصيته.
- تساعد في حل عقدة لسان الأطفال وزيادة ثروتهم اللغوية، وحب الاطلاع.
- تثير خياله، وتقوي ذاكرته.
- تعودهم على حسن الإصغاء والفهم.
- تعزز فيهم الشوق للتعلم.

كما يمكن الانتفاع بها في درس النصوص وتاريخ الأدب، فهي تعتبر لون أدبي، والأدب العربي في العصور التي مضت يحمل قصصا عديدة، مثل:

---

[1]- ينظر: سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص66. 67.

[2]- ينظر: أحمد علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص245. 246. 247.

'قصة إسلام كعب بن زهير، صلاح الدين الأيوبي، عنترة '، ضرورية في درس القراءة، لأن اختيار الموضوع في القراءة، ينبغي أن يتضمن قصة حيث تشد الأطفال وتجعلهم ينسجمون مع الدرس.

ولا مانع من اختيار قصة قصيرة لدرس القواعد نشرحها ثم نستخلص القاعدة النحوية منها.

أما في درس التعبير فحدث ولا حرج، حيث أنهم يفرخون بتلخيص قصة ما، زيمكن اتباع طرق كثيرة في عرض القصة، التعبير كأن نسرد لهم قصة ثم نناقشهم فيها ونطرح عليهم الأسئلة، ثم نطلب منهم كتابة القصة.[1]

وعليه: إن القصة لا تستخدم كوسيلة لتسلية الأطفال وإثارة متعتهم فقط، بل هي أيضا أداة تستخدم لتقديم الدروس، كرويها في بداية الدرس لتكون تمهيدا له.

طريقة تدريسها:

تتمثل طريقة تدريس القصة فيما يلي:

- إعداد المعلم القصة قبل سردها، ويحاول الإلمام بمحتوياتها.
- اختيار قصة ملائمة.
- قراءة القصة لفهم الحوادث والأفكار والشخصيات.
- أن يمثل المعلم القصة مع تلاميذه عما يراعي تنويع الأصوات والأنغام، مع إظهار الغضب والحزن والفرح.
- استثمار القصة عن طريق الأسئلة المباشرة أو غير المباشرة.
- التأكد من إعداد وسائل إيضاح أثناء السرد.[2]

أما محمد نجم فقد طرح الطريقة التالية:

- انتخاب حكايات سهلة قصيرة ومشوقة.
- إلقاؤها على التلاميذ بلغة مناسبة لهم، تراعي فيها السهولة مع سلامة التراكيب العربية، وتمثيل المعنى، والتأني في سرد حوادثها.
- إلقاء أسئلة استدلت عليها الحكاية، وكلما أجابوا عن نقطة، وصححت أخطاؤهم، كتبت جملها على السبورة، حتى تبنى الحكاية بهذه الطريقة.
- تراجع الحكاية كلها، ثم تحجب السبورة، ويطلب من التلاميذ سردها حتى يتمرنوا على سرد الجمل المتصلة.[1]

---

[1]- سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص67. 68.

[2]- ينظر: المرجع السابق، ص68.

اختلفت طرق تدريسهما للقصة، إلا أنهما طريقتين نافعتين لتدريسها بيسر للتلاميذ.

المسرحية أو التمثيلية:

هي القصائد والمقطوعات الشعرية، تسير على نظام موسيقي في كل بيت من أبياتها، تسمى هذه الموسيقى بالوزن، أما القافية فهي آخر الأبيات المتشابهة، وقد سارت على هذا النظام حتى مطلع القرن 20، من عصرنا الحالي فقد أنشأ أحمد شوقي فنا جديدا يدعى بالشعر المسرحي والتمثيلي.

فالشعر التمثيلي مختلف تماما عن القصائد، فهو فن يعتمد على الحوار الذي يؤدى في المسرح، أي يجسد ويتغير فيه الوزن والقافية تبعا لموضوع الحوار.[2]

---

[1]- محمد يوسف نجم، فن القصة، ص138.

[2]- ينظر: سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص67. 68.

دراسة الفصل العاشر:

خطة تحضير الدرس:

تعددت طرق تحضير الدرس، حيث أن الهدف منها اكتساب التلاميذ للمعرفة، بطريقة سهلة ومناسبة، وهناك طريقة متفق عليها تنقسم إلى ثلاث خطوات:

- المقدمة (التمهيد):تهيئة أذهان التلاميذ وجلب انتباههم وتشويقهم مع ربط المعلومات القديمة بالجديدة، فلا يمكن فهم الجديد إلا باستخدام القديم، حيث يتم طرح الأسئلة البسيطة أو استخدام وسائل إيضاح للفت الانتباه أو حتى سرد قصة لإثارة التشويق، فللمقدمة الجيدة دور في شروع التلاميذ في قراءة الدرس.
- العرض: يعد صلب الدرس وموضوعه، وينقسم إلى أربعة أقسام:
الأهداف، الأساليب والأنشطة، الوسائل، التقويم والزمن.

أ - الأهداف: يقصد بها في علم التربية النتيجة المراد تحقيقها لدى المتعلم، وتصاغ الأهداف بجملة قصيرة وواضحة تسمى العبارة الهدفية، حيث تكون الأهداف متنوعة تتناول المعارف والمهارات العقلية والحركية، والتذوق والتقدير.

وتصاغ الأهداف كطريق يسلكه التلميذ كالتمييز بين الجمل الاسمية والفعلية.

- يكون الهدف السلوكي مجسد لنتيجة التعلم أي لما يتوقع أن يكتسبه التلميذ في نهاية الدري.
- ويجب مراعاة بعض الأمور عند صياغة الأهداف صياغة سلوكية صحيحة.
- البدء بفعل مضارع تجسد سلوك التلميذ، حيث الفاعل هو التلميذ.
- ارتباط الفعل بالدرس.
- أن تضمن العبارة الهدفية فعلا واحدا.
- طرح الأساليب التي يحقق بها الأهداف وجعلها سلوكا للتلميذ.

ب -الأساليب والأنشطة والوسائل: تحقق بها الأهداف وتصحح سلوك التلميذ.

ت -التقويم: عملية تقرر مدى تحقيق الأهداف عن طريق الأسئلة، للكشف عن تحصيل التلاميذ للأهداف.

ث -الزمن: يوزع الوقت تقريبا لضمان انتهاء الدرس ع الوقت .[1]

[1]- ينظر: سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص70. 71. 72.

نموذج خطة درس في العلوم

التاريخ ـــــ الصف : الاول الاعدادي المدة (البحث : علوم ، المادة : الضغط موضوع الدرس : ضغط الوسائل

عندما : اجري مع الطلاب الحوار التالي :

أحمل كتابا على راحة يدي وأسأل الطلاب : هل للكتاب الذي أحمله وزن الجواب ؟ : نعم ،

سؤال : ماذا أشعر عندما أحمل الكتاب على راحة يدي ؟ الجواب : اشعر بضغط ،

سؤال : من هنا ينشأ الضغط اذن؟الجواب : ينشأ الضغط عن وزن جسم (أو بشكل عام قوة) عندما يؤثر على جسم اخر

الزمن	الاهداف	الاساليب والانشطة لتحقيق الاهداف	التقويم
١	أن يعرف أن الضغط ينشأ عن قوة تؤثر على الجسم	ادفع سطح الطاولة بيدي باتجاه راسي ، اصنع كتلة خشبية على طبقة من الرمل ،	عم ينشأ الضغط ؟
٣	أن يستوعب العلاقة بين الضغط ومساحة القاعدة	استعمل قطعة خشبية على شكل متوازي مستطيلات واضعها على طبقة من الرمل في عدة حالات تشمل الاوجه المختلفة للقطعة ، تلاحظ انه في حالة الوجه صغير المساحة تغور القطعة اكثر في الرمل ،	ما هي العلاقة بين الضغط ومساحة القاعدة ؟ ما الفائدة من جعل حافة السكين رقيقة ؟
٣	أن يستوعب العلاقة بين الضغط والقوة	استعمل عدة قطع خشبية لها نفس القاعدة ولكن أوزانها مختلفة ، واضعها على طبقة من الرمل نلاحظ انه كلما زاد الوزن (اي كلما زادت القوة) انغرزت القطعة في الرمل اكثر ،	ما هي العلاقة بين الضغط والقوة ؟
٤	أن يكتسب مهارة استنتاج العلاقة بين الضغط من جهة والقوة ومساحة القاعدة من جهة اخرى ،	اعتمد على النشاطين اعلاه ثم اطلب منهم حل مسالة الضغط ،	كتاب مساحة قاعدته ٢٠٠ سم ٢ وزنه ٥٠٠ غرام جد الضغط الذي يؤثر على سطح الطاولة التي يوضع عليها ،
٢	أن يدرك أن للسائل ضغط	احضر انبوب اختبار مقلوب من طرفيه اثبت على احد الطرفين غشاء من البالون واضع في الانبوب ماء الى ارتفاع معين ثلاحظ ان البالون يتحدب من الخارج	كيف تثبت بالتجربة أن للسائل ضغطا ؟

د

ضغط السائل

- سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص74.

يعتمد المعلمون في الوقت الحاضر على خطط تحضير الدرس بطريقة التنفيذ المرحلي للأهداف، وفي الأسفل خطة أعدت لدرس العلوم:

الزمن:

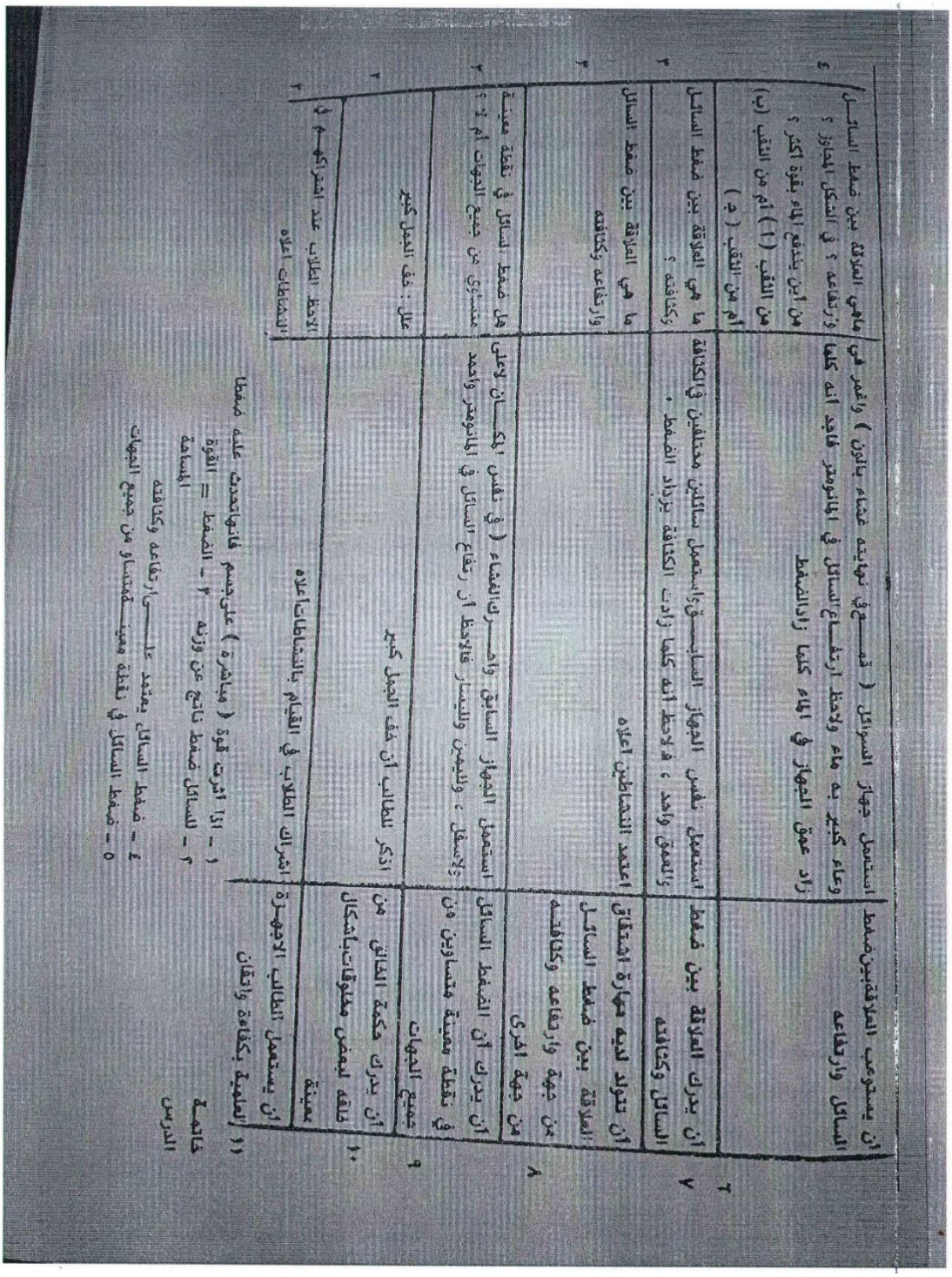

- سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص75.

فيما يلي خطة لدرس العلوم في الجزائر للسنة الأولى متوسط:

المادة: علوم الطبيعة والحياة	المستوى: أولى متوسط	المدة: 4 ساعات
الميدان: الإنسان والصحة المقطع الأول: التغذية عند الإنسان 1-مصدر وتركيب الأغذية	الأستاذ: محمـــــودي خالد	
مركبات الكفاءة *تصنيف الأغذية حسب المصدر والتركيب* **المورد المعرفي : يميز بين الأغذية من حيث المصدر والتركيب** **المورد المنهجي: يطبق المسعى التجريبي** ➢ أن يحدد التلميذ مصدر غذاء ما حسب خاصية التفحم ➢ أن يوضح التلميذ بعض الأغذية البسيطة باستعمال كواشف	**معايير ومؤشرات التقويم** **مع1: ينظم الأغذية حسب معايير** ✓ يميز بين غذاء عضوي وغذاء معدني ✓ يعرف كلا من الغذاء المركب والغذاء الكامل ✓ يصنف الأغذية المركبة حسب الغذاء البسيط السائد فيها	
الوسائل: وثيقة لبعض الأغذية، بعض الأغذية، أنابيب اختبار، ماسك خشبي، موقد حراري، ورق، الكواشف (محلول فهلنك، حمض الأزوت، نترات الفضة، اكملات الأموتيوم)		

المراحل	سير النشاط
وضعية تعلم المورد 01: مصدر الأغذية	تستمدّ العضوية الأغذية التي تحتاجها من الوسط الذي تعيش فيه، وتتنوع هذه الأغذية التي نتناولها من خضر وفواكه، لحوم، حبوب وغيرها..
المشكل	كيف نميز بين هذه الأغذية ؟
الفرضيات	حسب المصدر، الأصل.
النشاطات	النشاط 1 : البحث عن مصادر الأغذية (إجراء تجارب). أ- حسب الأصل (المنشأ): ➢ أذكر بعض الأغذية التي تتغذى عليها؟ خبز، حليب، سكر، ماء، زيت، بطاطس، بيض، عنب، ملح. ➢ فيما تختلف هذه الأغذية عن بعضها؟ تختلف في اللون، الشكل، الرائحة، الذوق. ➢ تساؤل: لماذا تختلف عن بعضها؟ لأنها ذات مصادر مختلفة ➢ حدد في جدول أصل كل غذاء من هذه الأغذية؟

الغذاء	الأصل
خبز	نباتي
حليب	حيواني
سكر	نباتي
ماء	معدني
بيض	حيواني
بطاطس	نباتي
ملح	معدني
زيت	نباتي

ب- حسب التركيب الكيميائي: (سرة التفحم)

من أجل التعرف على مصدر الأغذية التي نتناولها نقوم بالدراسة التجريبية التالية:

خطوات التجربة:

نأخذ أربعة أنابيب اختبار ونضع فيها على التوالي : الأول قطعة خبز ، الثاني قطعة من اللحم، الثالث كمية من السكر ، الرابع كمية من الملح.

➢ تعريض الأنابيب الأربعة للتسخين (الحرارة الشديدة)

الملاحظة :

قطعة من الخبز + حرارة شديدة ←---------- تفحم الخبز

قطعة من اللحم + حرارة شديدة ←---------- تفحم اللحم

كمية من السكر + حرارة شديدة ←---------- تفحم السكر

كمية من الملح + حرارة شديدة ←---------- عدم تفحم الملح

الإستنتاج :

السكر الخبز واللحم مواد غذائية قابلة للتفحم (للإحتراق) لأنها من مصدر عضوي بينما الملح مادة غذائية غير قابلة للتفحم لأنه من مصدر معدني.

إرساء الموارد

يمكن التمييز بين مصدرين للأغذية اعتمادا على خاصية التفحم:

- أغذية ذات مصدر عضوي: هي أغذية تترك أثرا أسودا عند احتراقها لوجود عنصر الفحم فيها.

أمثلة: الخبز , الحليب, اللحم , الزبدة , السكر ....الخ.

- أغذية ذات مصدر معدني: هي أغذية غير قابلة للتفحم(الاحتراق).

أمثلة: الماء , الأملاح المعدنية.

❖ملاحظة: تصنف الأغذية ذات مصدر العضوي إلى أغذية من أصل نباتي مثل الخبز و أغذية من أصل حيواني مثل اللحم.

تقويم الموارد

➢ أكمل الجدول التالي وضع الأغذية في الخانات المناسبة:

ماء سعيدة – طماطم – عسل– بيض–سكر مارغارين – فول – ملح الكالسيوم – زبدة– سردين – مرطبات – فلفل– لحم – خبز –

الغذاء	الأصل	المصدر
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

2

- المرجع السابق.

وضعية تعلم المورد 02: تركيب الأغذية	تقتصر تغذية الطّفل في الأشهر الأولى بعد ولادته على غذاء واحد هو الحليب، ثم يضاف في الأشهر الموالية للحليب مواد غذائية أخرى كالخضروات والحبوب والفواكه.
المشكل	مما يتركب الحليب، وكيف تفسر أن الحليب وحده يسمح بتغذية الرضيع في الأشهر الأولى من حياته؟
الفرضيات	ربما يحتوي الحليب على العناصر الضرورية لنمو الرضيع.

النشاطات

نشاط 1 : تحليل الحليب (إجراء تجارب)

الرقم	خطوات التجربة	الملاحظة	الاستنتاج
الأولى	أنبوب اختبار+حليب مع التسخين	تصاعد بخار الماء وتشكل قطرات على الجوانب الداخلية للأنبوب	يحتوي الحليب على الماء
الثانية	أنبوب اختبار+ قليلة حليب + حمض الأزوت HNO3	ظهور اللون الأصفر	يحتوي الحليب على البروتين
الثالثة	أنبوب اختبار+مصل الحليب + محلول نترات الفضة AgNO3	تشكل راسب ابيض يسود عند تعرضه للضوء	يحتوي الحليب على ملح الكلورور
الرابعة	أنبوب اختبار+مصل الحليب +محلول اكسلات الأمونيوم	تشكل راسب ابيض	يحتوي الحليب على ملح الكالسيوم
الخامسة	أنبوب اختبار+مصل الحليب +محلول فهلنك مع التسخين	تشكل راسب أحمر آجري	يحتوي الحليب على السكر(سكر الحليب)
السادسة	ورقة بيضاء+قطعة زبدة مع السحق(الحك)	تشكل بقعة شفافة لا تزول بالتسخين	يحتوي الحليب على الدسم

الاستنتاج: يتركب الحليب من عدة مكونات غذائية بسيطة هي الماء و الأملاح المعدنية و البروتينات والدسم و السكريات(اللاكتوز) بالإضافة إلى الفيتامينات فهو غذاء مركب.

- المرجع السابق.

نشاط 2: تحليل أغذية أخرى (اجراء تجارب)

الرقم	خطوات التجربة	الملاحظة	الاستنتاج
الأولى	قطعة خبز + ماء اليود	ظهور لون أزرق بنفسجي	الخبز يحتوي على النشاء
الثانية	حبة زيتون + حك على ورقة	بقعة شفافة لا تزول بالتسخين	الزيتون يحتوي الدسم
الثالثة	حبة فاصوليا + ماء اليود	بقعة زرقاء بنفسجية	الفاصوليا تحتوي على النشاء
الرابعة	حبة فاصوليا + حمض الأزوت	بقعة صفراء	الفاصوليا تحتوي على البروتين

الاستنتاج:

يحتوي الخبز على النشاء.

يحتوي الزيتون على الدسم.

تحتوي الفاصوليا على النشاء والبروتين

- المرجع السابق.

نرى من خلال النموذجين السابقين أن هناك اختلاف بين طريقة تحضير الدرس في الجولة الأردنية والدولة الجزائرية، يكمن في:

- طريقة إعداد خطة الدرس حيث في النموذج الأردني نلاحظ أنه قسمها إلى أهداف الدرس بصيغة سلوكية، وأساليب وأنشطة لتحقيق الأهداف والتقويم.
- في حين أن النموذج الجزائري قسمه إلى مركبات الكفاءة ومعايير ومؤشرات التقويم، ووضع مراحل سير النشاط، خطوات التجربة، ملاحظات واستنتاج.

وعليه نرى أن النموذج الجزائري فيه تفصيلات كثيرة على النموذج الأردني.

تحضير الدروس:

إن أي عمل أو مشروع يسير الإنسان فيه لا يخطط له يبحث فيه ويفكر قبل مزاولته : حيث غالبا ما يبوء هذا العمل بالفشل وعكس المطلوب أما تدريس أحد الموضوعات للتلاميذ يتطلب من المعلم دراسته من جميع الجوانب، وإن لم يضع خطة يتعرض للاضطراب ويتشتت ذهنه أو حتى ينسى بعض العناصر، فيؤدي إلى إخفاقه، ولهذا يجب عليه قبل البدء بالدرس ما يلي:

- رسم خطة جيدة لدرسه.
- التفكير في أحوال التلميذ ومستوياتهم، وكذلك قدراتهم وخبراتهم.
- تحديد هدف الدرس.
- تحديد الزمن اللازم لتنفيذ خطواته.
- عد الوسائل اللازمة.
- الاستعداد لمواجهة العقبات، وأسئلة التلاميذ، والتأكد من قدرته على معالجة الغموض، كما يجب عليه إتباع ما يلي عند تحضير الدروس.
- أن يجعل غرض الدرس نصب عينيه.
- أن يركز على الفهم لا كثرة الكلام وتزويد العقول بالتفاهة.
- أن يلتزم بموضوع الدرس ولا يخرج منه حتى التأكد من فهم التلاميذ.
- أن يحسن علاقته مع التلاميذ.
- التسوية بين التلاميذ في العناية والاهتمام.[1]

إن لإعداد الدروس أهمية كبيرة، وأثرا عظيما في نجاح المدرس في مهنة التعليم، فإذا ما سيطر على مادته بعد بضع سنوات من الخبرة والتجربة، انتظرنا منه زيادة في الاطلاع، واستمر في لبحث.

للاطلاع اليومي أثر كبير في نجاح المدرس في مهنته، لأن انقطاعه عن البحث العلمي الثقافي أو المهني يؤدي إلى ركوده ذهنيا، ويفقد سر قوته وعظمته.[2]

ولا يكفي أن يذهب المدرس إلى تلاميذه حافظا ما في كتابه عن ظهر قلب، فيكرر المادة أمامهم كالببغاء، ثم يكلفهم الرجوع إلى الكتاب، فإن هذا ليس من الإخلاص في العمل، وليس من الأمانة في شيء، فباعداه لدرسه يتحقق نجاح التلاميذ وإخفاقهم، كما يساعد إعداد

[1]- سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص75.

[2]- ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 1429هـ، 2009م، ص10.

الدرس على التعرف على معاني الكلمات الصعبة وفهم معناها، وهناك مبادئ يجب أن تراعي عند إعداد الدروس وهي:

- أن ينظر المعلم لدرسه بنظرة شاملة غير منعزلة.
- أن أكون له خطة واضحة في درسه.
- أن يتذكر دائما سن تلامذته ومستواهم ومقدرتهم العقلية والعلمية..
- أن يكون على علم تام بالوسائل المستخدمة لتوضيح درسه.
- أن تحسن اختيار مادته ويتمكن منها.

ونلاحظ مما سبق ذكره أن هناك توافق في اقتراح تحضير الدرس والمبادئ المراعاة عند تحضيره، إذ أنه لابد على المدرس من تحضير درسه جيدا قبل تقديم درسه.

دفتر التحضير:

من الضروري أن يعد المعلم دفتر تحضير يسجل فيه مادته مرتبة ترتيبا منطقيا على حسب أجزاء الدرس، مع بيان الخطة التفصيلية لطريقة السير فيه، وتوضيح المشكلات التي تعترضه، ووضع الحلول التي تذلل له الصعاب، وطريقة استخدامه لوسائل الإيضاح، والأسئلة التي سيوجهها لتلاميذه، والملخص السبوري الذي سيعمل على استخدامه من أفواه التلاميذ، والقيام بتسجيله على اللوح .[1]

وعليه فإن دفتر التحضير هو أداة مساعدة للمعلم على تدوين ما يحضره ويعده من الدروس، فبدونه لا يمكنه تقديم درسه.

الخطة السنوية:

كل الذي ذكرناه يلزمنا عند تحضير كل درس من الدروس، وكل وحدة من الوحدات، ولكن هناك الخطة السنوية التي لابد أن تكون قد تنبهنا لها وأعددناها في بداية العام الدراسي،[2]والخطة السنوية عبار ة عن استعراض عدد الدروس أو الوحدات في المنهاج المقرر وتوزيعها على مدار العام الدراسي، لكي يضمن المعلم عند توزيع المنهاج السنوي مراعاة العطل الرسمية وفترات الامتحان الفصلية، وكذلك صعوبة بعض الدروس الوحدات فيعطيها زمن أكثر من غيرها .[3]

إن التعليم بصورة عامة يدعو إلى هذا الإعداد السنوي، فالمحارب عمد خوضه لمعركة لابد له من تفكير وتصميم وحساب طويل، وقد شبهنا المدرس بالمحارب في إعداد الدروس،

---

[1]ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 11. 12. 13. 14.

[2]- سميح أبو سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص78.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص78.

إلا لاعتقادنا بأننا في معركة دائمة ضد الجهل والسطحية والعلمية، وهذه المعركة يجب الا نخوضها ارتجاليا بل أن نعد لها خططا مرسومة .[1]

أي أنه لابد على المعلمين إعداد خطط سنوية تساعدهم في سير دروسهم على مدار السنة.

ولقد ذكر سميح أبو مغلي حوالي عشرة نماذج لتحضير الدروس، والوحدات المختلفة للصفين الابتدائي والإعدادي، وقد قمنا باختيار نموذج منها وه و كالتالي:

[11]- ينظر: سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الإعدادية والثانوية، مكتبة أطلس، دمشق، دط، 1963، ص86. 87.

المبحث : لغة عربية
المادة : املاء منظور
الموضوع : عاد التلاميذ الى المدرسة
الفئة : اكتب النص قبل بداية الحصة على اللوح (او اعلق لوحة عليها النص) ثم اطلب الى التلاميذ اعداد لوازم الكتابة .

الحصة :
الصف : الثالث ابتدائي

التاريخ :
الدرس : ١٥ ـ ٩ ـ ٧٨

الملاحظات	الزمن	(يحدد المعلم الزمن المناسب لكل هدف)		
		التقويم	الاساليب والانشطة والوسائل	الاهداف بالصياغة السلوكية مفاهيم ، قيم واتجاهات ،
		١ ـ الاحظ كتابة التلاميذ واصحح لهم .	١ ـ اقرأ النص للتلاميذ . ٢ ـ اطلب الى عدد بفهم قراءة النص . ٣ ـ اصحح خطأ تحت كلمات الهدف . ٤ ـ اقوم بتدريب التلاميذ على كتابة الكلمات شفويا وعلى اللوح او على دفاتر مسودة .	١ ـ ان يكتب التلميذ الهمزة مع حركتها كما وردت في : الى ، ان ، ايلام ، ازور ، الاطفال ، اقرأ ، امي ، الاعمال .
		الاحظ كتابة التلاميذ واصحح	١ ـ استفيد من خبرات التلاميذ السابقة في (أل) الشمسية والقمرية من خلال التلقين : المدرسة ، الصيف . ٢ ـ اصحح خطأ نحت : التلاميذ ، الصيف . ٣ ـ اطلب الى عدد من التلاميذ كتابة الكلمات المبتدئة بال .	٢ ـ ان يكتب التلميذ اللام الشمسية في التلقين التاليين : التلاميذ ، الصيف .
		ارصد اخطاء التلاميذ واكتبها على اللوح	١ ـ احجب القطعة ٢ ـ املي النص بصوت واضح وبسرعة مناسبة . ٣ ـ بعد الانتهاء من الاملاء ، اكشف النص واقرأ جملة جملة . ٤ ـ يصحح التلاميذ لانفسهم جملة جملة .	٢ ـ ان يكتب التلميذ النص املاءً كتابة صحيحة .

الخاتمة : اطلب الى عدد من التلاميذ كتابة الكلمات التي غلطوا بها على اللوح

سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص85.

المقطع التعليمي: القيم الإنسانية			
الميدان	فهم المكتوب	**مؤشرات**	يحترم شروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف ويعبّر
النشاط	قراءة وقواعد إملائية	**الكفاءة**	عن فهمه لمعاني النصّ. السردي عن غيره ويميز
المدة	90د		بعض علامات الوقف ويوظفها في كتابته
الحصة	7و8	**الكفاءة**	يقرأ نصوصا من مختلف الأنماط، مع التركيز على
مركبة	يفهم ما يقرأ و يعيد بناء	**الختامية**	النمط السردي، وتتكوّن من ستّين إلى ثمانين
الكفاءة	المعلومات الواردة في النص		كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها
	المكتوب، يستعمل المعلومات	**القيم**	يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي،
	الواردة في النص المكتوب		يرد عن الأسئلة بما يفي الغرض

المراحل	الوضعيات التعلمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة تستهدف المعنى الضمني له. انهمك وسيم مع الهدايا، ماذا قال في نفسه؟ ما رأيك في هذا التصرف؟ اشترى حميد كتابا من مصروفه لأخيه، ما رأيك في تصرفه؟ أيهما يحب الآخر؟	يجيب عن الأسئلة.
مرحلة بناء التعلمات	**المرحلة الأولى (قراءة أداء)** يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتب ص 10 وقراءة النص قراءة صامتة. تليها قراءة جهرية معبرة (تجسيد الأهداف الحس حركية) يفسح الأستاذ المجال للمتعلمين للأداء مركزا على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في الحصتين السابقتين (فقرة/فقرة). أقرأ وأفهم(ص11) سم شخصيات القصة؟ زار الجد حفيديه في.....متى كان ذلك؟ **المرحلة الثانية (أثري لغتي)** اذكر العبارات المناسبة في كل حالة؟ عندما أبدأ الأكل.... عندما أنهي الأكل...، بعد الإفطار في رمضان..... **المرحلة الثالثة (بناء الفقرة أو الجمل المتضمنة القاعدة الإملائية)** العودة إلى النص المقروء وبناء الجمل بطرح أسئلة هادفة. جلس الجد مع ابنته وحفيده، ماذا قال؟ قال الجد:((ألم تر.....؟)) كتابة الجملة وتلوين علامة الاستفهام. مطالبة تلميذ قراءة الجملة بالتنغيم المناسب (الإشارة، جهارة الصوت...) نفس العمل مع الجملتين المتبقيتين. بالمناسبة أين اختفى وسيم؟! ظل وسيم طريح الفراش. طرح أسئلة لتمييز علامات الوقف. علامات الوقف مثل: النقطة(.)*حميد طفل حنون. علامة الاستفهام(؟)*ما اسمك؟ علامة التعجب(!)*ما أجمل التسامح!	يكتشف الشخصيات ويعبر عنها يقرأ فقرات من النص قراءة صحيحة يجيب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل يميز علامات الوقف ويوظفها.
التدريب والاستثمار	طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة، التمرين رقم 5 ص5. إملاء : تعرّف على علامات الوقف وارسمها رسما صحيحا داخل الإطار : • ضع في نهاية السؤال، هل عرفت من أكون • ضع عند التعجب، وبالروعتي وجمالي • ضع في نهاية الجملة، سقط وسيم	يجيب عن الأسئلة يقدم أفكارا أخرى استنادا إلى تصوراته ينجز النشاط.

من خلال النموذجين السابقين:

نلاحظ انه ليس هناك فرق كبير في طريقة تحضير درس الإملاء في الجزائر والأردن، أما الفرق الواضح هو وجود اختلافات في المفردات فمثلا نجد في النموذج الجزائري المراحل {مرحلة الانطلاق. مرحلة بناء التعليماتوالتدريبوالاستثمار } ثم الوضعيات التعلمية والنشاطالمقترح، و يقابلها على الترتيب في النموذج الأردني الأهداف بالصياغة السلوكية مفاهيم، قيم و اتجاهات ثم الأساليب و الأنشطة والوسائل.

الضعف في اللغة العربية

أسبابه وطرق علاجه

لقد تفشى الضعف في اللغة العربية لدى الكبار والصغار، فنجد المذيعين والمعلمين والمثقفين كثيرا ما يخطئوا في القراءة، فلا يكاد يفلت متحدث في تعبيره وكلامه من زلة لسانه، كما لا يندر أن نرى جامعيا يخطئ في الإملاء أو يكتب بخط رديء.

ونجد كذلك أن الحصيلة اللغوية ضعيفة لدى الجميع، فيعرفون مفردات لغوية قليلة ومحدودة، ولا نتكلم عن القواعد النحوية والصرفية التي يتذمر منها طلا الجامعات والمدارس.

و قد حصر أبو مغلي أسباب الضعف في اللغة العربية بصفة عامة، وفي كل فروعها، ثم تطرق إلى أسباب علاجها، حيث جول أن العامل النفسي هو السبب في هذا الضعف و حمل المستعمر المسؤولية في ظهوره لقطعه اللغة العربية بين العرب، كما بث الشكوك حول القدرة على معايشتها للتطورات في القرن العشرين.

كما ربط تعقد الحياة حاليا و غلاء المعيشة بضعف الناس في اللغة العربية، بسبب انشغالهم أصبحوا لا يرتدون المكتبات و لا يشترون الكتب، و كذلك تفشي الأمية و العامية التي أصبحت بنسب كثيرة، و هناك عدة أسباب ساهمت في ضعف اللغة العربية غير المذكورة أعلاه.

الضعف في القراءة:

أي البطء فيها أو النطق المعيب أو الخطأ في ضبط الألفاظ وشكلها، كما يعني قصور القارئ في فهمه لما يقرأ ولهذا الضعف نتائج سلبية و سيئة عل التلاميذ فيؤدي إلى التخلف الدراسي، و الفشل ينتقل إلى حصيلتهم اللغوية.

أسبابه: ومن أسباب هذا الضعف، التلميذ ونسبة ذكائه و قدراته الذهنية، كما نجد أن المدرس كذلك من أسباب الضعف نظرا لعيوبه النطقية، و إخلاصه في العمل، إضافة إلى المناهج الدراسية و الأحوال الاجتماعية و البيئية.

الضعف في الكتابة:والضعف في الكتابة كذلك له أسباب، بعضها متعلق بالخط و البعض متعلق بالإملاء ، فنلاحظ أن آباءنا رغم أنهم لم يحظوا بالتعليم العالي إلا أنهم يكتبون بخط أنيق و جميل ، في حين نرى حاليا أن الأغلبية خطئهم غير مقروء ولا مفهوم ، ونجد أن ازدحام الصفوف ، وكثرة الطلبة ، قدرة المعلم الجيد ، وغياب أساليب التدريس كلها تؤدي إلى ضعف الكتابة .

الضعف في القواعد: الضعف في القواعد اللغوية النحوية، والصرفية أمر ملحوظ لا يمكن تجاهله ، ومن أسبابه في رأي أبو مغلي التأليف الأكاديمي للقواعد لان البعض من المؤلفين مازالوا يعتمدون على القواعد القديمة ، كما نجد أيضا عدم استفادة مؤلفي كتب القواعد من التسهيلات المتفق عليها و عدم الاستفادة من معطيات علم اللغة الحديث .

الضعف في المحادثة: أي الضعف في الحديث باللغة العربية الفصحى، فالبرغم من تمكن المرء من اللغة العربية ،و تزوده بثروة لغوية شاسعة إلا انه يصيبه سهو أو خطا في ضبط الكلمات و هذا الضعف يعود إلى عوامل اجتماعية و نفسية و ثقافية ، كذلك كون المرء يتحدث بالعامية في حياته اليومية ، ونجد السبب النفسي حيث إذا لم يتمكن من التكلم بالفصحى فانه يخشى أن يقع في الخطأ .[1]

[1]- ينظر: سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ص110 - 111-112 - 113.

طرق العلاج:

* إلغاء الترفيع التلقائي من المدارس الابتدائية .... أو تقليله ليصل التلاميذ إلى المراحل العليا.

* حرص الإعلام على استشارة خبراء في اللغة العربية لتصحيح و التدقيق .

* عدم نشر أي كتاب لأي مؤلف إلا بعد تصحيحه و مراجعته من قل خبير لغة عربية.

* الابتعاد عن الاهتمام الآراء المختلفة للبصريين و الكوفيين و ترك هذا للمتخصصين و الباحثين.

* إيجاد بيئة نعيش فيها اللغة العربية الفصيحة كالجامعة، المعهد، بالتزامهم بالتحدث باللغة الفصحى.[1]

و قد تطرق سميح أبو مغلي لنفس العناصر المذكورة سابقا ، و بنفس الأسلوب في كتاب أخر له بعنوان "التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس"[2]

و نرى أن أبو مغلي خصص فصلا بمثابة خاتمة تطرق فيها إلى الضعف في اللغة العربية و أسبابها، حيث أكد على أن المعلم هو السبب الرئيسي في هذه الظاهرة كونه المحور الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية .

و قد قدم مجموعة من الإرشادات نذكر من بينها:

* يجب على المعلم تحضير الدرس قبل الولوج إلى المدرسة .

* عدم التقيد بالكتاب أثناء تحضير الدرس كونه يستطيع الاعتماد على مراجع أخرى لها علاقة بالموضوع المراد دراسته

* إجبار التلميذ على استعمال اللوح .

* تمكن المعلم من السيطرة على القسم جيدا .

* اختبار مدى انتباه التلاميذ إلى الدرس من خلال التوقف بين الحين و الأخر و استجوابهم .

* وجوب شعور الطلاب كفاءة المعلم العلمية واتساع معلوماته.

* نعود التلاميذ على اقتناء دفتر الملاحظات التدوين ملاحظات حول الدرس.[3]

---

[1]- المرجع السابق، ص 113 - 114 -115.

[2]- سميح أبو مغلي ، التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الأردن-عمان،ط1 ،1997 ، ص7- 8- 9-10 -11 -12 -13 -14 .

[3]- ينظر: سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ص 115- 120- 121 .

ملاحظات على المتدربين في أثناء التطبيق

لاحظ سميح أبو مغلي ملاحظات أثناء زياراته للمواقف الصفية في اللغة العربية ، نذكر من هذه الملاحظات :

1. عدم مقاطعة التلميذ أثناء القراءة بغرض تصحيح الخطأ .
2. عدم الانتباه لمتابعة التلاميذ في أثناء قراءتهم، لأنه يعد أمر سلبي.
3. أخطاء المعلم في القراءة أمر مرفوض كليا؛ لأنه قدوة التلاميذ.
4. كتابة المعلم للأهداف العامة و الخاصة في الخطة و الخلط بينهما.
5. اختلاف أشكال خطة الدرس عند المتدربين .
6. عدم توزيع الأسئلة على التلاميذ بالعدل .
7. الخلط في القراءة بين همزة الوصل و همزة القطع .
8. تجول المعلم بين مقاعد المتعلمين أمر غير مستحب.[1]

[1]- ينظر : سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ص 122- 123- 124- 125 .

خاتمة

خاتمة

انطلاقا مما تقدم في هاته الدراسة التي كانت تحت عنوان :"قراءة في كتاب الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية لسميح أبو مغلي " توصلنا لجملة من النتائج والتي كانت كالتالي :

-الوسائل و التقنيات الحديثة ضرورة لا مفر منها في تعليم اللغة العربية .

-التخلص من الطرق القديمة و التقليدية التي طغت في اللغة العربية .

-تشجيع البحوث العلمية باللغة العربية مع استخدام تقنيات الاتصال الحديثة و الأجهزة المتطورة.

- ضرورة توفير قاعات للمطالعة و مقاهي الانترنت في المؤسسات التربوية.

- تشجيع التلاميذ على البحث في القواميس و المعاجم المتخصصة باللغة العربية لان بالقدرة المعجمية يتحقق اكتساب لغوي و ثقافي منسجم.

- اختلاف طرائق التدريس من معلم لآخر من خلال الأسلوب وهو مايشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس و التي تضل مرهونة بالمعلم و الفرد بشخصيته و ذاتيته و بالتعبيرات اللغوية كما أن الدرس الواحد يبدأ بطريقة و ينتهي بطريقة .

-إن معلم اللغة العربية يعاني ضعفا في التأهيل و الإعداد على الرغم انه يمثل العنصر الأساسي و الرئيسي من عناصر العملية التربوية فهو ضحية لما تعلمه و تلاميذه يكونون ضحايا لتعليمه لذلك يجب إعادة النظر في تكوينه وإعادة تأهيله بالتكثيف في الأيام الدراسية التي تتعلق بالدروس المبرمجة على التلاميذ .

و في الأخير نرجو من الله أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإلمام بمختلف عناصر الدراسة و نشكر الله على منحنا القوة و الصبر في انجاز هذا العمل .

المعاجم:

1-ابن منظور،لسان العرب،تح:عبد الله علي الكبير و آخرون،دار المعارف،القاهرة.

2-علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني،معجم التعريفات،تح:محمد صديق المنشاوي،دار الفضيلة للنشر والتصدير،القاهرة،دط،2004.

3-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي،قاموس المحيط،تح:انس محمد الشامي وزكريا احمد،دار الحديث،القاهرة،1429هـ2008م.

4-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية،مصر،ط4،1425هـ2004م.

المراجع:

5-أبي الفتح عثمان لبن جني،الخصائص،تح:محمد علي النجار،عالم الكتب للطباعة والنشر،بيروت،ط1،2006م.-5

6-احمد الشايب،الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية،مكتبة النهضة المصرية،مصر،ط8،1411هـ1991م.

7-احمد عبد الكريم الخولي،التعبير الكتابي وأساليب تدريسه،دار الفلاح للنشر و التوزيع،الأردن،ط1،2004م.

8-جاسم محمد الحسون وجعفر الخليفة،طرق تعليم العربية في التعليم العام،دار الكتب الوطنية،ط1،1996.

9-بيير جيرو،الأسلوب،تر:منذر عياشي،دار الحاسوب للطباعة،حلب،ط4،1994م.

10-حسن شحاتة،تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،ط5،2002.

11-حسين علي عطية،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية،دار الشروق للنشر،عمان - الأردن،ط1،2006م.

12-خليل إبراهيم بشرو آخرون،أساسيات التدريس،دار المناهج للنشر و التوزيع،عمان،ط1،2014م.

13-زهدي محمد عيد،مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية،دار الصفاء للنشر و التوزيع،عمان،دط،2001م.

14-سعاد عبد الكريم الوائلي،طرائق تدريس الأدب،البلاغة،التعبير،بين التنظير والتطبيق ،دار الشروق للنشر و التوزيع،الأردن،ط1،2004م.

15-سعدون محمد الساموك وهدى علي جواد الشمري،مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،داروائل للنشر،ط1،2005م.

16-سمير شريف استيتية،علم اللغة التعلمي،دار الأمل للنشر و التوزيع،دط،2010م

17-سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز،مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها،دار الصفاء للنشر و التوزيع،عمان،دط،1435هـ2014م.

18-سامي الدهان،المرجع لتدريس اللغة العربية للمدارس الاعدادية و الثانوية،مكتبة الاطلس،دمشق،دط،1979م.

19-سميح أبومغلي،التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع الموادفي المدارس،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع،عمان ـ الأردن،ط1،1997م.

20-سميح أبو مغلي،الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،دار المجدلاوي،عمان ـ الأردن،ط2،1417هـ1997م.

21-سحر سليمان عيسى،مهارات تدريس اللغة العربية،دار البداية،عمان،ط1،1434هـ2014م.

22-طه علي حسين الدليمي،سعاد عبد الكريم الوائلي،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع،ط1،1429هـ2009م.

23-عبد الرحمن السفاسفة،طرائق تدريس اللغة العربية،مركز يزيد للخدمات الطلابية،الأردن،ط2،2004م.

24-علم الدين عبد الرحمن الخطيب،أساسيات طرق التدريس،الجامعة المفتوحة،ط2،2017م.

24-عبد الفتاح حسن البجة،أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة،دار الفكر للطباعة والنشر،عمان،ط1،1420هـ2000م.

25-عبد الفتاح حسن البجة،أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها،دار الكتاب الجامعي،الإمارات العربية المتحدة،ط2،1425هـ2005م.

26-عارف الشيخ،القراءة من اجل التعلم،المؤسسة العربية للدراسات و النشر،بيروت،دط،2008م.

27-عبد العليم ابراهيم،الموجه الفني المدرسي للغة العربية،دار المعارف،القاهرة،ط14،1991م.

28-محمد حبيب الله،أسس القراءة و فهم المقروء بين النظرية و الممارسة،دار عمار،عمان ـ الاردن،ط3،2003م.

29-محمد رجب فضل الله،الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب،القاهرة،ط2،2000م.

30-محمد عبد الرؤوف، ادب الاطفال و بناء الشخصية من منظور تربوي اسلامي،دار العلم للنشر و التوزيع،الامارات،ط2،1997م.

31-محمد علي عبد الكريم الرديني،فصول في علم اللغة العام،دار الهدى،الجزائر،دط،2009م.

32-محمد علي حسن الصويكري،التعبير الشفوي[حقيقته،واقعه،اهدافه،و مهاراته]،دار الكندي للنشر و التوزيع،ط1،2017م.

33-محمد محمود الساري حماده و خالد حسين محمد عبيدات،مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق.اساليب.استراتيجيات،عالم الكتب الحديث،الاردن،دط،2012.

34-محمد يوسف نجم،فن القصة،دار بيروت للطباعة و النشر،دط،1991م.

المذكرات و المحاضرات:

35-بن كحلة ربيعة و غوال خديجة،مذكرة ماستر بعنوان تاثير شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك على القراءة عند تلاميذ الثانويات:ثانوية هواري بو مدين،واد ارهيو-غليزان،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم،2003م.

36-مهدية بن عنان،مذكرة ماجستير بعنوان النشاط الكتابي و التعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الاملاء دراسة و صفية تحليلة ،جامعة الجزائر،2006م.

37-ملخص مذكرة ماجستير بعنوان فعالية استخدام القواعد الاملائية لترقية مهارة الكتابة،جامعة ملانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية بمالاتج،2009م.

38-مرزوق بدوي عبد الله البدوي،مذكرة ماجستير بعنوان الاطفال في الشعر الفلسطيني من سنة 1940-1948،جامعة النجاح الوطنية،فلسطين،2004.

39- نسرين زيد،مقرر اللغة العربية و طرائق تدريسها،جامعة حماه،2002.

المواقع الالكترونية:

- وزارة الثقافةhttps://culture.gov.jo>mode
- الموقع الأول لدراسة في الجزائر Ency-Education

الفهرس:

العناوين ***الصفحة***

إهداء

شكر وعرفان

مقدمة..... أ- ب

تمهيد..... 8-4

الفصل الأول..... 11-9

- نشأة المؤلف..... 10
- مكانته العلمية..... 10
- أعماله الأدبية..... 10
- مميزات الكتاب..... 10
- ملحوظات حول الكتاب..... 11
- منهج المؤلف..... 11

الفصل الثاني..... 94-12

- ملخص حول الكتاب..... 14-13
- دراسة فصول الكتاب..... 94-15

خاتمة..... 96

المعاجم..... 97

الفهرس..... 100

الكلمات المفتاحية

الملخص

الكلمات المفتاحية:- الأساليب/الحديثة/تدريس/اللغة العربية.

الملخص:موضوع هذه الدراسة هو قراءة في كتاب **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** لصاحبه **سميح أبومغلي،** حيث تهدف الدراسة إلى الوقوف على أهم الأساليب الملائمة لتعليم اللغة العربية، و قد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بالمنهج التحليلي و كانت النتائج المتوصل إليها هي:

* التخلص من الطرق القديمة و التقليدية التي طغت في اللغة العربية و الاعتماد على الوسائل الحديثة المتطورة في تعليمها.

Keywords: -Styles / Modern / Teaching / Arabic Language.

Summary: The Object of this study is a reading in the book **Modern Method of Teaching Arabic Language** by its authors **samih ABU MGHALI**. Where the study aims to find out the most appropriate methods for teaching the arabic language ,and we have followed the descriptive approach with the help of the analytical method,and the results are:

*getting rid of the old and traditional methods that prevailed in the Arabic Language and relying on the means modern in its education.

Mots-clés: -style/moderne/enseignement /langue arabe.

Résumé:l'objet de cette étude est une lecture dans le livre méthode **Moderne de L'enseignement de la Langue Arabe** par son auteur **Samih ABUMGHALI**, où l'étude vise a découvrir les méthodes les plus appropriées pour l'enseignement de la langue arabe et nous avons suivi l'approche descriptive à l'aide de la méthodeanalytique, et les résultats sont:

*Se débarrasser des méthodes anciennes et traditionnelles qui prévalaient dans la langue arabe et s'appuyer sur les moyens modernes dans son education.